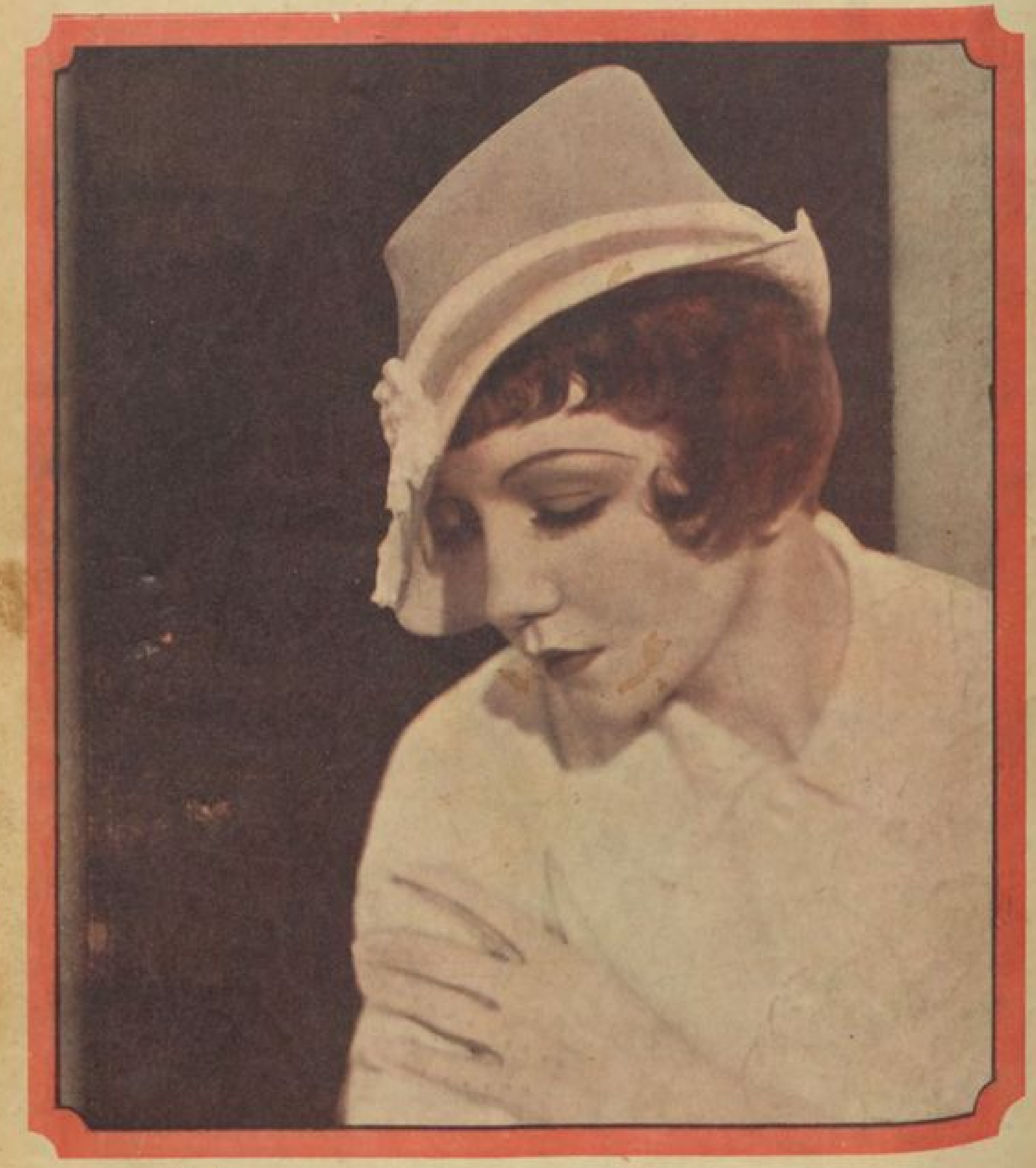
العدد ١٢٨ السنة الرابعة

الجامعة
AL-GAMIAA



كلودت كولبير

سأقول لقرائي . . . .

حل النقابة

استصدر مجلس الوزراء في الأسبوع الماضي مرسوما بحل نقابتي المحامين الأهلية والشرعية وأضاف اختصاصات مجلس النقابتين الى لجان حكومية عينها المرسوم المشتمل على أمر الحل ...

ولقد سبق أن تعرضت فى هذا المكان الى موقف الحكومة من نقابة المحامين الأهلية — وهى التى تعنيني هنا بصفة خاصة — فقلت أن أي حكومة مصرية تقدم على محاولة امتهان كرامة المحاماة تخطيء الخطأ كله ... لأنها بذلك تحاول أضعاف القوة المعنوية لطبقة كانت — وما زالت — تعد فى طليعة الطبقات المتعلمة فى مصر . وهذا — كما هو ظاهر — ليس فى مصلحة البلد في شيء ..

ولكن الوزارة الحاضرة أبت الا أن تسير في خطتها التى سبق أن أعلنتها . وهى خطة العمل بكل الطرق لمعاداة المحامين والمحاماة .

والواقع أن فى هذه الروح التى بدت من الحكومة ما يستدعى الاهتمام والبحث ... فلقد اعتبرت منذ باديء الأمر أن انتخابات الجمعية العمومية الاخيرة فيها معنى التحدي لها ولحكم محكمة النقض والابرام منعقدة بهيئة مجلس تأديب .. ولكن هذا الاعتبار فيه نوع من التدخل الغريب فيما لا يعنيها .. لأن المحاماه لا تعدو أن تكون فرعا من الأسرة القضائية . . . ومجالس التأديب ان هى الا مجالس عائلية تفصل في بعض المنازعات التى تنشب عادة بين أفراد الاسرة الواحدة .. فما هو (دخل) الحكومة بعد ذلك ؟

أن مكرم عبيد وزملاءه لا يزالون يترافعون أمام محكمة النقض والابرام التى قضت بادانتهم . ولا يزالون يتبادلون شعور التقدير والاحترام والود مع المستشارين والقضاة الذين تحاول الحكومة أن توهم الناس أنها تحرص على كرامتهم وأنها لذلك تقدم على استغلال المادة ٤١ من الدستور باصدار مرسوم حل النقابة .. كأن مجلس النقابة عصابة ثورية تهدد الأمن العام بالخطر أو كأنها جمعية من الجمعيات التي تدعو الناس الى بعض المباديء المتطرفة الهدامة . . !

فالمادة ٤١ من الدستور .. كما تعلمنا وكما يجب أن يعلم الناس انما تمنح الحكومة حقا ضيقا في اصدار القوانين عند الحاجة القصوي الى اصدارها فى غيبة البرلمان .. فما هى تلك الحاجة وقد أبدى المحامون فى المجلسين التشريعيين القائمين الآن أنهم لا يقرون الحكومة على موقف العناد الغريب الذى وقفته من المحامين ؟! ..

أن الحكومة واهمة ولا شك اذا ظنت أنها تثأر من المحامين بهذه الوسيلة

الامتيازات الاجنبية

ومؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى

اعتادت الصحف اليومية المصرية في مثل هذه الأيام من كل عام أن تروج لشيء يدعي الاتحاد البرلماني الدولي يشترك فيه مجلسا النواب والشيوخ المصريان بمندوبين تتحمل خزينة الدولة نفقات انتقالهم إلى العواصم المختلفة التى اعتاد المؤتمر أن يعقد فيها جلساته سنويا . . !

ومنذ اعتدت أن أقرأ أخبار ذلك الاتحاد وأنا أقرأ من بينها سنويا خبرا أو خبرين أو عدة أخبار تدور كلها حول اقتراحات يقدمها المندوبون المصريون — ولا تنس أنهم جميعاً شيوخ ونواب — يطلبون فيها ألغاء الامتيازات الأجنبية في مصر .. وفى كل مرة تهول الصحف المصرية بواسطة البرقيات الخاصة عن تلك الاقتراحات واللجان التى حولت اليها . والمناقشات التي دارت بشأنها .

ثم ينتهى الأمر بنومها فى درج مريح من أدراج سكرتارية المؤتمر . . !

ويخيل إلي أن اعضاء البرلمانات الأخرى الذين يشتركون فى المؤتمر يذهلهم تقدم زملائهم المصريين بتلك الاقتراحات . . . لأنه كان الأولى بأولئك الشيوخ والنواب المصريين أن يجمعوا كلمتهم فى مجلسيهم على إلغاء تلك الامتيازات باعتبار أنها مسألة داخلية بحتة ... وأبسط مباديء الكرامة القومية والاعتزاز بالنفس تأبى أن نستجدي من برلمانات العالم حقاً لنا سلط الوهم علينا أننا عاجزون عن الحصول عليه بواسطة برلماننا القائم الموجود والذى له اسم ولقب فى سجل مواليد ذلك المؤتمر . . . !

إذا كان المندوبون المصريون يظنون أن الترويج لتلك الاقتراحات الخاصة بالغاء الامتيازات فى هذا الموسم من كل عام تبرر نفقات السفر التي يتقاضونها فخير لهم أن يسافروا على بركة الله . . وألا يتعبوا أنفسهم وأن يصطافوا في الآستانة كما يشاؤون حتي يستجمعون ما يكفي من القوة لاثارة موضوع إلغاء الامتيازات هنا . . فى مصر . وفى أول فرصة مناسبة

المحرر

لورد كيرزون الوزير الطفل

يبكي لان المستر بلدوين فاز بكرسي الوزارة دونه ...

ويقابل زائريه وفي يده برتقالة «مسكرة» ...

لا يخفى على أحد العبء الثقيل الذى كان ينوء تحته اللورد كيرزون لما كان سكرتيراً لوزارة الخارجية البريطانية فى المدة بين سنة ١٩١٩ الي سنة ١٩٢٢ بينما كان المستر لويد جورج رئيسا للوزارة فى هذه المدة . . . . وكثيرا ما كان اللورد كيرزون يدلى بآراء غاية في الغرابة والتطرف تجعل المستر لويد جورج يتعامى عنها ويطرحها ظهريا دون ان يعبأ بها .. ولقاء هذه الحالة الغريبة كان اللورد كيرزون يجد نفسه مضطرا الي أن يقدم استقالته وفعلا قدمها عدة مرات الى رئيسه ولكن المستر لويد جورج كان يعرف كيف يجعله يسترد هذه الاستقالة اذ سرعان ما يذهب اليه فى منزله ويقبله في رأسه ثم يربت على كتفه كأنه يدلله فيتناسى كيرزون كل شيء عن الاستقالة ويعاود سيرته كسكرتير للوزارة كسابق عهده .. وكثيرا ما وصلت كتب الأستقالة الي المستر لويد جورج من اللورد كيرزون فكان يضعها فى جيبه دون أن يطلع عليها باقي الوزراء لعلمه أنه يعرف كيف يجعل صاحبها يستردها في اسرع وقت . . وقد بلغ الحنق باللورد كيرزون ذات مره ان ارسل ثلاث كتب استقالة الى رئيسه مع ثلاث سعاة مختلفين فى يوم واحد . . ولكنه في اليوم التالى كان يجلس الي مكتبه كالعادة بعد مقابلة صغيرة جرت بينه وبين الرئيس . .

وقد اشتهر اللورد كيرزون بالصراحة والشدة عندما يقوم بعمل رسمى من اعمال الدولة . . فقد كان ذات مرة رئيسا لأحد المؤتمرات . . وطلب احد رجال الوفد الفرنسى الكلام رافعا اصبعه ناحية رئيس المؤتمر على طريقة طلبة المدارس ولكن اللورد كيرزون اكتفى بأن نظر اليه نظرة ساخرة ولم ينطق بكلمة فتغيظ الرجل وصاح « اني أريد الكلام » فلم يكن من اللورد كيرزون الا ان اتجه اليه وبصوت ملؤه الغضب صاح فيه قائلا « ارجوك ان تمسك لسانك » ولم يسع الرجل ازاء هذه الاهانة الا ان ينسحب من الحجرة . . .

ومع الشدة والصرامة التى كان يتصف بها اللورد كيرزون وهو يؤدي عمله الرسمي فأنه فى حياته خارج عمله كثيرا ما يأتي بأعمال تدل على منتهى السذاجة والطفولة وكثيرا ما تكون هذه الافعال مدعاة لسخرية الجميع اذ كان يأتي باعمال تدل على روح الطفولة التى لازالت متغلغلة فى نفسيته . . . اذ كان يحتفظ فى منزله بكل اللعب والدمي التى



لورد كيرزون يقدم إلى المستر بلدوين قطعة من الفاكهة المسكرة

اللورد كيرزون

كان يلعب بها ابان طفولته فاذا فرغ من أعماله الرسمية فانه سرعان ما يجلس وسط صالونه الفخم على البساط ثم يعمد الى لعبه المختلفة فيرصها حوله فى شبه دائرة ويظل ينقل هذه مكان تلك وهكذا كأنه طفل لم يتجاوز الرابعة بعد . . واذا دخل عليه زائر مهما علا مقامه . فانه لا يتأفف مما يفعل بل يستمر فى لعبه الى ان يشعر بالسأم فيعمد الى جمع اللعب ووضعها فى (دولابها) البللوري الكبير القائم فى صدر الصالة الواسعة .!..

وقد كان اللورد كيرزون في فرنسا ابان الحرب فدعى ذات مرة الى مشاهدة بعض الجنود وهم يستحمون فى حمام أحد المعسكرات وما أن فرغ من هذه الزيارة حتى مال على أحد مرافقيه وأسر في أذنه قائلا . « حقا .. لم أكن أتصور فى يوم من الأيام أن أناس الطبقة الدنيا مثل أولئك الجنود لهم أجسام ذات جلد يمثل ذلك البياض الناصع » وكانت هذه الملاحظة هى كل شيء أمكنه استيعابه من وراء هذه الزيارة .. فهل كان يفكر بعقله الطفل فى هذه اللحظة ؟ ..

وكان اللورد كيرزون يصبو طوال حياته الي تحقيق أمنيات ثلاث أولاها أن يكون نائبا للملك فى الهند وثانيها أن يكون سكرتيراً دائما لوزارة الخارجية البريطانية وثالثها أن يكون رئيسا للوزارة الانجليزية .. وفعلا تمكن من أن ينال أمنيته الأولي والثانية وكان قد أوشك أن يكون رئيساً للوزارة فى سنة ١٩٢٣ . . وذلك بعد أن استقال المستر بونارلو فى مايو من نفس السنة وكان المرشح الوحيد بعده للرئاسة هو اللورد كيرزون وقد قال لبعض جلسائه حينئذ « هل هنا من يصلح لهذا المنصب سواي ؟ » وفعلا سارع الي بيته وأخبر زوجته أنه سينقل من باكرالى نمرة ١٠ بدوننج ستريت حيث تكون هناك أول سيدة فى بريطانيا بعد الملكة . . ولكن للأسف كان المسكين بعد « كتاكيته » قبل أن تفرخ بيضها اذ أصر مجلس اللوردات على عدم ترشيحه لرئاسة الوزارة وفعلا استدعى الملك المستر بلدوين زعيم المحافظين وكلفه بتأليف الوزارة وما أن سمع كيرزون ذلك الخبر حتى تخاذل وارتمى على كرسيه يبكي كالطفل . . .

ولكن المستر بلدوين لم ينساه اذ ذهب الي منزله ليخبره أنه اختاره ليكون أحد أعضاء الوزارة الجديدة وهناك قابله اللورد كيرزون وفي يده قطعة من البرتقال المسكر بينما فمه مملوء بجزء منها . وكأنه كان يتلهى بها عن الرزء الذى منى به من عدم تولى كرسى الوزارة

وأبى كيرزون أن يكون عضواً فى الوزارة وما أن خرج المستر بلدوين من حضرته حتي جلس اللورد أمام مكتبه وقال والدموع تجول فى عينيه « رجل لا مؤهلات ولا كفاءة عنده يتولي مثل هذا المنصب الخطير ..! نعم رجل ليس عنده أي نوع من الكفاءة . . مسكين مستر بلدوين ! .. » وانحدرت الدموع على خديه ولم ينقطع سيلها الا عند ما مد يده الى علبة الفواكه المسكرة ليأخذ قطعة لذيذة يتلهي بها ! . .

تريزا كاباروس . الفتاة التي وضعت رأس روبسبيير تحت المقصلة !

بات أهل مدينة بوردو وقد استولى عليهم الفزع والجزع الشديدين عندما وصلتهم الأخبار من باريس بأن روبسبيير الطاغية قد ارسل اليهم الكابتن تاليان ليقوم بمهمة الجلاد حيث يعمل على تنظيف كهوف سجون بوردو من ساكنيها أعداء الثورة سواء كانوا أبرياء ام مذنبين وما وصلت هذه الأخبار الى آذان ساكني هذه الكهوف حتى استولى عليهم الفزع والاضطراب اذ أيقن الجميع ان المشنقة لابد وان تكون من نصيبهم وأنهم لايبيتون ليلتهم القادمة الا في القبور حيث ينامون نومهم الأبدى يشكون الي بارئهم ظلم الأنسان لأخيه الأنسان باسم الأنسانية والحرية والمساواة التي أساء استعمالها رجال الثورة الفرنسية ..!

ولكن بين كل هذه القلوب الواجفة ظل قلب واحد عامر بالأيمان بأن قضية المظلوم لابد ناجحة وكان ذلك القلب المطمئن قلب تريزا كاباروس زوجة النبيل كاباروس أحد اعيان بوردو المناوئين للثورة وقد فر من وجه رجالها فوقع الغرم على زوجته الشابة التي أخذت رهينة المشنقة بدلا منه ...

ووصل الي بوردو تاليان الطاغية الجبار المشهور بشدة تعطشه للدماء حتى ضرب رقما قياسيا بين جميع رجال الثورة بارساله الف وثلثمائة شخص الي المشنقة في يوم واحد .

وأخذ تاليان يطوف على الكهوف حيث استمر في عملية ارسال ساكنيها الى الميدان الذى نصبت في وسطه الجيلوتين بدون القيام بأي تحقيق ما اذ الجميع في نظره مادامت وصلت ارجلهم الي هذه الكهوف ولو لمجرد الشبهة فقط فهم لامحالة أعداء لفرنسا وخونة للوطن فنصيبهم المشنقة . . . ولكن . . .

ماهذا القلب الحجرى قد لان وما لقسمات وجهه قد استطالت واسترخت بعد القسوة التى كانت متجسمة فيها وما لذلك الطاغية الجبار تفتر ثغره عن ابتسامة حلوة يقسم كل من رآه في هذه اللحظة أنه لم يره قط يضحك مثلها اذ اعتاد الناس ان يروه وهو يضحك ضحكات هستيرية جافة عندما يرون رؤوس اعدائه تنفصل عن اجسادهم تحت شفرة المشنقة الحادة . . نعم لقد افتر ثغر الرجل عن ابتسامة لينة جميلة عندما وصل الى الكهف الذى يضم بين جدرانه الداكنة جسم الصغيرة تريز . . فهل استقطع الرجل جرأته وابت عليه نفسه ان يصل بها الدنس والطغيان الى حد تلوثها بقتل هذا الملاك الطاهر الجاثم على ركبتيه أمامه ؟

لقد سحرته الفتاة الجميلة بجمالها الساذج البسيط الفقير من كل معاني الصناعة .. سحرته براءتها وسذاجتها وطفولتها فملكت عليه مشاعره من أول نظرة رآها فيها واحبها الرجل الجبار .. لقد كان في احدى زوايا قلبه ركنا لازال معدا للغرام فحل فيه حب تريز قويا مكينا . . ووهب الرجل لتريز الحرية على شريطة ان تصبح عشيقه له . . ووقعت بين نارين . . . نار المقصلة ونار الشرف ولكنها فضلت أخف الضررين وأراقت شرفها في سبيل الفوز بحياتها بعد ان علمت ان ذلك الرجل سيكون لها ولوطنها خير معوان . . فأحلته من قلبها محلا ساميا وبادلته حبا بحب ملك عليها كل مشاعرها . . .

ومن ثم صارت تريز الصغيرة الآمرة الناهية وملاك الرحمة الهابط علي أفئدة البؤساء أمثالها اذ سرعان ما شفعت لباقي التاكيد أترابها سكان الكهوف لدى عشيقها تاليان . . وفعلا كان لها ما أرادت فقد عفى تاليان عن كثيرين من هؤلاء التعساء بفضل تريز الجميلة . . . وأيقن الجميع أنهم مدينون لتريز بالشيء الكثير لقاء تضحيتها بشرفها في سبيل اسعادهم وابعاد رقابهم عن الشفرة الحادة . .

ولكن سرعان ما تناقلت الاخبار حديث هذا الحب الجارف الذي وقع فيه تاليان الجبار الى أن وصل الى باريس وبلغ مسامع روبسبيير السفاك .. الذى بلغ منه الغضب أشده خاصة بعد أن وردته التقارير من بوردو وليس فيها العدد الكافى الذى يريده أن يكون طعاماً للمقصلة اذ كل التقارير التي كانت تصله تدل علي أن عدد ضحايا المشنقة في نقصان مستمر وتعجب أشد العجب . اذ وصله تقرير عن يوم من الأيام ولم يكن فيه اسم أى شهيد للمقصلة وعجب كيف يصدر الأمر عن تاليان الذي كان لايحب شيءأ كثر من رؤية الرؤوس وهى تطير تحت نصل المقصلة الحامى :. فلا بد أن يكون في الأمر سراً منع تاليان

البقية على صفحة — ٤١

جريمة الأسبوع

العاشق المخدوع · قتيل الفندق الريفي

هل انتحر ••• أم قتلته يد آثمة ؟

ونظرت فى الساعة للمرة الثانية ثم التفت الى الوراء .. ولكني رغم ذلك لم أجده .. فلقد تأخر عن موعده ما يقرب من ساعة الآن ! .. مع علمه بأن مقابلتنا اليوم قد تكون الأخيرة نظراً لأنه سيسافر غداً وقد كان اليوم آخر أيام أجازته التي فضل أن يقضيها فى القاهرة ..

وعلى حين غرة سمعت صوتا يقول

— عجيبة !.. انت لسه قاعد يا أستاذ؟!

والتفت ورائي .. فوجدته هو نفسه (أحمد حافظ) .. صديق الضابط .. فقلت له حانقا ..

— يا أخى شوف أحنا بقينا امته دلوقت دى الساعة ثمانيه ! ..

— والله العطلة دى ما كانت على بالى .. انما وصلني النهارده فى بوستة العصر جواب .. كان هو السبب .. بالرغم من أن اللي بعته .. أو بالصراحة اللى بعتته .. ماأعرفش عنها حاجه من مدة سنتين !.

— يعني هو انت قعدت تقرا المدة دي كلها ؟ ..

— لأ أصله فكرني بحادثة من أعجب الحوادث اللى سمع عنها الأنسان .. كانت ضحيتها الست المسكينة دى اللى بعتت الجواب .. وبعدين استفادت هى من الحادثة بعد ما كانت حتموت بؤسها .. فشعرت بحنين عجيب أني أدور عن مذكرة كنت كتبت فيها شيء يختص بالحادثه دى ؟.. وتذكرت أن المذكرة كنت أنا جبتها السنة اللي قبل اللى فاتت وحطتها فى مكتبي .. والتدوير ده هو كان السبب فى تأخيري ..

وتساءلت في لهف .

— وعلى كده لقيتها ؟ ..

وكان الماكر لمح تعطشى الى معرفة ما حدث لهذه السيدة .. مما دفعه الي القول بأنها من أعجب الحوادث التي سمع بها الانسان قال منتهزا هذه الفرصة .

— أنا عارف أني لما أحكي لك الحكاية حتقبل عذري .. على أي حال أنا لقيت المذكرة ..

ثم وضع يده فى جيب سترته الداخل وأخرجها فلاحظت أنه قد كتب عليها بالخط العريض المذهب (مفكرة عام ١٩٣٢) وأخرج معها خطابا مطويا علمت أنه الخطاب الذى وصله اليوم ... ووضع المذكرة والخطاب أمامه ثم سكت برهة وهو يحدق فى الأرض كأنه يحاول أن يخضع ذاكرته تحت سلطان ارادته حتي لا تخونه ! .. ثم ابتدأ يتكلم في صوت مطرد متسق .. وأنا استمع له فى شوق زائد حتي ملك على مشاعرى !..

قال .

— وصلتنى اشارة تليفونية فى ساعة مبكرة من صباح أحد الأيام .. فأسرعت الي مكان الحادثة .. وكانت فى فندق من تلك الفنادق التى تكثر فى بلاد أقاصى الصعيد التى يغشاها السواح وكل من يرغب فى مشاهدة آثار قدماء المصريين المنتشرة فى الوجه القبلى .

ولم تكن الحادثة فى بدئها غريبة .. أو شاذة .. فقد وصلت الي الفندق ... وقادني البعض الى الطابق الثاني .. فسرت فى ممشى طويل حتي لمحت قليلا من الازدحام أمام احدى الحجرات .. فصرت أشق لنفسى طريقا حتى وصلت الى الداخل فوجدت شخصا قد انطرح على أرض الغرفة وأمسك بيده مسدسا وقد تفجرت الدماء من ثغرة فى رأسه .. وتقدمت نحوه فلاحظت أن أنفاسه لا زالت تتردد فى صدره .. وبه رمق يقوى الأمل فى حياته والقيت نظرة عامة على الغرفة ثم أبتدأت أوجه أسئلتى الى الموجودين حينما يئست من استجواب المصاب لأنه كان فاقد النطق والوعي تماما فقال أحد الخدم .

— احنا اتفزعنا من صوت البارودة وبعدها جرينا على هنا .. وجدناه حاتل نفسه .. والدم سايح .. وكان حضرة البيه ده سمع الباروده وسبقنا على هنا ..

ونظرت الى (البيه) الذى أشار اليه وقلت .

— حضرتك يابيه سمعت صوت المسدس وكنت أول واحد وصل هنا على ما أظن

— أيوه .. يا أفندم ..

— وانت يا ولد كنت فين لما سمعت صوت البارودة ؟ — فقال الخادم .

— فى المطبخ ..

— وحضرتك كنت فين يا بيه ؟ ..

— فى الأودة بتاعتي ..

— جيت حضرتك لقيت المسدس فى ايده يعني تعتقد انه انتحر ؟.

— أيوه .. مش عاوزه شك .. لأني جيت وجدت الجواب ده في أيده فأخذته عشان أقدمه لحضرتك أحسن حد يكون له مصلحه فى انه ياخده .

وبعد ذلك أخرج الرجل من جيبه خطابا فتناولته وقبل أن أفتحه قلت .

— مفيش حد شافه امبارح قبل ماينام؟

فرد أحد الخدم قائلا ..

— أنا شفته ماشي موطي امبارح ودخل الأوده .. وطلب مني أعمل له قهوة ... وبعدها قفل الباب وفضل النور مولع لغاية الصبح ..

وهنا اقترب مني الرجل الذى أعطاني الخطاب وقال :

— على أي حال ... فالجواب مكتوب بخطه .. وامضاؤه عليه .. وأظن فيه كل حاجة .. ومع كل .. فان احتجت حضرتك لحاجة فأنا مستعد .. لأن المسألة متعلقة بي أنا ..

ونظرت اليه متعجبا .. فما لبث أن اقترب مني وأسر فى أذني قائلا بصوت خافت .

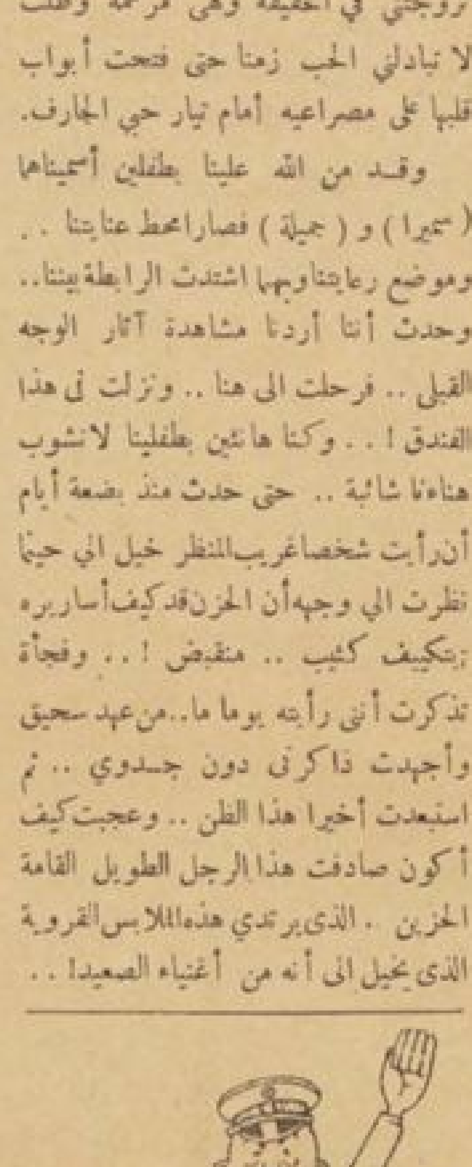
— المسألة يا أستاذ لها علاقة بالست بتاعتى .. فيصح حضرتك تختلي معاى فى أوده .. وأنا أوضح لك كل شيء ..

— طيب يا أخى ما تقول كده من الصبح ! ..

وفى الأثناء وصل الطبيب .. فقام باسعافات سريعة وطلب منا جميعا الخروج وقرر أنه يرى أن الاصابة خطيرة لأنها أفقدته الوعى والنطق .. رغم أنها لم تصب منه مقتلا .

وخرجت مع صاحبي هذا فقادنا صاحب الفندق الي حجرة قريبة خالية .. ولاحظت فى أثناء مروري أن المطبخ يكاد يجاور الحجرة التي حاول فيها المسكين الانتحار .

وجلست أستمع الى قصة الرجل الذى



صار يتلوها علي بصوت مضطرب مذبذب

— مضى على زواجنا عشر سنوات نما فيها الحب .. وتأصل الاخلاص .. وانقشعت عني سحابة الوساوس والهموم التى خيمت على عند أول زواجنا .. فقد تزوجتني في الحقيقة وهى مرغمة وظلت لا تبادلني الحب زمنا حتى فتحت أبواب قلبها على مصراعيه أمام تيار حبي الجارف.

وقد من الله علينا بطفلين أسميناهما (سميرا) و (جميلة) فصارا محط عنايتنا .. وموضع رعايتنا وبهما اشتدت الرابطة بيننا .. وحدث أننا أردنا مشاهدة آثار الوجه القبلى .. فرحلت الى هنا .. ونزلت فى هذا الفندق ! .. وكنا هانئين بطفلينا لاتشوب هناءنا شائبة .. حتى حدث منذ بضعة أيام أن رأيت شخصا غريب المنظر خيل الي حينما نظرت الي وجهه أن الحزن قد كيف أساريره بتكييف كئيب .. منقبض ! .. وفجأة تذكرت أنى رأيته يوما ما .. من عهد سحيق وأجهدت ذاكرتى دون جدوي .. ثم استبعدت أخيرا هذا الظن .. وعجبت كيف أكون صادفت هذا الرجل الطويل القامة الحزين . الذى يرتدي هذه الملابس القروية الذى يخيل الى أنه من أغنياء الصعيد ! ..



عسكري المرور عند الترزي

وزاد عجبي بعد ذلك حينما خرجت فوجدت نفس هذا الرجل يداعب ابنتى (جميلة) الصغيرة بحنو غريب . . . وعطف عجبت له ! فاقتربت منه وناديت ابنتي فرفع الرجل رأسه في بطء فوقفت مشدوها إذ رأيت عينيه قد تبللت بالدموع . . . وجرت ابنتي عند أمها داخل الفندق فلبث يتابعها بنظره حتى اختفت وراء الباب . . فعجبت وسألته فى صوت خافت . . .

— ما الذى حل بك ؟ . . . ولم أراك تبكى حينما رأيت ابنتي الصغيرة ؟ ! . . .

وهنا نظر إلي نظرة تنم عن الأسى العميق والحزن الزائد . . . فعاونته على النهوض وقد حاوله مرارا فلم يفلح على الرغم من قوة جسمه ومتانة بنيانه . . ولما أعدت سؤالي عليه قال لي . . .

— دعني بربك . . الآن

ثم تنهد ونظر إلى نظرة عجيبة . . . شعرت . . . أو خيل إلى أنها مفعمة بالحقد وقال :

— هل أنت والدها ؟ . .

قلت . . . نعم

فضغط على فكيه وتركني وانصرف . !

وتضاعف عجبي حينما أقبلت ساعة الأصيل فخرجت أنا وزوجتى وطفلانا . . . وفيما نحن نجتاز باب المنزل شاهدت ذلك الرجل فلما رآنا وضع يديه على وجهه وعدا إلى داخل المنزل فكاد يجن جنوني . . . وكانت زوجتى إذ ذاك تداعب (جميلة) فلم تلاحظ ماحدث وبعد ذلك خرجنا نشاهد آثار البطالسة وغيرهم . . .

ومرت بضعة أيام علي ذلك . . حتى كان اليوم حينما استيقظت صباحا على صوت طلق ناري . . . فهرولت إلى هنا مع المهرولين .. وأخذت الخطاب الذي أعطيته من يده لك الآن وفيه اتضح لى سر هذا الرجل وسر بكائه حينما رأى ابنتي جميلة ! . وأخفائه وجهه بيديه حينما رآنا نخرج من باب الفندق ! .

ويمكنك ياحضرة الضابط أن تقرأ الخطاب . . فستعلم الأمر بحذافيره . .

وسكت (أحمد حافظ) برهة ثم صار يقلب صفحات المذكرة فى يده وقال :

— تعرف يا أستاذ أن الجواب كان مؤثر . . . وبليغ . . . لدرجة أنى نقلت معظمه فى مفكرتى . . . وكنت دايماً أقراه . . . ولما جالي الجواب النهارده . . . دورت على المفكره لغاية ماوجدته . . . وقريته مرتين وأنا جى ! . واسمعه ياسيدى حاقراه لك . .

سيدى الفاضل . . .

— الله ! . . مين هو سيده الفاضل ؟ .

— بيخاطب (اليه) اللي أخد الجواب من ايده وسلمه لي . . .

— هيه وبعدين . . . وبعدين ! .

سيدى الفاضل . .

أستميحك العفو . . . وأرجو منك المعذرة لما قد سببته لك من عناء . . . ولكن ماذا أفعل وأنا أشد الناس بؤسا وأبعدهم من السعادة والهناء ؟ . . . إن موقفي الآن من المواقف التى تسيل عبرات العين . . . وتجعلها تجود بدمعها حزنا على . . . وشفقة بنفسي المعذبة وقلبي الذي يتمزق كمداً . . فأنت أمامي . . وعلى نفس المنضدة التي أخط عليها مكتوبي هذا إليك مسدسي الذى أتوق إلى القبض عليه بعد أن أنتهى من كتابة هذه الرقعة التى هى آخر ماتخطه يدى . . ليضع حداً لتعذيب نفسي . . ومنتهى لآلامي . .

سيدى . . .

أصغ لصرير القلم . . ها هو ذا يبوح بقصتى . . أصغ إليه ! . . آه . . . . إن زوجتك هى سبب بلوتى وعلة شقائي . . . لا تدهش ! . وها هى ذي قصتى التى هي أغرب ماروى الأنسان

أحببتها . . . وولهت بها . . وأحبتنى حتى كاد كل منا يفنى في الآخر . . . ولا أدرى ما الذي راقها فى . . . مع ما كنت عليه من بؤس وفقر ! . لعل روحها كانت مرحة أقرب إلى روح امرأة فنانة . . . فكانت ترى الجمال فى زهرة شبابي الذابلة وما كان يطوف حولها من نسيم هادىء حزين . . . أو أنها استملحت فى حبي للموسيقى . . . وبراعتى فى العزف على (العود) قديما وليس الآن . . . على أي حال لا أدري ! . دعنا من هذا .

ثم تشجعت . . . أو بالاحرى تهورت فطلبت يدها . . كما تعلم أنت بلا شك ولاداعى للتجاهل والتخابث . . . فقد كنت أنت عائداً من أوربا كما أذكر . . . وكانت أسرتها تطمع إليك . . لغناك . . ولعلمك . . ثم للصلة المتينة التي بين أسرتك وأسرتها . . وكنت أنت بدورك تطمع اليها . . وتتمناها . . وتجهل بادئ ذي بدء أني كنت أسبق منك الى قلبها . . وكان من البديهى أن يرفضوا يدى لأنى فقير ولست من طبقتها . . .

يالهم من أوغاد أنذال ! . لا يعلمون أي جناية قدمت أيديهم بهذا الرفض . . .

ولكن اذا حسبوا أن في مقدورهم الرفض فليس فى مكنتهم أن ينزعوا بذور الحب من قلبها ! فصرنا نتقابل خلسة فعلموا ذلك . . وحاولوا استعمال العنف معها فهددتهم بالانتحار ولم يقووا أمامها . .

وأخيرا طرقوا باب الخديعة والمكر واشتركت أنت معهم فى ذلك . . بل لقد كنت الرأس العاملة . . لأنها كانت تخبرني بكل شيء . . .

ويحكم . ! لقد أفلحتم فى خطتكم التى لم أفطن لها إلا بعد مرور عشر سنوات . . ولكن ويلكم من الله الذى لا يترك عقاب الظالمين ! . . ويحكم منه فدعوة المظلوم مستجابة كما قال رسول الله . .

لجأتم إلى الخديعة ! . ولعلك تتذكر هذا الدور الدنىء الذي اشتركت فى تدبيره مع أخيها . . الذى نجح فى أن يستميلنى اليه . . فتظاهر بعطفه على . . ووعدني بمعاونتى لأنه يعلم — كما قال — أن الزواج بغير الحب قصير الأمد سريع الزوال فغرني زخرف كلامه وأنزلته فى قلبي منزلة لا تدانى . .

وحدث بعد ذلك أن استدعاها والدها الى (العزبة) فمنعت عن رسائلها . . ولا أقول منعت بل لقد حيل بيني وبينها . .

وأقبل أخوها يبكى ذات يوم . . ويستتر وراء دمع عينه الخداع يطوى بين برديه خبراً . .

آه ! . وأى خبر . . فما أظلم القدر . . فان مقذوف مسدسي هذا لأحق أن يصيب تلك الرأس التى فكرت فى قتل قلبي . . الذى يتلوه فناء جسدى . . وذبول عودي . .

أقبل يقول — كما تعلم جيداً أيها النذل — وقد أجهش في البكاء أن أخته قد قتلت نفسها من أجل رفضهم . . وأن جثتها ستدفن فى الضيعة ! .

وألهاني هول المصيبة عن البكاء ووقع على الخبر وقوع الصاعقة فصرت كالمصروع لا يدري ماذا أدركه وماذا تركه . . .

— الحق نوالي احنا عملنا لمين التذكار ده ؟

واعتقدت في صحة قوله لأني وجدت أن جميع أهل الدار قد رحلوا .. لأنهم دبروا المكيدة بكل دهاء ! .. ولم أفكر في كذب هذا القول لما كان لذلك الغادر من المنزلة في قلبي ! ..

وأغلب ظني أنكم وشيتم بي عندها .. لأنكم عقدتم العقدة . وشددتم عليها من طرفيها ..

وتملكني جنون الحزن .. فلم أطق أن أعيش في مصر وأطأ أرضها بقدمي ... وهي تضم الآن جدث من أحببت ! . فرحلت عنها الي سوريا حيث لبثت زمنا ! انقطعت فيه صلتي عن مصر .. واكتسبت بعض المال .. ولكني شعرت بالحنين نحو وطني ومع ذلك فضلت الاقامة في أقاصي الصعيد ! . وتناسيت غرامي الأول .. واقتنعت بغرامي للطبيعة ! أو على الأصح حاولت أن أقنع نفسي به ! ..

وأخيراً أراد الله أن يضع حداً لآلامي .. وأرادت المقادير أن تلعب دورها فساقتكم إلي البلد الذي أردت أن أقضي فيه البقية الباقية من أيامي .. وحدث أنني أردت زيارة أحد أصدقائي فرأيت وأنا أجتاز الحديقة ابنتك وهي تلعب فعجبت إذ وجدت الشبه عظيما بينها وبين تلك التي مزقت قلبي لفراقها على غير انتظار .. فناديتها .. وهنا ضاق صدري .. واختنقتني العبرات ثم أقبلت أنت وصرت تسألني عن سبب بكائي وقد عجبت له .. فها أنت ذا قد علمته فلا تدع مجالا للعجب !

وبعد ذلك تركتك وذهبت الى الداخل فوجدت صديقي قد سافر .. ومع ذلك لأأدري ما الذي دفعني الي استئجار حجرة في الفندق رغم أنني أمتلك (فيلا) جميلة لاتبعد عن هنا كثيرا . . ولعل السبب في ذلك هو رغبتي في مشاهدة تلك الطفلة الصغيرة !

والعجيب أنك كنت تلعب دورك في الخفاء .. ولا أذكر أنني رأيتك في يوم من الأيام لأنك لما عدت من أوربا ذهبت توا الى العزبة حتى يصفو الجو .. ولذلك لم أتعرف عليك حينما أقبلت تسألني عن سبب بكائي ..

وبعد أن تركتك وذهبت إلى الداخل ساورني الشك في موتها بعد هذه السنين الطوال .. ولكنني استبعدته اذ ذاك .. ولكن مالبث أن أصبح شكي يقينا حينما رأيتك تناديها باسمها .. بذلك الاسم الذي مزق فؤادي .. وأدمي قلبي رأيتها وكانت تداعب ولديها وقد التفا حولها كالملائكة الصغار فوضعت يدي على وجهي كيلا تعرفني لأني لم أرغب أن أكون شبح شقاء بينكما .. وقد قرأت في عينيها السعادة والهناء .. حتى لم أرد أن أستزيد من النظر اليها على شدة حرقتي عليها ..

وأغلب ظني أنكم لفقتم عني قصة عندها .. وأخبرتموها بغدري وخيانتي .. وأيد غيابي عنها كلامكم فلم تجد بداً من الزواج انتقاما مني .. مني أنا الضعيف المهزوم ! ..

ومع ذلك فقد عفوت عنك فيما اقترفته تجاهي من اساءة .. ولأتركك لها بعد أن أصبح من المحال أن أستعيد سعادتي لأنها لن تقوم الا على أنقاض حياتكم الزوجيه لو لم أخل الطريق . والآن قد رزقت منها طفلين .. ونسيتني .. فيجب على أن أتخلص من الحياة .. لكي لا أعكر عليها صفوها .. ولأني أنا الآخر ستتعذر علي الحياة على هذه الدنيا وقد انكشف لي من خداع أهلها ما لم أكن أتوقعه مهما بلغ بي الظن من سوء ! .

وأخيراً اسمح لي أن ألجأ الى مسدسي الذي ينظر الي وقد تعطش الى رؤيتي وأنا أنزف دماء جسدي بعد ان نزفت دماء قلبي ..

ووصيتي الا تخبرها بذلك كيلا تعكر صفوها .. ولكن اذا حضر احدكما الموت قبل زميله فلتخبرها بانني لم اكن خائنا كما اخبرتموها بل لاقيت حتفي شهيد حبها وكف قلبي عن النبض ولازالت روحي تذكرها ..

وذكرها بحادثة الفندق والسلام

(...)

• • •

وانتهي (احمد حافظ) من قراءة الخطاب ثم وضع المذكرة امامه وقد بدا لي من شدة تأثره انه قارب على البكاء ! ..

وبعد ذلك استطرد حديثه قائلا :

— ولما انتهيت من القراءة نظر الى (اليه) وقال ..

— لكنه يتهمني بأشياء كنت انا ماليش دخل فيها ..

وهنا سألته علي الفور :

— هو حضرتك قريت الجواب؟

— لأ .. لأ .. بس نظرته نظرة سريعة ..

ووضعت رأسي بين راحتي ثم سقطت في هوة عميقة من التفكير لأني لاحظت أن الجو تحلق فيه بعض المتناقضات .. رغم ان الجميع يحسبون ان المسألة هي انتحار !

وبعد برهة طويلة سألته سؤالا عجيبا :

— هل تلمس شيئا على رأسك في أثناء النوم ؟ . فاجاب بالنفي . ثم نهضت ونهض

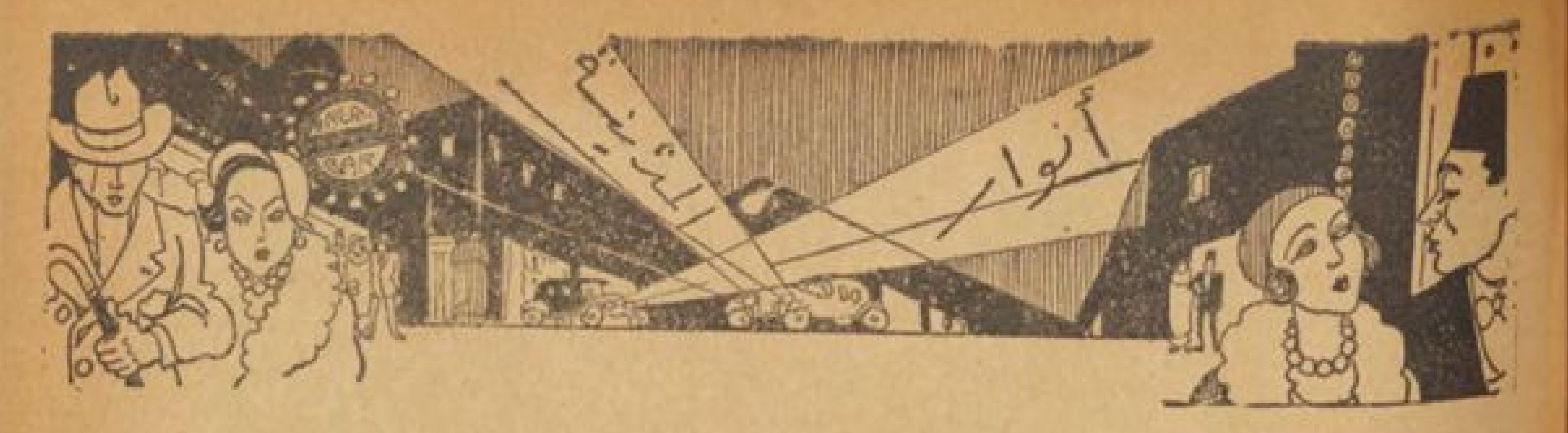
البقية على صفحة — ٤٣



ـ لا ... ده انا لازم لي نضارات

ـ ليه ؟

ـ كنت بادور أكرة الحنفية لقيت المزيكة ابتدأت تضرب



قطر البحر

وقطر البحر الذى سافرت عليه هذا الاسبوع لتمضية بضعة ساعات فى الاسكندرية بعد خصم الساعات التى قضيتها داخل القطار فى الذهاب والاياب هو القطار الجديد الذى اعدته مصلحة السكة الحديد لركاب الساكين . وهو طبعا غير القطار الذي سافر عليه الاستاذ سليمان نجيب المعروف الآن باسم سليم نجيب بعد أن ازال بطرق خاصة نصف وزنه لكي يتمكن من الظهور فى فيلم دموع الحب الذى يعملون قريبا لاخراجه وقد ارسل سليمان في الاسبوع الماضى خطابا الى عبد الوهاب الموجود الآن فى لبنان . . وشاءت خفة دمه أن تخترع عنوانا جديدا لعبد الوهاب فكتب على الظرف العنوان الآتى

الى أحسن من أنشد

لبنان

ياجارة الوادى .

ولا بد أن يكون الخطاب قد وصل الى عبد الوهاب . اذا سلمنا جدلا بنباهة موظفى بريد القطر الشقيق . . !

ولما كان سليمان قد « انتخب » منذ مدة رئيسا لجماعة أنصار التمثيل والسينما فهو يعمل الآن لتأليف قصة جديدة لاخراجها قريبا . .

فول الاسكندرية

وقد تسألني اذ ما علاقة فول الاسكندرية بهذه الصفحة والفول لا يمت الى الفن بشيء ؟!

ولكن . . . ولكن فى الاسكندرية محل اشتهر صاحبه ببيع الفول يزدحم ازدحاما تحسده عليه أبو ظريفة مصر . واجتمع على موائد هذا المحل نفر من الصحافيين الذين سافروا على قطر البحر ونفر من موظفى وزارة الخارجية وعلى رأسهم الصديق توفيق المردنلي وهو أحد أبطال الوردة البيضاء وجلسوا جميعا فى انتظار أكلة الفول

وجلس توفيق المردنلي إلى مائدته ونظر إلى يافطة المحل فوجد مكتوبا عليها

محل لبيع الفول المدمس وخلافه .

وأتى الجرسون فطلب توفيق منه بخماس أن يحضر له اثنين خلافه وكانت نكتة ضحك لها الجميع . أما الأستاذ سامى أبو الفتوح فقد صرح بأنها أول مرة يتناول الفول المدمس فى العشاء ويهضمه بهذه السهولة مع أنه فى مصر يعيش على رجيم خاص

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٢ يوليه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٨ السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

ممثلاتنا والبلاج

وحاولت وانا فى الاسكندرية أن أعرف البلاجات التي تستحم فيها ممثلاتنا الجميلات والغير جميلات ولكن أكثرهن يفضلن عدم النزول الى البحر ليه ؟ . . ما تعرفش بقى . ! ولكن زوزو حمدى الحكيم بطلة فرقة الرعاني الآن تواظب على الاستحمام يوميا وهى تفضل بلاج الشاطبي . . وتسألها لماذا تفضله على ستانلي فتجيبك : أنه قريب خالص للبلد والسهر ما يخليش الواحده تصحي بدري . . وشقيقة جيران نعوم اذا كنت لا تعرفها هى أم توحه أو الراقصة الخنطية فتحيه شريف بطلة مستشفى الحميات والغرام الضائع . تفضل عدم النزول إلى البحر بتاتا بل تكتفى بالسير على الكورنيش لمناجاة البحر من بعيد بعد الساعة الواحدة صباحا ولما تيجى توحه اتقى استخمى معاها ولوحدي ما استحماش . . .

وتفضل عليه فوزي شاطىء الشاطبي أيضا ليه . . . علشان صاحبتى وحبيبتى قوام كده !

زوزو الحكيم بتستحمي هناك

فتحيه شريف

وعلى ذكر فتحيه شريف تقول أنها تنتظر قيام قطر البحر الثاني لتذهب إلى الاسكندرية بعد الانتهاء من عملية ازالة الورم الذى فى رقبتها . ولتأكد من أن فتحية الثانية اللى فى الاسكندرية ما تقولشى منولوجاتها الجديدة . !

وتنوى فتحيه قبل السفر الى الاسكندريه ان تنتهى من غرام جديد يضايقها كثيرا لانه اللى ما يعجبهاشى . والخبر وما فيه كما تقول أول

علية فوزي

توحه أيضا ان لتوجه محبا جديدا من أمراء العرب مستعدلا خذهامعه وخلع لقب الامارة مرية عليها ! ؟

خبر مش لطيف

والخبر اللي مش لطيف أبداً هو خبر وفاة السيدة دولت أبيض. وذاع هذا الخبر مساء الخميس فى الاسكندرية وهرع الي افراد فرقة الريحاني يسألونني عن الخبر بعد ان أخذت زوزو الحكيم ركنا تبكي وتنوح فيه وكثرت عليه فوزي واندهشت للخبر الذى نشرته كوكب الشرق الغراء والذى أكد تسمم دولت أبيض .. أخري .. وبعد عمر طويل باذن الله !

فيلم الدفاع

دعي الاستاذ يوسف وهبي الى حفلة خاصة بعد ظهر الثلاثاء الماضي جمهورا كبيرا من الأدباء والصحافيين لحضور حفلة أخذ المنظر الاول من فيلم الدفاع الذى ينوى اخراجه فى السينما

وأدرت على المدعوين أطباق الساندويتش والحلويات .ثم أخذت الموسيقى فى عزف السلام الملكي فسمعه الحاضرون وقوفاً . ثم دخلوا الي ردهات الاستديو وأخذوا أماكنهم فى المحكمة التى بناها يوسف خصيصا للمنظر وابتدأ يوسف فى القاء كلمة قابلها الجمهور بمزيد الاستحسان وكان جميلا جدا من يوسف عندما قال .

باسم حبيب مصر جلالة الملك فؤاد أفتتح هذه الحفلة — وخرج المدعوون الى الحديقة بعدما سال العرق من شدة الحر فى الاستديو ولكنه زال مرة اخرى عندما شاهدوا زجاجات الشمبانيا تسيل على الارض من كثرتها .

ومبروك مقدما لفيلم الدفاع

القطب الشمالي

اهتمت مدينة رمسيس وحكدارها الهمام أبو السباع بتنظيم حفلات خاصة فى حديقة الليدو وأعلنت المدينة عن أولى هذه الحفلات مساء السبت باسم حفلة القطب الشمالي وذهب الجمهور إلى الحديقة العامرة التى ازدانت أشجارها ومداخلها بانواع القطن المصرى الناصع البياض وجلس فى أركان الحديقة متأملاً فى أنواع القطن الملقى على الارض من غير حساب ويظهر ان أهتمام الجمهور بمعرفة أنواع القطن الاشموني كان أكثر من أهتمامهم بالنمر الكثيرة التي عرضت من راقصات الليدو

لما أشرب القهوة

ويعلم القراء ان الممثلة زيزى ع. ن انضمت الي مسرح رمسيس على أثر انضمام الاستاذ عزيز عيد اليه .لانها تلميذته الأخيرة والتى لا يتمكن من مفارقتها ابداً . وظنت زيزى أنها فى حماية عزيز على طول الخط.. وخد يادلع..وتضايق يوسف جداً وارسل الانذار اولا ثم بالفصل حتي كان الاسبوع الماضي حين دعاها مدير المسرح لحضور البروفه..وكانت تجلس فى القهوة التى بجانب مسرح رمسيس الصيفي.. وأجابت تلميذة الفن المسكين ..لما اشرب القهوة يا أخي ! ولكن يوسف أصدر أمره الي البواب بعدم ادخالها..!

أخبار صغيرة

- أصيب حسين رياض منذ أسبوع بمرض منعه عن العمل وعاد مساء الاحد
- عرضت سينما وهبي المنظر الاول لرواية الدفاع
- تشاجر الاستاذ عزيز عيد مع ملقن فرقة رمسيس
- سافرت فرقة اتحاد الممثلين الي الوجه البحري .
- تنوي ماري منصور افتتاح صالة جديدة ولكنها محتارة بين مصر والاسكندرية
- ينوي أيضا الاستاذ امين صدقي تأجير صالة البيجو التى خلت بسفر رتيبه وانصاف الي الاسكندرية لافتتاح صالة هناك
- أجرت رتيبه وانصاف رشدى الصالة التي باعلا البلوت باسك فى شارع الفي بك
- انضمت نادية وبنتا الي صالة ... بالاسكندرية



حسين و نعمات البلعي وسارة على شاطىء البحر

انت في هم وانا في هم

م . منير . ح . خليل الأسكندرية

آسف جدا اذا كنت قد أسأت التعبير لخيل اليكما أني كنت أقصد يوم الثلاثاء الماضي .. مع أني في الواقع كنت أقصد الثلاثاء الذي يليه .. لأن (الجامعة) — كما لا يخفى عليكما — تصدر يوم الثلاثاء بتاريخ الخميس الذي يليه . وعندما أقول الثلاثاء .. أظن ان المعنى يجب ان ينصرف الى الثلاثاء التالى .. ومع ذلك فانى لما اطلعت على أنكما ذهبتما يوم الثلاثاء الماضي توقعت أنكما لن تحضرا في يوم الثلاثاء الذى يليه وكان ذلك من حسن حظى لانى كنت مرتبطا بموعد آخر في محطة راديو الحكومة في مساء الثلاثاء ٣ يوليو .

أكرر اسفى وارجو ان اراكما قريبا

موريس شفاليه — الفيوم

ان علية بطلة « البخت والقسمة فين » ستظل مجهولة لدى لانى لم أذكرها قط .. ولم يذكرها زميلى القديم الدكتور توفيق رأفت ..! هل في هذا شيء غريب!

من قال لك أني اخجل من الاعتراف أني كنت العب « الكورة الشراب » ؟

لقد غيرت غلاف « الجامعة » في العددين الأخيرين لأن الصيف قد أقبل .. الا ترى معى ان العالم كله يعمد الى تقصير الثياب وقص الاكمام عند اقبال الصيف .. اليس كذلك ؟

اما ان في هذا تقليدا لغيرنا فلا .. لأن هذا النوع من « الأغلفة » منتشر جدا في المجلات الامريكية الخاصة بالسينما ..

ابراهيم محمد على — عابدين!

اشكر لك تهنئتك .. ! قد يكون لرسالتك التى ارسلتها الى تخبرنى انك رأيتنى مرة اطلب موال « البخت والقسمه فين ؟ » من صالح عبدالحي أثر في كتابة قصتى الاخيرة .. لم لا ؟

لم ترنى لمن حددت لهما موعدا فى جسران تربانون مساء الثلاثاء ٣ يوليو .. ؟ أظنك قرأت هنا انى كنت قد علمت منهما انهما ذهبا الى الموعد يوم الثلاثاء الذي قبله . وانى لذلك كنت واثقا من أنهما لن يتوجها الى الموعد مرة اخرى ..

م . ع . ف — الجيزة

أذكر كل ذلك ... انه عمر طويل قضيته في الزقازيق ياصديق .. !

أما ملاحظتك علي طريقة رسم شخصية عطيه الطوخى وظنك أن هناك تناقضا فى قولي انه لم يكن يقرأ جريدة او مجلة إلا بصعوبة ومع ذلك فأنه كان يذهب إلى سينما رويال ... وانه شغل وظيفة كتابية عند احد المقاولين .. فيقيني انك لم تكن موفقا فيها . انى اعرف الكثيرين ممن يترددون على دور السينما يفعلون ذلك لمجرد الرغبة فى مشاهدة السيدات والفتيات .. كأولئك الذين يترددون علي (البلاج) ويرتدون ثياب البحر وهم لا يعرفون السباحة بل يقنعون بالنظر إلى اجسام المستحمات !

اما الاشتغال فى وظيفة كتابية عند مقاول فأمر أكثر سهولة من قراءة جريدة او مجلة !

ح . القاهرة

اردت أن تبكي ولكن شيمة الرجال منعتك ! هذا القول يدهشني ياسيدى فأنا اعلم ان نابليون كان يبكى ... وانا احيانا أحس برغبة عنيفة في البكاء . وأدفع حياتى إذ ذاك ثمنا لمن يؤلمني فيدر دموعى . !

زيزى

أشكرك من كل قلبي ... لولا الاطار الأحمر الرشيق الذي يحيط برسائلك الصفراء كسوار الجوارى لظننت انها رسالة من إحدى المصالح الحكومية .. يخيل إلي انك تعيشين الآن في جو يحيل العواطف الشاعرة الحساسة الى نوع من الاساليب (الميرية) !

لم تحدثيني ياسيدتي عن (الجثة الحية التى تأكل وتشرب ولكن روحها ماتت) وتسأليني ماذا اسمى تلك الحالة ؟ ان تلك الجثث موجودة بكثرة في الشرق .. انى احيانا استحيل الى تلك الجثة .. ولكنني سرعان ما أجد طريقة للخلاص من ذلك الموت المؤقت ... فأتغذي بذكرى من ذكرياتي ... ويخيل الى انك تعرفين انت الأخرى تلك الطريقة فأنك تقولين لى انك تحتفظين بذكريات ماضيك القريب والحنين إلى تلك الذكري هو خير غذاء للجثة التى حدثتني عنها ..

ارجو لك كل خير ..

حلمي المسيري — بني سويف

وصلتني قصتك . . . اهتئك على اسلوبك ولكني اريد ان اقول لك انها اصلح لأن تكون (تصميما) لقصة من ان تكون قصة قائمة بنفسها . . . !

يوسف سامي حمدي — أبو قرقاص

أشكرك كثيرا . . انني لا أستحق ذلك اللقب الذي أطلقته علي .

حمادة محمد المغربل — الاسكندرية

أثرت فى كثيرا تعزيتك فى وفاة المرحوم صبحي فهمي . . انني أنوب عن أسرته وأسرة (الجامعة) فى شكرك

آنسه ليلى توفيق

أتزن ؟ انى لم أكن أعرف أن ذلك الكاتب الكبير قد كتب لك فى الـ Autograph (النفس ذات الجناحين دون غيرها هى التى تعلم كيف تكسر القيود التى يحتم نبذها وكيف تستبقي القيود التى يجب الاحتفاظ بها . وأنا أرى لك أيتها المصرية الفتاة جناحين يتحركان وفى هذين الجناحين الرشيقين حياة وأمل)

لم أكن اعرف ذلك ولكنني مع ذلك صارحتك بأن أسلوبك العربي الحنون قد هز مشاعرى هزا عنيفا .

انني سعيد اذ تتابع (الجامعة) تقاليدها النبيلة فى تقديم دم تق جديد الى اسرة صاحبة الجلالة .

م — كلية الحقوق

هو أنا ياصديقى الصغير ذلك الشاب العاري الرأس الذي كان يسير مقطبا على شاطيء استانلي باى صباح الاثنين الماضى . . تسألني لماذا كنت مقطبا . . ؟ لم اكن اريد أن أجيبك ولكن الزملاء الأعزاء ابناء المعهد العزيز لهم على دالة الأخ الصغير علي أخيه الكبير . . انني ياصديقي هنا فى القاهرة انكلف الابتسام . . امام اصحاب القضايا . . امام الزملاء . . امام القراء والقارئات طول أيام الأسبوع . . فاذا سافرت في نهاية الأسبوع الي الأسكندرية فانني احس براحة عجيبة عندما اقطب . . . ان جبيني يتعب من كثرة ما أكلفه الانبساط . . أحس احيانا انه فى حاجة الى الانقباض والتجعد كالجسم الذى تعبيه كثرة الاستلقاء علي فراش ناعم . . ومع ذلك . . فلم تخدعني . . انك مخطيء اذا ظننت ان ذلك التقطيب صادر عن روح شريرة او كراهية للناس . . لا . . انني سعيد دائما اذ أتحدث اليك والي غيرك من اصدقاء (الجامعة) . . . وفى الأسكندرية على شاطيء ستانلي . . او غيره يكون لدي من الوقت متسع ان اتحدث . . انني لكم قبل ان أكون لنفسي اشكر لك رأيك في (البخت والقسمة فين ؟) وان كنت أسفت كل الأسف لأن « البخت والقسمة » قد خاناك فى امتحانك الأخير . .

م . ا . مصر

لا تطمع في نشر القصة التى أرسلتها الي وأنني كنت افضل ان تمر على بها حتى نتناقش فيما يمكن ادخاله عليها من أوجه الصقل والتحسين اني اريد ان أراك . . حتي نتفاهم علي طريقة اكثر منطقا فى غزارة انتاجك ياصديقى النشط !

آنسه ليلى . ر — بور سعيد

اذكر اني تلقيت منك قبل الآن رسالة بامضاء رجل وأنني ابديت رأيي فى أسلوبك الذى تريدين مني الآن ان ابدى رأيي فيه مرة أخرى كآنسه . ! قد أكون مخطئا ومع ذلك . فأن قصتك الاخيرة التي اهديتها الى الزميل ابراهيم المصرى قد حولتها اليه ليبدى هو فيها رأيه . . . . ! أنني مطمئن تماما الي سلامة تقديره فى ادب القصة . .

ع . ف . ع

تحب منذ ثلاثة أعوام فتاة وتريد أن تدوس ذلك الحب لتصل على جسد فتاة أخري تتزوجها إلى تحسين مركزك الحكومى . . وتضعى فى هذا المركز الحرج فتسألني بم أشير عليك . . ؟

اني أفهم ياصديقي أن يفكر شباننا المتعلمون فى تحسين مراكزهم الحكومية أو الاجتماعية عن طريق الرحلات الفنية . . أنا أفهم ذلك تماما . . ولكنني لا أفهم مطلقا أن يغرر الشاب بفتاة ما . ويواظب على التغرير بها . . شهوراً وأعواما ثم يفاجئها ذات يوم بتركها . . . لأنه . . . لأنه يريد أن يرتقي عن طريق الزواج بفتاة أخرى !

هذه نذالة ولاشك . . ! بل هذا ضعف فى الرجولة لا أرتضيه لنفسي ولا لك . .

فهل غررت بفتاتك الأولي ياصديقي ؟ هل أسرفت لها فى الوعود الحلوة التي ترسم المستقبل بماء الورد ! أو أنها كانت علاقة عادية بسيطة لم ترتبط فيها بوعد شريف ؟

إذا كنت قد أسرفت فى الوعود فلا تكن ذلك النذل . . تزوج من بادلتك الحب مهما كلفك الأمر . . أن الترقية إلى الدرجة السابعة أو السادسة لا تخلق السعادة في بيتك المنشود وان أ[illegible]افت بعض القروش الي جيبك . . ليس هناك فرق كبير بين (الكرافات) التي يبيعها (الكرنفال ده فينيس) بسبعين قرشا وبين تلك التي تباع مع الباعة المرجعة بسبعة قروش . . . . وقليل من العناية تبذلها فتاتك الأولي تحيل شكل القميص الرخيص من (التوال ده سوا) إلى مظهر فخم لا يقل أناقة عن القميص الذي أدفع فيه أنا جنيهين فى بلاهة وسذاجة ! ؟

والجلسة الهادئة وقد ألقيت برأسك الى صدر زوجتك التي تحبها تستمعان الى الراديو وهو ينقل اليكما تانجو (الدانوب الأزرق) من بودابست توفر عليكما مائة قرش تدفعانها ثمن مقعدين لمشاهدة احدي الأوبرات على مسرح الأوبرا . . !

شخصيات غريبة من الشعب

الدعـــــكي

شخصيات غريبة من الشعب .. أو إن شئت فسمهم .. شواذ ..!
كثيرة هي هذه الشخصيات .. فهذا غريب في خلقته شاذ في تكوينه .. وذاك غريب في خلقه شاذ في قصة حياته ..
وقفت الآن على قصص أربع من هذه الشخصيات : وهم « الدعكي » الذي أسرد قصته اليوم . والشيخ « علي العبيط » وسآتي على قصته في العدد القادم . والشيخ سلامة المبتور الساقين والذي يحترف التدجيل منذ خمسة عشر عاما ! ثم زينب الحنونة !
وسأوالي البحث عن مثل هذه الشخصيات الغريبة وأطلع القارىء على قصصها أولا فأول فيها لذة له واستمتاع .

طوله : تسعون سنتيمترا فقط لاغير . !
عرضه : يقرب من ذلك . !!
عمره : سبعة وأربعين عاما . !!
هذا هو الدعكي . . .
والدعكي شخصية غريبة . . .
هو غريب في خلقته . . في خلقه . . في حديثه . . في مسيره

أما غرامه وأما سكره فعنها حدث وأطنب . . . فلكل منهما قصص تروى وحكايات يتناقلها كل من يعرف الدعكي . . .

للدعكي رأس يقبل القسمة على ثلاثة أشخاص عاديين . ! وتصور هذا الرأس الضخم على ذلك الجسد الضئيل كيف يكون مظهره .! ! وأنت إذ تشاهد المسكين يسير . . تراه يطوح بذلك الرأس الكبير ذات اليمين وذات الشمال . . ويشوح بيديه . . بيديه الصغيرتين اللتين لا تعدوان في حجمها يدي طفل في السادسة . إيشوح بهما في سرعة وعنت وكأنه يرمي من وراء ذلك كله إلى حفظ توازنه .! !

هذا عن خلقته ومسيره . . .

أما عن خلقه وحديثه . . فهو ابن « نكته » . ؟ لا تفوته « القفشة » ولا تعجزه « القافية » . ! ضحوك إذا ماحادثته . . تتخلل حديثه قهقهة عالية مرحة . . ولكنه عصبي المزاج سريع التأثر . .

ويأتي دور الحديث عن غرامياته فإذا بي لست أدري أين أبدأ وإلى أين أنتهي . . !

أنت تراه إذا مرت به وهو جلسته على المقهى فتاة رشيقة أو سيدة أنيقة أطال فيها التحديق . . وكثيرا ماحدث أن ارتمى المسكين على الأرض مغمى عليه بعد أن يكون قد ظل زهاء الربع ساعة يتطلع تجاه السيدة أو الفتاة حتى بعد أن تغيب عن نظره . . ! ! !

يا إلهي . !

كأن المسكين يحس بدمامة خلقته وبشذوذه اللذين يبعدانه عن مصادقة النساء . . . كأنه يحس بهذا العجز فتنقطع نياط قلبه . . وتثور أعصابه فيرتمي على الأرض لاحراك به . . .

وكثيرا . . . كثيرا جدا ما تكون جالسا إليه تحدثه وتفاكهه . . وإذا بامرأة مهيبة القامة رشيقة القوام تمر . . . فإذا به يحدق فيها . . يحدق فيها طويلا . . . ثم يرتمي المسكين على الارض وقد فقد وعيه ، وتكاثرت الرغوة على فمه ، أصبح في حالة تستدر الدموع . . !

ويجتمع الناس حوله ويرشون الماء على وجهه حتى يفيق وقد حدث كدم في رأسه أوشج في جبينه من أثر سقطته على الأرض . . !!

• • •

والدعكي محب متيم . . ! له عشيقة يهواها ولكنها للأسف لاتهواه ! !

وإذا كانت دمامته وشذوذه قد قطعا كل أمل له في الاتصال بأية سيدة عادية . . إلا أن له عشيقة من جنسه . . أي والله . !

طولها كطوله . . ! تسعون سنتيمترا بل قد يكون أقل بقليل . ! !

تقاطيعها كتقاطيعه . . !

مشيتها وحديثها . . . . كمشيته وحديثه . . .

ولعله لذلك يحبها . . ولعله لذلك لم يقطع أمله بعد في الاتصال بها . . .

ولكنها لاتهواه . . بل تحتقره . . لماذا ؟ ؟ لأنه قصير . ! ولأنه شاذ . ! ولأنه أعجوبة ! !

أما هي . حاشالله . هي « الباشا على سن ورمح » ! !

وأنت إذ تلاطفها في الحديث وتستدرجها إلى الحديث عن غرام الدعكي بها وكلفه بحبها . شهقت شهقة عالية وتبدلت أسارير وجهها وأشاحت عنك . . بل ربما غادرتك وسارت في سبيلها .

وإذا تماديت في الحديث بعد ذلك فإنها لن تتورع عن أن تلقي عليك درسا قاسيا . !

ولا عجب فهي من قاطنات « درب البندق » وصيت هذا « الدرب » في الدروس القاسية ذائع واسمه مشهور . !

• • •

ولقد تحدثت إلى الدعكي كما تحدثت إلى « الباشا » . .

جلست إلى الأول وتبسطت معه في الحديث عن (الباشا) فكان حديثه عنها حديث صب عاشق . ! حديثه كله شكوى من هجرها وأسى على صدودها . !

وأما هي فانني ماذكرت لها الدعكي حتى حملقت في وجهي في حنق .. حتى لقد خشيت الاستمرار في الحديث ولكن رجلا من (أولاد البلد) وهو من معارفها — وهو أيضا الذى قدمني اليها — قال لها وهو ينظر لي متخابثا :

— ده خلاص الدعكي قدم لعم سالم (وهذا اسم والدها) المهر . !

فلكته على صدره بيدها الصغيرة وصاحت

— قطيعه تقطع الدعكي وتقطع أيامه . !

ووجدت المجال لحديثي فقلت :

— ولكن دانا لسه جاى من عنده .. ده ميت فيكي خالص .

-- بأه شوف يابيه .. الواحده مش تجوز واحد من قيمتها !! آل والنبي أجوز الدعكي وأدنت حضرتك شفته وشفت شكله . !

فابتسمت وقلت ملاطفا :

— صحيح . !!!

• • •

... لذلك ترى المسكين يسكر كثيراً . . يغرق في الشراب حتى يفقد وعيه ..

(البوظة) هي سلواه الوحيدة في غرامه الخائب . !

حتى أنني عند ماسمعت بأمره لأول مرة ... وأردت أن أراه وأتحدث إليه لأصفه للقاريء وأطلعه على قصته ... أقول عندما أردت ذلك وسألت عنه قيل لي :

— تريد أن تراه . ؟؟ إنه في (البوظة) دائما ... تستطيع أن تجده هناك وقتما تشاء . ! لحسن حظى وجدته في مقهى ... وقدمت له (نعميرة) و (كنكة) قهوة ... كانا بمثابة (عربون) للتحدث إليه والاستماع . شيق قفشاته وظريف حديثه ...

وأما الثمن فقد أراده مني غاليا : وهو أن أوفق بينه وبين (الباشا) . !!

ولكنني — بكل أسف — عييت عن دفع ذلك الثمن . !!

« عبده »

شعر منثور

ليـــــــل دائم

بقلم الآنسة ليلى توفيق

والتقيا في جوف الليل البهيم .

وسارا طويلا في صمت رهيب .

وكان كلبها يسرع أمامهما ثم يعود قافلا اليها .

لقد كان شاهد حبها الامين

امسكت بذراع حبيبها هامسة تحدثه أنني وجلة خائفة .

قال الاتسمعين ؟ . انني انصت الى أنشودة الحب الجميل إلى صوت قلبي وعذب نغماته ورقة شجوه

تعالي . تعالي ياحبيبتي لنجلس فوق هذه الربوة

وأخذ يدها وجريا كما تجري الاطفال وتسلقا الأحجار الكبيرة الضخمة والأشواك الشائكة العاثرة دون أن يشعرا بجهد وشعرا انهما أرواح تجردت من اجسامها تطوف هذا الوادى السحرى .

وكانت الطبيعة هادئة ساكنة

والقمر يلمع في الصحراء المترامية

والهواء الرقراق يلامس وجهيهما

فهاجت شجونهما وسالت دموعهما حتى جذبت نفسيهما

قالت بصوت مرتعش انني لاأريد أن أراك تبكي أريد أن أراك قويا جبارا لاستمد انا الاخري قوة منك اقابل بها قسوة أهلي

نهنه دمعه وقال انني لاأخشى الحياة ومافيها اذ ليس هناك قوة تمنعني عنك . انني اشعر بطيف الموت يحوم حوالى وهذا ما أخشاه

وجمت لذكري الموت وقالت انه بعيد عنا انا لانزال شباب صغار

• • •

وسمعا وقع أقدام آتية من بعد .. تعلقت برقبته هامسة أنه جاء ليفرغ رصاصاته

قال وهو يداعبها ويحاول تهدئة روعها اتدافعين عني ؟ ..

أجابت انني أفتح صدري بسرور ولا تقبل عنك رصاصاته ونزعت زرار صدرها كأنه خيل حقا اليها انه أخوها ولم يلبث ان ظهر كلبها الامين جاء ليلعق قدمها الصغير ثم اندفعا في جوف الليل كل إلى بيته على موعد آخر

• • •

ولما حان الموعد ذهبت وكلبها فوق الربوه وانتظرت طويلا

وكانت ساعة الدير بالقرب منها تدق دقاتها تنذر بتسابق ساعات الليل ولما اعياها الانتظار ذهبت تنزع قدميها الصغيرتين نحو المدينة ومرت تحت نافذته ونادته فلم يجب .

وبينما هي على هذه الحال اذ بخادمه العجوز يسير مطرقا اطراقا حزينا بادرته قائلة .

أين حبيبي وانس حياتي ؟

أجاب لقد قضي يابنتي ليلة الامس .. !

ودوت في سكون الفجر صرخة مروعة وع قلبي انه فجر بلا أمل ..

ابوجلمبو ..... الكابوريا ..... الاويستر !
البرغوت ..... الجنبري ..... الجريدس !

بقلم نفوى سواحلي

... والفيلولوجيا ... أى فن تحليل الكلمات ، لم أكن أظنه يوما يتفق وحر الصيف الشنيع ، الذي تهب موجاته بين الحين والحين فتكتم البحر أمواجه، وتكتم الجو نسيمه ، فتنطبق السماء على الماء . . . . وتنقل جوف الماء موجات الهواء الكثيف فتخرج من باطنه الزواحف والعائمات . . . وتطردها الى الشاطىء أو الى قرب الشاطىء فتختلط باقدام السابحين واللاعبين ، طورا يخشونها فيفرون ، وطورا يصيدونها فيأكلون ...

وليس (عفش) البحر هذا . — كما يسميه الفرنسيون فى مرسيليا بنوع خاص — الا بضاعة وعملا يشتغل فيه أهل السواحل ، يبيعونه ويأكلونه وينعمون به ويتلذذون ، ثم يتفننون في طبخه وأكله طورا مسلوقا ، وتارة مشويا ، وأخرى نيئة ومرة على الأرز وأخرى (حاف) . . ولا يكتفون بهذا الافتتان فى أكله وطبخه وتجهيزه .. لكنهم يتفننون أيضا فى تسمياته العجيبة المدهشة فيخلقون لكل نوع عدة أسماء يسمعها الزائر والضيف يعني غير (السواحلي) المحلي فيظنها لأكثر من نوع وما هي الا تسميات مختلفات لنوع واحد من هذا العفش العجيب الأشكال، المستمد عجبه من استتاره تحت الماء .. ويا ما أكثر ما يستتر تحت أمواج البحار !! ..

هذا هو بحث اليوم .

بحث فيلولوجي فى عفش البحر ..

لست أعرض فى هذا البحث لوصف أنواع العفش من شائك كالقنفد يدعونه (الرتسة) .. الى طويل مبروم كالبلح يدعونه (سترديا) الى ذوات الاطباق من (جندوفلى) و (أم الخلول) و (ميوزه) لا ولا الى (اللانجوست) بارجله الكثيرة الطويلة ، ولا الى (الكابوريا) ابنة عم (اللانجوست) .. فكل هذا له بحث آخر سوف يأتى دوره .

انما معرض اليوم للاسماء، أو بالاحرى للتسميات المختلفة التي نطلقها نحن الساحليين على الصنف الواحد من (عفش) البحر .

ولقد كان من حسن الحظ — على الأقل من حسن حظ هذا (العفش) — أن درجت قدماء سواحل مصر وأوربا وأوربا ورأيت نوع الواحد من هذا العفش تطلق عليه عدة أسماء ، بعضها تطلق معا فى البلدة الواحدة وبعضها محلي صرف لا يطلق فى غير هذا البلد .

فمثلا (أبو جلمبو) وهو أوسع العفش شهرة في اسمه ، يسميه الاسكندريون (جلمبو) فى منطقة بحرى (الأنفوشى) ويطلقون عليه فى الأحياء الأوروبية (كابوريا) ، ويسميه البورسعيديون (أبو جلمبو) ويطلق عليه فى اسواق الاسماعيلية (الحمام) ويسميه السويسيون (العوام) بينما يسميه الانجليز على شواطئهم (أويستر) !

ولكل تسمية من هذه التسميات أصل وسبب ، كما تقضى به أصول فن اللغات وتحليلها . فـ (الجلمبو) كلمة أطلقت على هذا السمك اللذيذ ذى الأرجل الكثيرة ، استبشاعا لكل أرجله الكثيرة التى تشبه رجل الأخطبوط ، مضرب المثل فى البشاعة والفظاعة .

أما الكلمة فليست مصريه ولا عربية لكنها طليانية الأصل وتعنى (النكاش) مع تحريف بسيط فى تركيب الكلمة ، ويعربه الاسكندريون أحيانا فيقولون عن (أبو جلمبو) في بعض المناطق (أبو نكى) و (الحفار) و (النكى) كما فهمت يعنى (الاستخفاء) الذى فيه تقارب كبير مع (النكش) !

أما (الكابوريا) فكلمه ايطاليه أيضا وتعنى (المغطى) وأبو جلمبو فعلا مغطى بطبقتين من المحار الخفيف الذى سبب نشوء الاسم الانجليزى أيضا .

و (العوام) واضح التفسير لأن من خصائص هذا الجلمبو أن يسبح فى وسط الماء ويصيده الصيادون في السويس بطريقة عجيبة ، ذلك أنهم ينزلون فانوسا مغطى مضيئا في وسط الماء ويسيرون به حائضين فى الماء فيتجمع الجلمبو حول الضوء لانه لا يطفو فوق سطحه ولا ينزل الي الرمل بل هو دائم العوم أو زاحف على الشاطىء فصيدونه وهو حول الضوء .

وأترك (أبو جلمبو) المظلوم فى تسميته البشعة وانتقل الى (الجنبرى) أو برغوت البحر كما يسميه أهل بحرى ، وأهل سوق السمك فى الاسكندرية وفى بورسعيد . ليس ثمت سبب يدعو لتسميته (بالبرغوث) الا هاتيك الشوارب الطوال المتدلية من هذا السمك الرفيع الطويل اللذيذ الطعم ، والا رأسه الصغير الدقيق الذى يشبه رأس البرغوث بعينيه الصغيرتين المختفيتين ومؤخرته المستدقة .

اما (الجنبرى) فاسم رومي الأصل يعنى (الملوى) وتشاهد هذه الخاصة فى الجنبري حقيقة اذ يلتوي بمجرد خروجه من البحر ولا يمكن أن يوجد الا ملتويا وهو ناضج معد للأكل .

وله اسم آخر يعرف به في الاسكندرية هو (الجريدس) وهي ترجمة لفظيه للبرغوث .

ومن العجيب أن تصبح هذه التسميات الشعبية اسماء علمية فى اللغات الأجنبية، بينما تبقى فى لغتنا (عيب) !

وهل يصح أن نكتب (أبو جلمبو) و (براغيث البحر) ؟

● تعاقدت شركة مترو جولدوين ماير مع المخرج الالماني المعروف فرتز لانج الذى أخرج (متروبوليس) ليخرج لها رواية واحدة

تلاميذ المهندسخانة يزورون تذاكر فرقة القبـــــانى

رأى اللورد كرومر فى عبده الحمولي

صفحة من ذكريات سعادة احمد شفيق باشا

. . . كان المغفور له الخديو اسماعيل أول من عني بادخال الفنون على اختلاف أنواعها فى مصر حتى تصبح قطعة من أوربا . وقد قال أنها أصبحت كذلك بعد الذي أقامه فى القاهرة من المنشآت الحديثة وبعد أن افتتح قناة السويس فى عظمة وبهاء وبذخ وكانت الأوبرا أول منشآته الفنية وقد استدعيت بعض الفرق الأوربية للتمثيل فيها.. وأول رواية ظهرت على مسرحها هى « عائدة » التي ألفها ماريت باشا ولحن أنغامها « فردى » الموسيقي الايطالى الكبير أما تمثيل الروايات غير الغنائية فقد أنشأ له « الكوميدى فرانسيز » أى المسرح الفرنسي الهزلي ! وكان موقعه مكان دار البريد الحالية في شارع طاهر.

ثم بدأت تفد على مصر الفرق السورية من ذلك الحين فكان ذلك منشأ المسرح العربي الأهلي وأول هذه الفرق فرقة (سليم النقاش) وتلتها فرقة (يوسف خياط) التى مثلت فى الأوبرا أمام الخديو اسماعيل وكانت الروايات التي تمثل ذات مغزى اجتماعي اصلاحى ومنها رواية « أبو الحسن المغفل » ورواية « هرون الرشيد » ورواية « أنيس الجليس » ثم وضع روايات لموليير وهي « البخيل » و « الطبيب رغم أنفه » و « الشيخ متلوف » و « النساء العالمات » وقد عربها كلها عثمان بك جلال

ولكن التمثيل فى ذلك الوقت لم يكن قائما على أصول فنية لأن المشتغلين به احترفوه من تلقاء أنفسهم دون تعلم لقواعده

ومما يذكر عن فرقة « يوسف خياط » أنها لم تجد سيدات يقمن بالأدوار فى الرواية فعهدت بذلك الى غلمان لم يتقنوا أدوار النساء بطبيعة الحال وكذلك فعل « القبانى » فانه كان يقوم بدور المرأة فى تمثيله وذلك لما كان مفهوما عن التمثيـل من أنه تهريج لا يليق بامرأة أن تشترك فيه !!

وكان اسماعيل لعطفه على التلاميذ يرسل تذكرة سنوية لتلاميذ الفرقة الأولى من المدارس العالية للتناوب فى حضور الأوبرا وكان تلاميذ المهندسخانه — ومنهم أخي المرحوم محمد توفيق — يرغبون أحيانا فى التوجه جماعات فماذا كانوا يفعلون ؟ قلدوا التذكرة ! فكانتا تذكرتين يدخل بهما اثنان ثم يخرجان فيدخل غيرهما وهكذا

أما فن الموسيقى فكان ناشئا كذلك ولم يكن هناك الا فرقتـان معروفتان (هما الفرقة السودانية بالجيش) وهذه كانت ميزتها أن أفرادها يعرفون العزف على النوتة باتقان واشتهرت بنظامها فأحرزت بذلك مكانة عظيمة حتى اذا ألغيت بعض فرق الجيش مراعاة للاقتصـاد استغنى عن هذه الفرقة فاجتمع بعض أفرادها وكونوا فرقة أهلية . وأما الفرقة الثانية فكان صـاحبها عبد الله افندى التركى وهى فرقة منظمة ذات لباس خاص وكانت تقوم أيضاً بتمثيل بعض القطع الهزلية فى الليالى وكان عبد الله افندى هذا أمرد (أجرداً) فساعده ذلك على أن كان يتزيا بزي امرأة ويرقص رقصا تركيا

وأما ماعدا ذلك من الفرق فلم يكن منظما ولا مشهورا

وكان نصيب المزمار والطبل البلدى كبيرا ولا سيما فى افراح الطبقة الفقيرة وكانت اشهر فرقة يومئذ جوقة الفناجيلي من اهالى دمياط.

بيد أن الغناء كان أحسن حظا من التمثيل والموسيقي لظهور مطربين ومطربات من الطراز الأول وفى مقدمة هؤلاء جميعا عبده الحمولي فى الرجال ثم محمد عثمان وفى النساء الماس ثم الوردانية

ويذكر عن عبـده الحمولي انه ولد فى طنطا سنة ١٢٦٢ ه وكان والده تاجرا بها . تعلم العزف على القانون كما تعلم مبادىء الغناء وحدث بين والده وشقيقه الأكبر نزاع فأخذه شقيقه هذا وغادرا مدينة طنطا الى مصر وتصادف ان تعرف بهما « المعلم شعبان » فآواه وأخاه ثم اشتغلا معا فى قهوة كانت تعرف في هذا العهد بقهوة « اغا خان » فى غابة الاشجار ومكانها الآن حديقة الأزبكية فتهافت الناس للسماع واتسع رزق المعلم فحرص على عبده خيفة أن يخرج من يده ويشتغل مع سواه ورأي ان خير وسيلة تربطه الي جانبه هى أن يزوجه ابنتـه وكان ذلك

ولـكن شعبان اخذ يسيء معاملة عبده ويستذله فشق عليه ذلك حتى هرب والتجأ الي رجل طائر الصيت فى فن الغناء يسمى « المقدم » فعمل على خـلاصه مما هو فيه وضمه الى تخته وقطع علاقته بزوجته .

وبعد ذلك وفد الى مصر رجل يسمى « شاكر » من اهالى حلب — وهو الذى

ابتكر الموشحات فى مصر — فاتصل به عبده وتلقى عنه موشحاته وغناها الا أن طبيعته الموسيقيه وذوقه الفني هيا ّله ان يسمو فى فنه فوق ماتلقاه فما زال يرتقى فى فن الغناء ويشتهر حتي ألحقه الخديو اسماعيل بمعيته وسافر معه الى الاستانه فسمع هناك الموسيقى التركية التي نبهت استعداده الكامن للاقتباس والابتكار وزاد على ذلك أن اسماعيل جلب في عودته لمصر جماعة من اكابر المغنيين فى الاستانه فكان عبده يأخذ عنهم ما يوافق المزاج المصري ويناسب الطريقة العربية . ومن الأدوار التى كان يغنيها عبده .

اشكي لمين غيرك حبك
انا العليل وأنت الطبيب
اسمح وداويني بقربك
واصنع جميل اياك اطيب

ومنها .

غرامك علمني النوح
ياحبيب القلب شوف
مع طيفك ارسلت الروح
ارجاك تعمل معروف

حبيبي هجرني شوفوه لى ياناس
شرد مني وفى ايده الكاس
كوى قلبي ده يصح ياناس
ارجاه يعمل معروف

وقد روى لى صديقى محمود بك خاطر أن السير بارنج (لورد كرومر) سمع يوما هذا الدور فقال (هكذا المصرى .. حتى الحبيب يكلف الناس بالبحث عنه ولا يجتهد هو فى أن يبحث ! !)

أما ألماس فكانت فى بدء حياتها فتاة فقيرة تعمل بالأجر وتحمل مواد البناء في أوانيها المعروفة مع سائر الأجيرات وتنشد لهن الأغاني الساذجة ويرددون غناءها ترويحا للنفس وتهوينا لمشقات العمل فلفت ذلك نظر (الاسطى سكينه) إحدي العوالم وكانت الماس تسكن بجوارها فأخذتها من أبيها وعلمتها أصول الغناء حتى نبغت واشتهر أمرها وتزوج بها عبده الحمولي الذي غنى فيها بعد موتها .

شربت الصبر من بعد التصافى
ومر العمر ما عرفتش أصافى
عدانى النوم وأفكارى توافى
عدمت الوصل ياقلبي عليه

ومن أدوار الماس المعروفة :

ألوى الوى — ياحلالى من الله —
عشقك ياخي :

لازم أهشه ده العصفور
وانكش له عشه ده العصفور
دا ابن الأكابر ده العصفور
على العشق صابر ده العصفور

ومنها :

ياسيدى أنا أحبك لله
وربنا عالم شاهد
لاصبر على احكام الله
لما يبان لى معاك شاهد
خبط الهوى على الباب
قلت الحليوه أهو جالى
أتارى الهوى كداب
يضحك على القلب الخالي
ليه ياحمام بتنوح ليه
فكرتني بالحبايب
ياهلترى نرجع الأوطان
والا نعيش العمر غرايب

وكذلك أنشأ الخديو اسماعيل من الملاهى مسرحا لألعاب الفروسية والجماز (ليبودروم) ويحد هذا الملعب من الشرق شارع عماد الدين ومن الجهة القبلية شارع قصر النيل وكانت جدرانه مزينة من الخارج برؤوس الخيل .

وكانت تقام لعبة التحطيب فى حوش الشرقاوى وكان شائعا أيضا فى ذلك الوقت لعبة خيال الظل (الأراجوز) التى كان يتهافت الناس على مشاهدتها وخصوصا فى الموالد . . .

رئيس الجمهورية لمدة ١٦ عاما متوالية.. وهو ابن حداد
الرئيس الذي لا يعرف كيف يخطب..!

في ٢٤ مايو الماضي اجتمع مجلس الشيوخ ومجلس النواب التشيكوسلوفاكي في دور غير اعتيادي في براغ العاصمة البوهيمية القديمة لانتخاب رئيس للجمهورية التشيكوسلوفاكية. ومن المعلوم أن انتخابات رئيس الجمهورية دائما في مختلف الجمهوريات سواء في العالم القديم أو في العالم الجديد انما هي موضوع منازعات ومعارك انتخابية قوية .. وتكون نتيجتها دائماً مجهولة متعلقة بتقدير الشعب للمرشحين المختلفين المتنافسين ولكن في هذه الدولة دولة تشيكوسلوفاكيا لم يكن هناك تنافس قط ولم تكن هناك أية نتيجة مجهولة بل كان من المقرر اعادة انتخاب المسيو ماساريك رئيساً للجمهورية .. للمرة الرابعة .. بأغلبية ساحقة كبيرة أزهقت بعض المعارضين من الشيوعيين والفوضويين

ومن الملاحظ أن الدول الديموقراطية في العصر الحديث قد انساقت في طريق الدكتاتورية الذي بمقتضاه لا يكون لها الحق في اختيار قوادها وزعمائها بل يخضع الجمهور لرأى الدكتاتور الذي يملي ارادته ورغبته كما هو حاصل في ايطاليا من موسوليني وفي ألمانيا من هتلر وكما كان في بولنده ـ ولا زال ـ من بلسودسكي .. ولكن اذا نظرنا الى دولة قد اتخذت وكونت نفسها بمحض ارادتها فما لا شك فيه أن الدكتاتورية في الانتخاب لا تظهر بل أن ذلك الانتخاب يكون مظهراً رائعا للثقة والحرية . ولذلك جاء انتخاب ماساريك انتخابا مبنى على الثقة والكفاءة خال عن كل مؤثر خارجي . ولكن ما هو مركز ماساريك بين الساسة الأوروبيين ؟ .. ما مركز هذا الرجل الشيخ ـ الذي كان أبوه حداداً «فقيراً» — وقد أصبح الآن خليفة لأعرق دولة في وسط أوروبا والجالس علي عرش من أعرق العروش التاريخية أيضا ـ اذا صح وسمينا رئاسة الجمهورية عرشا ـ وهو عرش آل هابسبورج العظام الذي كان ملك بوهيميا منحصرا فيه .

لقد كان ماساريك يبلغ من العمر ٦٦ عاما عند ما كانت الحرب العظمى في أشد اندلاعها ولهيبها عند ما قام بعزيمة قوية شابة محاولا قلب عرش هابسبرج في سبيل انشاء جمهورية حرة قوية .. قام بكل ذلك بدون أن يساعده حزب من الاحزاب بمال أو دعاية هي لازمة أشد اللزوم في مثل تلك الاحوال . بل انه أراد أن ينتهز فرصة الحرب لكى يعيد الى بني وطنه الحرية التى نشدوها وظلوا يجاهدون في سبيلها ثلاثمائة عاما متوالية . . واشترك لذلك اشتراكا فعلياً أثناء الحرب بأن دعا الى تكوين جيش مكون من مائتي ألف من المقاتلين ليكون عند الحاجة على استعداد للدفاع عن بلاده .. رغم ضعف تلك القوة الي نظيراتها من القوات أثناء الحرب .. وبالفعل توغل هذا الجيش أثناء قيام الثورة البلشفية في روسيا الي قلب تلك البلاد مسافة تربى على الأربعة آلاف من الأميال .. حتى انتهت الحرب ..

وقد لاقي ماساريك ثمرة جهاده فقد دعى بعد ذلك وهو في سن السبعين من أهل وطنه ليقوم بادارة بلاده وليكون على رأسها بدون أن تكون له سابق تجربة وسابق اختبار في الحكم والقيادة والادارة من قبل ! . . وأراد أن يضحي ماساريك بكل قوته في سبيل أمته فقبل المهمة الشاقة رغم كبر سنه وكهولته واضطلع بذلك الامر أربعة سنوات متوالية وهى مدة انتخاب رئيس الجمهورية في تشيكوسلوفاكيا .. وأريد انتخاب خلف له ولكن الجمهور أبي الا أن يعيد انتخابه . . وانتهت أربع سنوات أخرى وحب ماساريك لا يزال في القلوب .. فانتخب لثالث مرة لمدة أربعة سنوات انتهت في أواخر مايو الماضي .. ولم تمنعه شيخوخته وكبر سنه — اذ يبلغ عمره الآن ٨٦ عاما — من أن يقبل ثقة شعبه فيه بأن يكون رئيساً لمدة أربعة أعوام أخرى .. وأن يتحمل مشاق مهام ذلك المنصب الكبير مفضلا أن يحمل مستقبل بلاده على اكتافه عن أن يستسلم للكبر والراحة .. فهل هناك في تاريخ تشيكوسلوفاكيا السياسى رجل جاهد مثل هذا الرجل أو زعيم يمكن مقارنته به قوة وصلابة ووطنية ؟ . .

فحياة الرجل حياة مجاهد في سبيل أمته فقط . . . . فهو ليس عسكريا كبلسودسكي دكتاتور بولندا السابق ووزير حربيتها الآن .. وليس سياسياً

هـراً ما كدزرائيلي أو موسوليني . . ولا يملك جزء مما يملكه لويد جورج من المقدرة الخطابية أو بريان . . بل انه لا يقوى على الخطابة بالمرة . . ولذلك يندر أن تعثر له على خطبة ضافية أو مفصلة أو عامة . . ولكنه على العكس من كل هؤلاء تنقصه الصفة التي توجد في أي منهم . ومع ذلك فهو يجمع في نفسه رجل السلم ورجل الكفاح والجهاد لا يرتفع له صوت ولا تقوم على اسمه جلبة في كل حين كغيره من الساسة . . بل هو هادىء يكره (البروباجندة) السياسية ويحوي في عمله السلمى جهاد الوطني الغيور لآخر قطرة من دمه كالنوء البحرى الشديد الذي هو أخطر ما يمكن على السفن ومع ذلك لا يظهر اضطرابا على سطح الماء يدل عليه . .

ولعل هذا من أرق التشبيهات التي تصف هذا الرجل العظيم في رأى الكاتب التشيكوسلوفاكي كارل كابت مؤلف كتاب (تاريخ حياة ماساريك) الذي ظهر في أواخر الشهر الماضي . . والذي يقول أيضاً أن مستقبل تشيكوسلوفاكيا انما كان مرتبطا عند انشاء تلك الدولة — الذي جاء بعد الحرب مباشرة — بالرئيس ماساريك . . فلم يكن هناك أي سياسي في اوائل انشاء الجمهورية التشيكوسلوفاكية يتنظرها النجاح والحياة اكثر من عام واحد . . كان ذلك في عام ١٩١٩ ولكن الآن بعد ان تولاها ماساريك بعنايته لايشك أي سياسي في قوة الجمهورية ونجاحها وذلك لأن ماساريك تمكن بحنكته من ان يجتاز كل العراقيل التي كانت موجودة في سبيل نجاح الجمهورية . . فعناصر الدولة مختلفة متنافرة الأصل والدين والحدود الطبيعية لها مزعزعة مهددة من دول قوية من كل جانب بل ان الألمان في داخلها يهددون و يسيطرون على الحياة المالية للدولة . . ولكن ماساريك تمكن بواسطة المعاهدات والاتفاقات التي عقدها مع الدول المجاورة أن يحفظ لبلاده مركزها وقوتها . .

ولذلك كله كان اعادة انتخاب ماساريك للمرة الرابعة أمراً منتظراً حتى يكمل جهاداً له استمر عشرين عاماً . . ويعد نجاح (رجل براغ العجوز) كما يلقبه الساسة . . أمراً يغبط له كل أوروبي على الاطلاق

هـراً ما كدزرائيلي أو موسوليني . . ولا يملك جزء مما يملكه لويد جورج من المقدرة الخطابية أو بريان . . بل انه لا يقوى على الخطابة بالمرة . . ولذلك يندر أن تعثر له على خطبة ضافية أو مفصلة أو عامة . . ولكنه على العكس من كل هؤلاء تنقصه الصفة التى توجد فى أى منهم . ومع ذلك فهو يجمع فى نفسه رجل السلم ورجل الكفاح والجهاد لا يرتفع له صوت ولا تقوم على اسمه جلبة فى كل حين كغيره من الساسة . . بل هو هادىء يكره (البروباجندة) السياسية ويحوي فى عمله السلمى جهاد الوطنى الغيور لآخر قطرة من دمه كالنوء البحرى الشديد الذي هو أخطر ما يمكن على السفن ومع ذلك لا يظهر اضطرابا على سطح الماء يدل عليه . .

ولعل هذا من أرق التشبيهات التى تصف هذا الرجل العظيم فى رأى الكاتب التشيكوسلوفاكى كارل كابت مؤلف كتاب (تاريخ حياة ماساريك) الذى ظهر فى أواخر الشهر الماضى . . والذي يقول أيضاً أن مستقبل تشيكوسلوفاكيا انما كان مرتبطا عند انشاء تلك الدولة — الذى جاء بعد الحرب مباشرة — بالرئيس ماساريك . . فلم يكن هناك أى سياسى فى اوائل انشاء الجمهورية التشيكوسلوفاكية ينتظر لها النجاح والحياة أكثر من عام واحد . . كان ذلك فى عام ١٩١٩ ولكن الآن بعد ان تولاها ماساريك بعنايته لا يشك أى سياسى فى قوة الجمهورية ونجاحها وذلك لأن ماساريك تمكن بحنكته من ان يجتاز كل العراقيل التى كانت موجودة فى سبيل نجاح الجمهورية . . فعناصر الدولة مختلفة متنافرة الأصل والدين والحدود الطبيعية لها مزعزعة مهددة من دول قوية من كل جانب بل ان الألمان فى داخلها يهددون و يسيطرون على الحياة المالية للدولة . . ولكن ماساريك تمكن بواسطة المعاهدات والاتفاقات التى عقدها مع الدول المجاورة أن يحفظ لبلاده مركزها وقوتها . .

ولذلك كله كان اعادة انتخاب ماساريك للمرة الرابعة أمراً منتظراً حتى يكمل جهاداً له استمر عشرين عاماً . . وبعد نجاح (رجل براغ العجوز) كما يلقبه الساسة . . أمراً يغتبط له كل أوروبى على الاطلاق



مجلة آخر ساعة

(تنحى الاستاذ التابعى عن تحرير مجلة روز اليوسف وسوف يحرر هو وزملاؤه.
مجلة آخر ساعة التى تصدر يوم السبت ١٤ يولية »

(رئيس الوزراء) : ما كنا خلصنا منه ومن كتابته ... اهو طلع لنا تانى وبكره نرجع لوجع الدماغ من اول وجديد !

رسالة السينـــــما

عبد الوهاب

ساقر الأستاذ محمد عبدالوهاب كما ذكرنا في الاسبوع الماضي الى سوريا ولم يرافقه في سفره مديره الفني محمد كريم فاستغل الكثيرون هذا الحادث ليجعلوا منه مادة يتفكهون بها من عبد الوهاب وكريم فذهبت احدى المجلات الي أن عبد الوهاب قد اختلف مع كريم لان شركة بيضافون قد راجعت دفاترها فاذا بها قد خسرت خسارة فاحشة في (الوردة البيضاء) ولذلك رأت أن تتراجع عن اخراج الفلم الجديد (دموع الحب)

وذهبت مجلات أخري إلى أن عبد الوهاب لن يمثل في هذا الموسم بالمرة وأن الاخراج سيتأجل الي الموسم القادم وأن تعاقدا لم يحدث كما أشيع مع المطربة نجاة للدور الأول وسأبين الآن حقيقة هذا الموقف وليثق القراء ثقة تامة أنها الحقيقة الكاملة غير منقوصة وأن كل ماتشيعه المجلات بعد ذلك لا أثر له من الصحة.

نجاة قد تم التعاقد معها بالفعل وهي الوحيدة من بين الذين سيشتركون في (دموع الحب) التي رأي اخوان بيضافون أن ينتهوا من التعاقد معها لاسباب خاصة بها وبهم والسيناريو قد تم والحوار قد جهز كله بالفعل والالحان الثانية وضعها رامي الا لحن الختام الذي لاشك سينتهي منها في هذا الاسبوع و (الماكيتات) وهي رسوم المناظر التي ستستعمل في الرواية وعددها ينوف على الستين قد أتمها الرسام فريدون.

هذا من جهة الاستعداد للاخراج أما فيما يتعلق بسفر عبد الوهاب فالحقيقة أنه قد مرض في المدة الاخيرة بامعائه حتى أنهك ذلك صحته ونصحه الاطباء أن يرحل الي أوروبا ولكنه فضل أن يرحل الى سوريا ولما لم يكن من المعقول أن يسافر معه كريم والفكرة الاساسية في سفره أن يختار مع عبد الوهاب المناظر الخارجية للفلم وليس من المعقول أن عبد الوهاب المريض يتنقل بين البلدان المختلفة ليختار الحدائق والقصور فقد فضل كريم أن يبقي في مصر ليتم الأشياء القليلة بالاشتراك مع رامي وفريدون وغيرهما حتي يعود عبد الوهاب بعد أسبوعين أو ثلاثة على الأكثر فيشرعوا في الحال في اخراج الفلم

اما الخسارة التي يزعمون أنها قد أصابت شركة بيضافون فلا صحة لها على الاطلاق لأن المجهود الذي تبذله الشركة في ناحية التوزيع مجهود جبار تحمد عليه هذه الشركة المبتدئة في مثل هذه الناحية الفنية الجديدة فهم يوزعون الشريط في مصر بمدنها وقراها وفي الاقطار الشرقية المجاورة لحسابهم الخاص وقد اعدوا سيارة مجهزة بآلة للعرض يطوفون بها الان أرياف مصر حيث لاتوجد دور للعرض وستصلهم في القريب سيارة أخري يمكن استخدامها في القرى التي لايوجد بها التيار الكهربائي وفوق ذلك اعدوا اكثر من عشرة نسخ من الشريط قد طبع عليها الحوار باللغات الانكليزية والفرنسية والتركية والهندية ووزعت في بقاع العالم اجمع وتعرض الآن احدي النسخ الانكليزية في هوليوود ولا اظنني في حاجة بعد هذا لأن ادلل بالأرقام أن الشريط قد نجح من الناحية المادية اقصي نجاح عرفته الافلام المصرية.

بقي ما يشاع عن الخلاف بين عبد الوهاب وكريم وأنا اؤكد أن ذرة دقيقة من الاختلاف لم تعرف الطريق الى العلاقة التي تربطهما فهي صداقة واخوة أكثر منها علاقة عمل وعبد الوهاب لن يفكر أن يشترك في أي شريط لايخرجه كريم كما أن كريم لن يخرج — لمدة على الأقل — افلاما لغير عبد الوهاب

وهنا أرجو ان أذيع سرا لأول مرة وهو أن كريم قد تعاقد مع شركة بيضافون لمدة عامين يتناول عنهما مرتبه دون انقطاع حتي اذا لم تخرج الشركة شيئا من الافلام

والآن الى ما اذاعه لسان بذيء عن أن كريما يتناول عمولة من شركات التصوير ليكثر من استهلاك الافلام وجوابي علي ذلك اللسان أن الذي يلجأ لهذا ليس الذي يأخذ أكثر من الف جنيه لاخراج رواية واحدة وانما ذاك الذي يأخذ ثمانين جنيها بالعناء والتقسيط ليؤلف ويخرج ويمثل الدور الأول في الرواية .. والآن كفي فقد اطلت الحديث عن هذا الموضوع وقد اعود اليه في فرصة قادمة.

الدفاع

دعا يوسف وهبي لفيفا من رجال الصحافة وبعض الأجانب من المشتغلين بالسينما في مصر ليشهدوا تصوير أول منظر من روايته السينمية الجديدة التي أخذها عن روايته المسرحية (الدفاع) والتي أعد لها السيناريو ويساعد في اخراجها الأخ نيازي مصطفى — كما أخبرني هو بذلك —

والمنظر الذي شاهده الصحفيون هو

منظر المحاكمة وقد حدث أن تغيب حسين رياض الذى يمثل دور رئيس المحكمة فطلب يوسف الى صديقه سراج منير أن يلصق شاربا مستعاراً وأن يظهر في ذلك الدور لهذه المرة فقط وفعل سراج وظهرت احدي جرائد الصباح فى اليوم التالى تحمل صورة سراج وعجب الناس كيف أنه وقد مثل الدور الأول لأكثر من فلم يرضي أن يأخذ هذا الدور المتناهى فى البساطة ورأيى أن سراج قد أخطأ فى قبوله الظهور هذه المرة كل الخطأ لأن الصداقة يجب أن تقف عند حد معين فلا تكون سببا فى الحاق الضرر بسمعة واحد من الصديقين وقد كان بالامكان أن يحل أى شخص آخر محل حسين رياض مادامت المسألة لا تتعدى اتمام المنظر صوريا أمام رجال الصحافة



لوريتا يَنج

هذا والتغيير الأساسى الذى جرى فى أدوار الرواية هو أن أنور وجدى قد أخذ دور احمد علام وكان أنور قد قام به على المسرح عند اعادة الرواية بعد خروج علام.

ويوسف هو الذي يقوم بالاخراج ورغم أنه من المفروض أن نيازى هو المساعد والمفروض أيضا أن المساعد هو مخرج ثان يحل مكان المخرج الأساسى كلما دعت لذلك الحاجة فقد علمنا أن يوسف يحتكر الاخراج تماما حتى أصبح عمل نيازى لا يتعدي المشاهدة ولا ندري ماعسي أن يفعل يوسف فى اخراج المشاهد التى سيظهر بها ونرجو ألا تدفعه الرغبة لأن يفهم الناس انه هو أيضا يعرف الاخراج إلى أن يشغل باله وجهده بكل هذه الأشياء التى قد تتسبب فى اضعاف الشريط

البعث

كان ساموئيل جولدوين قد قرر أن تكون الرواية القادمة لنجمته الروسية أناشتين (البعث) وهى القصة الخالدة لتولستوى التى ظهرت مرتين حتي الآن على اللوحة وقد أبدل الاسم الى (نحن نعيش ثانية) وأسند الاخراج الى روبين ماموليان ويقال أنه أبدل الموضوع حتي أصبح يختلف تماما عن المرتين السابقتين

جورج آرلس

من أخبار نيويورك أن شركة (القرن العشرين) قد تعاقدت مع جورج آرلس ليمثل لها ثلاثة روايات أخرى بزيادة في مرتبه وسيكون بذلك دخله عن عام (١٩٣٤) مساويا لدخل جريتا جاربو الذى هو الرقم القياسى لجميع الكواكب

جاربو ترفضها جميع الشركات وتهملها ...

فيعيدها مصور الماني وينقذ مستقبلها!

فى الشارع التاسع والأربعين فى مدينة نيويورك منزل صغير قد ثبتت على واجهته صورة لواحد من مشاهير العالم ووضعت تحتها لوحة نحاسية صغيرة قد حفر عليها « أرنولد جنته » .

هذا المصور الألمانى الذى يحمل لقب « الدكتوراه » والذي قام بتصوير أكبر مجموعة من المشاهير الخالدين هو الذي يحدثنا اليوم عن جريتا جاربو التي يعجب بها إلي حد كبير حتي تراه قد وضع صورتها مكبرة فى صدر مرسمه ، تطل عليه باسمة كأنما تشكر له صنيعه وجميله ، إذ كان هذا المصور الألمانى من أول الأسباب التى أدت لاكتشاف هذه النجمة الساطعة .

والدكتور جنته يقول عن ذلك « لقد كان المستر لويس ماير فى أوروبا عندما شاهد رواية سويدية تمثلها جاربو وقد أدا ها موريس شتيلر فرأي ذلك المخرج الكبير أن يأخذ المدير والنجمة إلى أمريكا حيث تقرر الشركة مصيرها ولم يضمن لهما إلا نفقات العودة إذا رفضا » .

لم أكن أعرف جاربو حتى يوم وصولها إلى نيويورك وإن كنت قد قابلت شتيلر فى أوروبا ، على أن الممثلة المسرحية السويدية مارتا هيدمان أحضرتها إلى منزلي ساعة وصولها فوجدتها فتاة بسيطة جذابة ساحرة وتحدثنا رهة بالألمانية ثم قمنا لنشاهد مجموعة صورى فأعجبت بها بشدة وقالت لى فى بساطة « أتمنى لو تصورنى ذات يوم » وأجبتها مبتسما « ذات يوم ! . . . أنت الآن هنا . . وأنا هنا والكاميرا هنا . . فما الذى يمنع تصويرك الآن ؟ »

وصاحت محتجة « ولكنني لاأستطيع أنظر إلى هيئة ردائى وشعرى الذى لم أرتبه و . . . . » ولكننى أسكتها بقولى « أنى لا أهتم بتصوير ردائك ولا شعرك ياعزيزتي . . . أننى أريد ان أصورك . . أنت . . عقلك . . وروحك، أني أود أن أصل إلى ماوراء جبهتك المرتفعة وعينيك الساحرتين »

لم تحاول جاربو أن تعارض فى الأمر بعد ذلك بل جعلت تتخذ وضعا بعد وضع حتى أخذت لها الصور التى أردتها وقد استطعت فى هذه الفترة أن أصل إلى أعماق نفسها الحرة المطلقة ولا أظن شخصا فى العالم قد وفق لأن يعرف جاربو كما عرفتها فى زيارتها الأولى



الصورة التى انقذت مستقبل جاربو

غادرتني جاربو في ذلك اليوم وانقضت فترة طويلة لم أرها فيها وكانت شركة مترو جولدوين ماير تأخذ لها الصور المتتالية أثناء ذلك ولكنهم عجزوا عن أن يصلوا مثلي الي حقيقتها فقرروا أنهم بحاجة الي شتيلر كدير فني ولكنهم لن يأخذوا جاربو لان كل ما تمتاز به ليس الا وجه ذو هيأة مختلفة عن الأخريات TYPE

أردت أن أساعد هذه الفتاة التي أدركت جمالها وقد خفي عنهم فقدمتها الى مخرج آخر ولكنه رفضها بنفس الحجة وأظنه يلعن نفسه حتى هذه الساعة .

على أن شتيلر رفض أن يتعاقد مع الشركة ما لم تتعاقد مع جاربو أيضا ولكي تحصل الشركة على خدماته حاولت جهدها أن تغري جاربو على مايير التعاقد معها ولكن عبثا كانت محاولاتهم !

وفوجئت ذات يوم اذ رأيتها تدخل مرسمي وقد جاءت لتودعني فقد يئست من أن تقتنع الشركات بقدرتها كممثلة وفضلت أن تعود الى وطنها وخطر لي أن أسألها اذ ذاك عما اذا كانت قد عرضت عليهم الصور التي أخذتها لها فنظرت الى مندهشة وأجابتني « كلا لم أفعل فقد أخذوا لي مئات الصور فظننت أن لديهم الكفاية وفضلت أن أحتفظ بصورك لنفسي »

عند ذلك صحت بها في حماس « عودي الي الفندق وارسلي كل صوري مع رسول خاص الي الشركة ثم انتظري ما يحدث فلا أظنهم يعجزون في هذه المرة أيضا عن أن يتبينوا قدرتك »

وفعلت جاربو كما أمرتها فأسرعت الي الفندق حيث حزمت جميع الصور وأرسلتها ثم جعلت تنتظر وقد عرفت بعد ذلك أن الصور وصلتهم اذ كان لدي المديرين اجتماع عام فعرضت عليهم وعندها صاح أحدهم « كيف فاتنا أن نقدر هذه الفتاة حق قدرها فلنسرع بالتعاقد معها »

وتعاقدوا معها للتو بمرتب قدره سبعون جنيها في الأسبوع ورحلت مع شتيلر الى هوليوود حيث نالت بعد قليل أعظم نجاح عرفته اللوحة بينما تقهقر شتيلر لان هوليوود لم تفهم فنه وعبقريته ولم يرض هو أن ينزل على رغبات هوليوود

ولا شك أن شتيلر كان يعشق جاربو عشقا قويا فقد مات وهو ممسك بين يديه صورة كنت قد أخذتها لها . . ولا شك أنها كانت تحبه هي الأخرى وربما ظنت هذه العاطفة اعترافا بالجميل أثناء حياته ولكنها شعرت بقيمة حبها له بعد أن حرمها منه الموت .

وقد كان لهذا الفقدان أثره في فنها



(دكتور أرنولد جنته)

فقد كانت قبله فتاة مرحة سعيدة ولكنها أصبحت بعده امرأة مكتملة الانوثة ناضجة العقل سامية الروح .

واني أذكر حادثة تدل على ما كان بين الاثنين من علاقة متينة فقد تواعدنا على العشاء معا ذات ليلة فلما مررت عليهما في الفندق وجدت شتيلر في البهو مكتئبا يسير في اضطراب كأنه قد جن فلما سألته عما حدث أجابني أن جاربو اعتذرت بأنها تشكو من صداع طاريء فلن تستطيع أن تذهب معنا .

اتصلت بها للتو كي أواسيها في مرضها فاذا بها تسألني في ضحكة مرحة عما اذا كان شتيلر قد تألم تماما فلما أكدت لها ذلك استرسلت في الضحك وقالت لي « ما أبدع ذلك ! هل ظن حقا انى لن أشارككم الطعام ؟ . . ياله من غبي ! » .

وعادت الى ضحكاتها المرحة فسألتها ثانية عما إذا كانت ستنزل الينا حقا فأكدت لي أنها ستفعل ولكنها أرادت أن توهمه بانها ستغيب لمرضها . . وكانت سهرة تلك الليلة مما سأذكره مدى الحياة .

وجاربو في نفسها مازالت كما كانت وأول مميزاتها الباقية إخلاصها لاصدقائها . . حقا أنه ليس من السهل أن يحصل الأنسان على صداقتها ولكنها اذا امتحنتها له فستبقى مهما حال بينهما البعد والزمن »



احدى الصور التي أخذها دكتور جنته لجاربو والى يسارها لوحة بارزة منقولة عنها للفنانة السويسرية هيلدا كيلير

جين هارلو تنام فى الساعه التاسعه ..

وتفضل بيتا جميلا على المال والجواهر !!

« لقد طلب الى رئيس التحرير أن أتحدث الى جين هارلو ولما كنت قد أخذت عنها أسوء فكرة من أدوارها على اللوحة فقد ذهبت الى منزلها وقد وطنت نفسى على أن أكون معها بعيدا عن الرقة والمجاملة .

قابلتني هذه الحسناء البلاتينية فى غرفة استقبالها التي زينتها باللونين الأبيض والذهبي ورحبت بي في رقة متناهية وابتسامة خلابة ولكنني ما كنت لأ تأثر بذلك فسألتها في جد عن رأيها في حياة هوليوود وأجابتني وما زالت تبتسم

« أن أصعب ما تعلمته فى هوليوود شيئان .. أن أبتسم وأن أتحدث عن نفسى لقد كنت أظن فى أول الأمر أن ليس لابتسامتي شيء من الجاذبية حتى لتجد جميع صورى أثناء نشأتي دون ابتسامة واحدة ثم تمرنت بعد ذلك على أن ابتسم أمام المرآة مرارا عديدة حتي صرت أعتقد الآن أن بوسعى أن أبتسم دون أن أظهر كالغبية البلهاء .

كذلك كنت أخشى دواما أن أتحدث عن نفسي الى أن قابلنى صحفى مخلص أقنعني أن من الأسهل أن أعبر عن أفكارى بنفسى عن أن ينتزعها منى الصحفى الذي يحادثني انتزاعا .

والآن الي ماشئت أن تسألني عنه .. أن أهم ما اكتشفت عن لوازم الحياة فى هوليوود أن يبحث الانسان عن التبدل والتغير فانك اذ تغادر الاستوديو مساء لاتنقطع صلتك بعالم الخيال

فقد أفكر مثلا فى الاضاءة التى وقعت علي فى المنظر الأخير وهل كانت توافقني أو فى الرداء الذى أحيكه للحفلة الأولى لروايتي ومن أي قماش أختاره وهكذا يستمر العقل فى أن يتصل بحوادث النهار فاذا أردنا أن نتحاشي ذلك وجب أن نبحث عن تسلية بعيدة كل البعد عن حياة الخيال .

تأتى بعد ذلك ناحيتي الشخصية فأنا أميل مثلا لأن أزيد معلوماتي العامة بالقراءة وأن أشغل نفسى على الدوام بدراسة



شيء ما كاللغات التى أدرس منها الفرنسية الآن والتى سأهتم بعدها بأن أتقن العزف الموسيقى ولست أرمى من وراء ذلك الى الدرس وحده وانما أنا أبتعد عن أن أفكر فى كل أوقات فراغى فى عملى السينمى وخطابات المعجبين بي مما قد يورثني الغرور والزهو ويبعد عني أصدقائى المخلصين »

« وما رأيك فى المجتمعات العامة؟ وأى ناحية منها تعجبك ؟ »

« انى لا أميل الى الحفلات ولذا فانى لا اكثر من التردد عليها ولكنى اود أن الفت نظرك هنا الي حقيقة طالما شوهها الصحفيون لغرض ما تلك أن حياتنا الليلية ليست بالثائرة الصاخبة التى يصورونها لان اكثرنا مرغم علي ان يستيقظ في ساعة مبكرة ليذهب الى عمله كما أننا نميل جميعا الي الالعاب الرياضية على اختلافها فهل ترى ذلك يتفق والليالي الحمراء التي يصفونها عن هوليوود ؟

وهنالك ناحية أخرى يجب ألا ننساها هى عين الكاميرا التي لا ترحم فان الهالات السمراء التى تحيط الاعين من كثرة السهر والانهماك في اللهو تبدو على اللوحة بشكل جلي واضح مهما حاولنا أن نخفيها بالاصباغ .. وأين هي الشركة التى تظهر نجوما تحيط بأعينهم هذه الهالات الفاضحة

لذلك جعلت لنفسي نظاما لاأحيد عنه وهو أن اطفيء الانوار في منزلى عند تمام الساعة التاسعة حتى لو أنني كنت فى دعوة خاصة أو لم أتناول طعامي بعد .. كل ذلك لن يحول دون أن تختفى الانوار في الساعة التاسعة .

وهنالك خطأ آخر استطعت ان اتحاشاه وإن وقع فيه الكثيرون غيري وهو الا أكثر من الظهور بين الجماهير فالناس اذا ألفت ان ترى الممثل بينها فى كل حفل جامع سرت لديها فكرة أنه ليس بجاد فى عمله وانما هو يستغله للظهور والاغراء والحل الوحيد لذلك أن يقبع الواحد منا في بيته قدر استطاعته متى خلا من عمله »

« انهم يشيعون عنك أنك شديدة الاسراف فما ردك على ذلك ؟ »



« ذلك محض اختلاق لانني لا أبعثر النقود كما يزعمون بل كل ما هنالك أنني اتخذت منزلا مريحا لنفسي ولكنني كنت أعيش كذلك على الدوام فالبيت الذى نشأت فيه كان ذا ثمانية عشرة غرفة فهل تظنني مسرفة بعد ذلك لو أنني سكنت هذه الفيلا الصغيرة ؟ .. ثم أن سيارتي الكاديلاك قد مضي عليها ثلاثة أعوام في حوزتي وان ملكت أن أشتري واحدة كل عام .

ان البيت هو غرامي وأنني أفضل بيتا جميلا هادئا عن ثروة طائلة أو مجموعة من الجواهر نادرة .

ومزاجى بعد ذلك هو الجولف ورغم أنني أعتقد أنني أسوأ لاعبة فى العالم الا أن ذلك لم يرغمني على الانقطاع عنه حتى اليوم

« وما هي نصائحك للمبتدئات ؟ »

« ألا يتعاقدن لمدة أطول من عام ولا شك أن الشركة توافق على ذلك اذا كانت فى حاجة لها فاذا نجحت أثناء العام استطاعت أن تعمل بعد ذلك بمرتب أعلى من الأول بكثير .

اما فى جهادى فالشيء الذى كان له الفضل الأول في نجاحى هو اعترافى بالجميل لكل من اسداه الي وأننى اتخذت من الجميع اصدقاء لى ولم أحاول أن أجعل لي عدوا واحدا

وشعرت بعد كلماتها الاخيرة أن ذلك الستار الذي بيني وبينها اختفى كأنما بفعل السحر ووجدتني أشد اعجابا بها من كل من كتب عنها حتى اليوم وها أنذا قد سطرت مقالى عنها وآمل أن يفيها حقها من الاعجاب والثناء »

ح ..

مشروع جميل

يفكر ماك سينت أن يخرج فلما يضم تاريخ الحياة الحقيقي لنخبة من كواكب اللوحة الصامتة والناطقة الذين عملوا معه منذ تأسيس شركته وهو يؤمل أن يقنع هؤلاء الكواكب بتمثيل أدوارهم الحقة وقد أفلح حتى الآن فى اقناع أهم واحد من هؤلاء وهو شارلى شابلن وبقى أمامه دافيد جريفث ومارى بكفورد وجلوريا سوانسون والحسناوات اللاتى كن يظهرن فى ملابس الاستحمام فى رواياته وسيظهر في دور ماك سينت نفسه أيام شبابه النجم المحبوب كلارك جيبل

• يقضى كليف بروك أجازته فى انكلترا وربما ظهر فى رواية انكليزية

• يظهر بريان أهيرن أمام آن هاردنج فى (النافورة) ومعهما بول لوكاس .

• يشترك ادموند لو وفكتور ماك لاجلن فى رواية أخرى اسمها (السيدات ديناميت) ويخرجها راؤول والش

• جدد صاموئيل جولدوين تعاقده مع أنا ستين لمدة خمسة أعوام .

• ظهر جاكى كوجان أخيرا في روايات مضحكة من فصلين وربما تعاقدت معه شركة مترو جولدوين ماير .

• ستكون رواية مارجاريت سلافان القادمة لحساب شركة يونيفرسال (الملاك الطيب) وهي من تأليف الروائى الذائع الصيت فرنز مولنار

• اشترت شركة يونيفرسال روايتين لادجار آلان بو هما (الغراب) و(الحشرة الذهبية) لتجعل منهما رواية واحدة لبوريس كارلوف وبيلا ليجوزي .

• تقرر أن تكون رسوم ميكي ماوس القادمة كلها بالألوان

• شفيت مارى درسلر من مرض دام ستة أشهر وعادت لتستأنف العمل فى رواية (تيش)



« ذلك محض اختلاق لانني لا أبعثر النقود كما يزعمون بل كل ما هنالك أنني اتخذت منزلا مريحا لنفسي ولكنني كنت أعيش كذلك على الدوام فالبيت الذى نشأت فيه كان ذا ثمانية عشرة غرفة فهل تظنني مسرفة بعد ذلك لو أنني سكنت هذه الفيلا الصغيرة ؟ .. ثم أن سيارتي الكاديلاك قد مضي عليها ثلاثة أعوام في حوزتي وان ملكت أن أشتري واحدة كل عام .

ان البيت هو غرامي وأنني أفضل بيتا جميلا هادئا عن ثروة طائلة أو مجموعة من الجواهر نادرة .

ومزاجي بعد ذلك هو الجولف ورغم أني أعتقد أني أسوأ لاعبة في العالم الا أن ذلك لم يرغمني على الانقطاع عنه حتى اليوم

« وما هي نصائحك المبتدئات ؟ »

« ألا يتعاقدن لمدة أطول من عام ولا شك أن الشركة توافق على ذلك اذا كانت في حاجة لها فاذا نجحت أثناء العام استطاعت أن تعمل بعد ذلك بمرتب أعلى من الأول بكثير .

اما في جهادي فالشيء الذى كان له الفضل الأول في نجاحي هو اعترافي بالجميل لكل من اسداه الي وأنني اتخذت من الجميع اصدقاء لي ولم أحاول أن أجعل لي عدوا واحدا

وشعرت بعد كلماتها الاخيرة أن ذلك الستار الذي بيني وبينها اختفى كأنما بفعل السحر ووجدتني أشد اعجابا بها من كل من كتب عنها حتى اليوم وها أنذا قد سطرت مقالي عنها وآمل أن يفيها حقها من الاعجاب والثناء »

ح ..

مشروع جميل

يفكر ماك سينت أن يخرج فلما يضم تاريخ الحياة الحقيقي لنخبة من كواكب اللوحة الصامتة والناطقة الذين عملوا معه منذ تأسيس شركته وهو يؤمل أن يقنع هؤلاء الكواكب بتمثيل أدوارهم الحقة وقد أفلح حتى الآن في اقناع أهم واحد من هؤلاء، وهو شارلي شابلن ويقى أمامه دافيد جريفث وماري بكفورد وجلوريا سوانسون والحسناوات اللاتي كن يظهرن في ملابس الاستحمام في رواياته وسيظهر في دور ماك سينت نفسه أيام شبابه النجم المحبوب كلارك جيبل

• يقضي كليف بروك أجازته في انكلترا وربما ظهر في رواية انكليزية

• يظهر بريان أهيرن أمام آن هاردنج في (النافورة) ومعهما بول لوكاس .

• يشترك ادموند لووفكتور ماكلاجلن في رواية أخرى اسمها (السيدات ديناميت) ويخرجها راؤول والش

• جدد صاموئيل جولدوين تعاقده مع أنا ستين لمدة خمسة أعوام .

• ظهر جاكي كوجان أخيرا في روايات مضحكة من فصلين وربما تعاقدت معه شركة مترو جولدوين ماير .

• ستكون رواية مارجاريت سلافان القادمة لحساب شركة يونيفرسال (الملاك الطيب) وهي من تأليف الروائي الذائع الصيت فرنز مولنار

• اشترت شركة يونيفرسال روايتين لادجار آلان بو هما (الغراب) و(الحشرة الذهبية) لتجعل منهما رواية واحدة لبوريس كارلوف وبيلا ليجوزي .

• تقرر أن تكون رسوم ميكي ماوس القادمة كلها بالألوان

• شفيت ماري درسلر من مرض دام ستة أشهر وعادت لتستأنف العمل في رواية (تيش)

كيف أصبحت كاتبة ناجحة ؟

بقلم الينور - جلين

أبدأ مستقبلي ككاتبة بطريق الصدفة والحظ . . فقد خرجت بعد مدة من زواجي للصيد والقنص ولقد كان موسم الصيد في ذلك الوقت يبدأ من منتصف أغسطس الي أواخر شهر يناير . لذلك فقد تعرضت للبرد والرطوبة في أثناء تلك المدة وأصبت بالروماتزم الذي كان يشتد حدة يوما بعد يوم . وكان أطبائي يرجحون موتي . . أو على الأقل كانوا يجزمون بأني لن أقوى على المشي بالمرة على قدمي . لذلك فقد أصبحت الدنيا كئيبة في نظري ولم أعد آمر بشيء فيها . .

وحدث في يوم من الايام أن أرادت والدتي أن تسليني فأحضرت لي صحيفة كنت أكتب فيها بعض المقطوعات أيام أن كنت فتاة صغيرة أعيش في جرسي وأزور أقاربي في أنحاء انجلترا وفرنسا . . وقد أسرتني تلك الذكريات فالتقطت قلما دون أن أعي وطلبت أن يحضروا لي بعضا من الورق . ولم تكن عندي أي فكرة أو معرفة عن أن الأعمال الأدبية الصحفية يجب أن تكتب على وجه واحد من الورق . ولكني لم أكترث لذلك بل كنت سريعة في الكتابة حتي ملأت كراسي الأزرق ببعض آرائي وأفكاري الخاصة . . ومن الغريب أن هذا أصبح أول كتاب لي ! . .

وكان زوجي صديقا حميما للمستر جبس وكيل تحرير مجلة (ستاندارد) في عام ١٨٩٩ — ولم تكن لي معرفة به — لذلك تقدم اليه زوجي وبه كل علامات الخجل وعرض عليه كراسي الصغير المملوء كتابة من كل وجه . . .

ولن أنسى قط يوما استلمنا فيه رسالة تلغرافية من المستر جبس جاء فيها مايفيد نجاح عملي وقبوله وبأن المستر جبس نفسه قادم الي أسكس — حيث كنا نقطن — ليمضي ليلة معنا بحثنا أثناءها في الموضوع وتحقق ما كنت أحلم به وأراه مبهما وحضر المستر جبس . . وقد كان رجلا لطيفا رقيق الحديث واتفقنا نهائيا على أن يستلم عملي الأدبي الذي كنت أكتبه لينشره أسبوعيا تباعا . . وعلى ذلك ظهرت (زيارات البزابث) سريعا في الصحف للعالم . . وأني واثقة أن رئيس تحرير الجريدة لم يكن يعرف شيئا بالمرة عن مؤلفة ذلك العمل . .

وقد كان للسرور العظيم الذي انتابني لدي ظهور مجهودي الضئيل وتقدير العالم له أكبر الأثر في تقدم صحتي وشفائي . . مع أن أي قاريء لم يكن يعرف شيئا عن المؤلفة المجهولة لذلك فقد عمدت الي تسمية نفسي باسم الينور وأخترت الشطر الثاني من اسم زوجي وهو جلين وأصبح أسمي الصحفي والأدبي المستعار الينور جلين . . وقد كان هذا أسما طريفا حقا ذا رنة خاصة .

نال كتاب (البزابث) نجاحا منقطع النظير . . بعدما طلب المستر جبس من أحد الناشرين المعروفين طبعه ونشره . . وقد طبع الكتاب مرة أخري في أميركا دون أن أعرف وجني ناشره من وراء ذلك حظا وربحا وافرا دون أن يعود على أنا شيء . .

لم يكن عزمي أن أكتب كتابا آخرا اذ لم أكن أتصور أني مؤلفة ولكن حدث أثناء أن كنت أمضي فصل الشتاء في مصر بعد ظهور كتاب « البزابث » بعامين شعرت أني أريد أن أكتب مرة أخرى ولم أكن أتصور أني سأقدر على نشر كتابي وعملي الجديد لذلك فقد عرجت بعد زيارتي لمصر على روما ثم كارلسباد حيث قابلت هناك رهطا من أصدقائي . وقد قرأت عليهم كتابي الجديد « Amlrogine »

فلما عدنا جميعا الى انجلترا ثانية شعرت أنه في أمكاني أن أستمر في الكتابة والتحرير بعد أن طبع الناشر كتابي الثاني بسرعة غريبة . . ولكن كان كل ما أجده من صعوبة أنه لا يمكنني أن أكتب أبدا دون أن ألمس الحقيقة وأرى الأشخاص الطبيعيين الحقيقيين لأكتب عنهم وأصورهم على أني كنت أجتهد في تكوين عقدة القصة من الظروف . .

وقد تعودت أن أتلقى رسائل عدة بعد ظهور كتابي « البزابث » من الكتاب المبتدئين يطلبون مني بالحاح أن أكتب اليهم عن عملي وعن سر نجاحي ككاتبة والطرق التي أوصلتني الى ذلك حتى يقتدوا بي ! . .

وقد كنت مضطرة أن أرد عليهم قائلة أني لا أعرف سببا ولا طريقة خاصة للنجاح اذ أن ذلك كان وليد أرادة الله ولا يجب أن ينسى الأنسان شكر ربه حتي لا يجد ما وهبه اياه قد أصبح هباء . . ولقد كنت أشعر بحزن عميق عندما أجدني وأنا الزوجة المحترمة السعيدة قد أندفعت في تيار الأدب والكتابة الذي يرتزق ويأكل منه الكتاب عيشهم فأمنعهم بذلك من أن يكتسبوا من عملهم وهم أهله . . لذلك عولت على عدم الكتابة بعد ذلك . . وحصل ذلك فعلا لمدة عام واحد ولكني لم أقو بعد ذلك فعدت وأخرجت كتابا ثانيا وأني أعتقد أن مستقبلي الأدبي ابتدأ بعد ذلك الوقت حقيقة . .

٣٨٦٠٠ جنيه

ارباح وجوائز وزعتها جمعية المؤاساه في عشرين شهرا و بيانها

٩٠٠٠ جنيه أرباح وجوائز وزعت فى سباق يولية سنة ١٩٣٢
١٢٩٠٠ » » » » » » » فبراير » ١٩٣٣
٧٣٠٠ » » » » » » » اغسطس » ١٩٣٣
٩٤٠٠ » » » » » » » مارس » ١٩٣٤

٣٨٦٠٠

أهم الرابحين

جنيه		جنيه	
٥٠٠٠	للشيخ مصطفى بركات متبول	١٣٧٠	محمد افندى محمود بدوي باسكندرية
٤٠٠٠	عشرة موظفين بحسابات بنك مصر باسكندرية	١٢٠٠	المستر ادجار الن بيور سعيد
٤٠٠٠	المسيو فكتور جرش كمبو بالقاهرة	١١٠٠	الشيخ حسن عبد القادر بطنطا
٣٠٠٠	المس بسكيان بالقاهرة	٩١٥	المسيو شارل فولندى بالقاهرة
١٨٠٠	عزيز افندى بشاره بالقاهرة	٨٨٥	المسيو باناجيدس بالاسماعيلية
١٧٠٠	الشيخ حسن منصور بميت غمر	٧٣٠	محمد احمد أبو زيد باسكندرية

لماذا لا يصادفك الحظ فتربح احدى الجوائز فى

سباق مستشفى المؤاساة المقبل

السحب في ٩ اغسطس سنة ١٩٣٤

السباق فى ١١ أغسطس سنة ١٩٣٤ بنادى أسبورتنج باسكندرية

ثمن التذكره ٢٠ قرشا صاغا

ملاحظات هامة . —

(١) جميع المحصلات من ثمن بيع التذاكر ترصد فى حساب خاص باسم سباق المؤاساة ببنك درسدنر فرع اسكندرية ويقوم مراقبو الحسابات هبوات بردسن ونيوبى بمراجعة ايرادات هذا السباق

(٢) اذا كان لديك دفتر فارسل كعوبه ومعها القيمة الى مكتب الجمعية باسكندرية أو أحد فروعها يرسل اليك الاعتماد فورا

(٣) اذا اشتريت تذكرة أو أكثر من أحد الاشخاص فيجب أن يكون هذا الشخص معروفا لك شخصيا ومحل ثقتك ويجب أن تطالبه بايصال الاعتماد قبل السحب

(٤) الدفتر المحتوى على ستة تذاكر ثمنه جنيه واحد والجمعية تقبل بصفة استثنائية جنيه واحد ثمنا لكل ستة تذاكر تورد دفعة واحدة حتى ولو كانت هذه التذاكر من دفاتر متعددة

موسم عنيف..

الرواية المصرية - الرواية الاوروبية - لغة المسرح وماذا تكون؟

معرض آراء كبار الكتاب والادباء والممثلين

تقرأ هنا آراء الاساتذة عبد الله عفيفي يوسف وهبي حسن صبحي عزيز عيد

الموسم القادم موسم عنيف ...!

أظن اننا قادمون على موسم مسرحي حي ...!

لا شك أن بوادر الانتعاش تبشر من الآن بموسم مسرحي قوي..!

أشعر من الآن بروح تجعلني متفائلا بالموسم القادم ... فليتقدم المتافسون ... !

أعتقد أني أفدت كثيرا من نوم المسرح في الاعوام الفائتة .. فالى اليقظة ! . . .

. . . .

آراء ومشاعر تلقيتها ذات اليمين وذات الشمال كلما كنت أتقدم لواحد من هؤلاء الأدبا والممثلين والكتاب أطلب رأيه في الموسم القادم واستطلع احساسه واستعداده بل شهيته لهذا الموسم الذي يعبر عنه أدق تعبير ما عرضته هنا من استنتاج آراء هؤلاء الأساتذة الذين تربطهم صلة كبري بالمسرح المصري صلة التأليف والنقد والاعتلاء وهم أقدر وأولي من يتحدث عن المسرح.

• • •

كانت عاصفة في بحر، أثارها الممثلان الكبيران، بل النابغان العميدان يوسف وهبي وعزيز عيد، أثاراها وهما يتجادلان على روايات المسرح للموسم القادم، وأيها أصلح لاعادة مجد المسرح المصري وأحب الى نفس الجمهور المتعلق بالمسرح المصري المتعطش له أهي الروايات الأوروبية القديم منها والعصري أم الروايات المصرية القديم منها أيضا والعصري.

ثم تدرج الحديث من هذا البحث الى (لغة الرواية المسرحية) للموسم القادم أتكون المصرية التي نتكلمها. أم تكون العربية الفصيحة التي نكتبها!

و(الجامعة) برغبتها الصادقة في خدمة المسرح المصري خدمة بعيدة عن كل غرض شخصي أو محاباة فرد من الافراد تعرض هنا آراء طائفة ممن تربطهم أوثق الصلات بالمسرح المصري، وستوالي نشر بقية الآراء لتخرج من هذا العرض بثمرة تكون نواة النشاط المسرحي الكبير الذي تتوقعه (الجامعة) للموسم القادم بما أحسه محررها في حديث وروح هؤلاء الأعلام الذين يسيرون المسرح المصري من كل ناحية من نواحيه، سواء بالتأليف أو بالتمثيل أو بالنقد

الاستاذ عبد الله عفيفي

الشاعر الثائر — مؤلف رواية (الهادى)

يجب أن تسود المسرح في موسمه القادم روح الأدب البحت، فالمسرح ليس إلا منبر الأدب وما نكتبه للمسرح يبقى تراثنا الأدبي. لذلك يجب أن نتخير له أعلى صنوف الأدب كتابة وتأليفا.

ان أهم ما يجب أن نضعه أساسا لروايات الموسم القادم الروايات التاريخية العربية لأننا لا نكتب لنا فقط، انما نكتب للعالم العربي بأجمعه، وما يربطنا بالعالم العربي هو تاريخ العرب والاسلام، فيجب أن نبني المسرح المصري على هذا الأساس.

وطبيعي اذن أن تكون لغة المسرح هي اللغة العربية الفصحى، تلقنها الجهود لأنها لغة المثل، لتتصل به الى حياة المثل بالعظات الاجتماعية من ناحية، وباللغة من الناحية الأخرى.

وهذا لا يتنافى مطلقا واخراج الروايات الأوروبية — روايات المثل الاجتماعي أيضا لكن بشرط أن تخرج كلها باللغة العربية الفصحي لتكون أيضا بلغة المثل.

الاستاذ يوسف وهبى

الممثل المؤلف المخرج مدير فرقة رمسيس

عشت للمسرح .. وسأعيش له ! .

وها أنت تراني أضحي كل شيء . . . أضحي بهناءتي الخاصة . . بحياتي العائلية في سبيله ! وفي سبيله وحده أحرم نفسي كل متعة ، وكل رغبة . . .

سأعيد للمسرح المصرى مجده الذي أفخر بأني سموت به من أعوام الى الذروة . سنبلغ ان شاء الله هذه الذروة ونبزها فى الموسم القادم .

وأنا لهذا أطلب هنا على صفحات (الجامعة) معونة كل أديب او كل كاتب ، وكل مؤلف ، وكل مترجم ، وكل ناقد .. المعونة الحقة الخالية من الغرض والهدم والحقد . المعونة المقصود بها بناء المسرح بناء عتيداً لايتقوض بعده أبداً .

هاأنت تراني التحم مع زميلي العزيز الاستاذ عزيز عيدق مناقشة حادة حول اختيار روايات الموسم القادم وأنا أطلب بدورى اليك أن تعطينا على صفحات (الجامعة) العزيزة صورة صادقة لآراء من تربطهم بالمسرح أية صلة لنسمع آراءهم ونتبع نصحهم فنعد لهم الموسم الذي يتمناه كل حبيب للمسرح

أريد أن نغمر موسمنا القادم بسيل من روايات المصرية والأوروبية معا ، ولا تنسى أن المسرح الاوروبى غنى جدا ومتطور فيجب أن نتابعه الى حد كبير لنستفيد منه أقصى فائدة

سأقوم بنصيبي فى تأليف الروايات المصرية ، لكن لاتنسي أن من الصعب على أن أكتب وأمثل وأخرج فى وقت واحد ، فأنا أتقدم لكتابنا وأدبائنا ومؤلفينا بالرجاء أن يمدوا أيديهم الى خدمة المسرح المصرى خدمة صادقة هذا الموسم

أريد روايات مصرية محلية بلغتنا التى نتكلمها . وأريد روايات عربية تاريخية بلغتنا التى نكتبها وأريد روايات أوروبية معربة بلغة عربية فصحى . وأريد كوميديات أوروبية بلغة دارجة .

هذا هو مطلبي الذى سأعمل لتحقيقه ، والذى أدعو كل من يهمه شأن المسرح أن يعمل له

وأنا منتظر !

الاستاذ حسن صبحى

الكاتب الناقد المصرولوجى

أتريدنى أن أبكي ؟ ...

وتريدني أن أمزح ؟ ...

وتريدني أن أجزع ؟ ...

أم تريدنى أن أنفض لك يدى حين يسدل ستار المسرح ... بعد غفوة هنية .. ترسلها الى جفوني هلاهيل المسرح القديم من ... (عفواً سيدى المركز ...) الي (جيش كالبحر الزاخر يا مولاى ينتظر أمركم بالزحف على مواطن الاعداء) ....

خطأ يازميلي أن نلبس المسرح (المصرى) ... (المصري) .. أرجوك وللمرة الاخيرة أن تكتب (المصرى).، أقول خطأ أن نلبس المسرح المصرى الشاب هاتيك الهلاهيل، وترغمني على التعلق بها وهي لا تحتمل أصبعا واحدا من أصابعي أن ينال طرفا منها ..!

أرني نفسى فى بيتى ... وفى عملى ... وفى حياتي الى نفسى ... أرني صورا أحسها. اسمعني حديثى الذي أخاطب به نفسى وزوجى ومن تربطني بهم دراية الحياة الكبرى لأحس حاجتي الى الرواية الصغرى على المسرح.

المسرح المصرى.. يجب أن يعتمد فى بنائه كى ينجح على الرواية المصرية مائة فى المائة بل من لى بإينشتين العالم الرياضي الكبير ليعيني برقم أكبر من رقم المائة تستطيع أن تحتويه المائة فأقوله.. وأطالب به!...

واللغة!...

وهل هى فى حاجة الى سؤال؟..

لست أعرف لنا غير لغة واحدة. لا أحتاج فى فهمها بل في ابتلاعها الى جهد النقل والتعريب والتعديل لتطابق رغبات نفسي..

هي اللغة المصرية .. لغتى فى البيت .. ولغتي فى عملي .... ولغتى بينى وبين نفسى.

أما أية لغة تشعر نفسى فيها بمجهود النقل ... تدعون اليها لتشييد المسرح المصري عليها ..فاعذروني اذن اذا تساوى لدى المسرح المصري بالمسرح الصيني والمسرح النرويجي والمسرح الفنزويلي..

وكل له حاله وقته..!

أنا مدين لمسرح رمسيس بساعات عشتها مع نفسى وأنا أفيض احساسا بالحياة الصغرى مأخوذة عن الحياة الكبرى التى أحياها بين الناس، برواياتهم المصرية ولغتهم المصرية

لقد أبكوني مرة آلاما، ومرة فرحا .. ثم فجعوني وأطربوني مرات .. ثم تلقيت عنهم دروسا في المجتمع لم تلقنها لى حياة الجامعة التى تخرجت فيها، ولا حياة السياحة التى عشتها بين شعوب مختلفة العادات والتفكير...

ولم تكن غير الرواية المصرية، وغير اللغة المصرية، وغير الصورة المصرية التى ابكتني وأخذلتنى وفجعتنى...

ثم تسألنى بعد ذلك عما أراه فى بناء المسرح المصرى؟..

لن أقول...

الاستاذ عزيز عيد

المثل الفنان المؤلف الكوميدي الكبير

أعجب لماذا يسمي الناس هذا التطور الذى نسير فيه جميعا بالمدنية العالمية، مدنية أوروبية!

إن هذه المدنية الحديثة يتعاون العالم بأجمعه في تشييدها، ولكن اللغات تختلف بطبيعة الحال، فكل يكتب بلغته، ويمثل بلغته وما هذه الأفكار إلا مجموعة مشاهد من كل أمة وكل بلد.

هذا هو الحال تماما في المسرح. وبطبيعة الحال فى مسرحنا المصرى. يجب أن نعرض فيه صوراً للحياة فى كل بلد من البلاد. من الصين ومن اليابان ومن انجلترا ومن جنوب أفريقيا ومن أمريكا. فكلنا نتعاون في الرقي بالمجتمع عن هذا الطريق.

لهذا أنا أدعو إلي جعل المسرح المصرى معرضا لجميع الروايات وجميع المدنيات.

تبقى مسألة اللغة بعد ذلك. فهل يمكن أن يكون للمسرح المصرى بعد ذلك إلا لغة واحدة؟ هي اللغة المصرية التى نفهمها بلا عناء وإلا فأننا نكون مشوهين لما نعرضه من صور الحياة المختلفة بلغة لا يستطيع كل مصرى أن يسيغها بغير عناء.



الحيــــــــاة الحديثـــــــة

للقصصي الاسبانى ايسبيو بلاسكو

تعريب حسن ثابت الملابي

— ١ —

كان واسع الثروة عظيم الجاه يمتلك مصرفا يديره لحسابه الخاص ... ، وماتت زوجته وتركت له أربعة أولاد ... وكبر أولاده وحصلوا على شهاداتهم الدراسية وأصبح أكبرهم فى الرابعة والعشرين والثاني فى الثالثة والعشرين والثالث فى الثانية والعشرين والرابع فى الحادية والعشرين ..

وجمعهم حوله في يوم من الايام وقال: يا أبنائى .. يجب أن تعينوا من الآن الطريق الذي تريدون أن تسلكوه فى مستقبل حياتكم ، خبروني الآن علام عزمتم كى أساعدكم وأمهد لكم السبيل ..

فقال أكبرهم وهو يدعى مانويل :

أريد يا أبت ان أكون محاميا ارفع الغبن عن المظلوم وأرد له حقه المهضوم

فأجابه الاب قائلا : حسنا فعلت يا بني ستكون محاميا كما تريد

وأجاب الثانى ويدعى أنطونيو :

وأما أنا يا أبتاه فانى أريد أن أكون طبيبا أعالج المرضى وأخفف آلامهم

فابتسم الأب وقال : لا مانع عندى يا بني ، ستصبح طبيبا كما تريد

وأجاب الثالث وهو يدعي جوزيه :

أريد يا أبت العزيز أن أرثك في مهنتك فأصبح تاجرا عظيما ذائع الصيت . أريد أن أمتلك أنا أيضا مصرفا أديره لحسابي الخاص أريد أن تصبح لي ثروة عظيمة وجاها كبيرا في وقت قصير . .

فقال الأب . . سأساعدك يا بنى لتبلغ ما تريد

والتزم الرابع ويدعي (دیماس) جانب الصمت مدة طويلة ثم قال فى لطف ودعة :

أريد يا أبت أن أصبح لصا خطيرا يرهب الناس جانبي ويخشون بأسى !

تبادل الجميع نظرات عجب ودهشة .

وحل عليهم وجوم غريب ثم قفز الاب من على كرسيه قفزة عالية مدهشة حتى كادت رأسه تصطدم بسقف الحجرة ..! بدا عليهم الغضب جميعاً وصاروا يرمونه بكلامهم القارص وسخريتهم الأليمة ويرددون قائلين المتشرد الكسول . العاطل الخادع . الابن المفسود . الأخ المنكود ..

لم يجد كل ذلك مع ديماس فتيلا بل زاده اصرارا على رغبته فقال

أريد أن أكون لصاً وسأكون كذلك رغماً عن أنف الجميع ... واذا لم تسمحوا لى بذلك فأنى سأهجر لكم الدار وأهيم على وجهي فى البرارى والقفار ..!

وطرده أبوه من البيت شر طردة واحتدمت ثورة نفسه وغلت مراجل غيظه فلعنه فى أعماق نفسه وأصبحت هذه الحادثة درامة عائلية محزنة ..

حزم ديماس أمتعته فى المساء وذهب الي رامون الخادم الذى لم يكن قد علم بالحادثة فظن أنه ذاهب لزيارة بعض أقاربه العديدين فى كاستيل أوفى الاندلس ثم قال له .

أنت تدخر مالا كثيرا يا رامون . أقرضني مائتي ريال وسأردها لك فى الاسبوع القادم .. لا أريد أن يعلم أبى بذلك ..

سلمه رامون المبلغ المطلوب فأخذه وانصرف قائلا .

الآن لدى رأس المال الذي أبدأ به أخطر الاعمال..

— ٢ —

ومرت الاعوام تتلوها الاعوام وكرت السنين فى أثر السنين حتى انقضي خمسة وعشرون عاما . . نعم خمسة وعشرون عاما .. لم يسمع فى خلالها شيئا عن ديماس المتهور اللص الصغير . . وأصبح الاب شيخا محطما ضعيفا فات السبعين من سني حياته وفقد في خلال هذه المدة الطويلة ثروته في المضاربات وكان مصير مصرفه الافلاس



— تفتكر المدير يرضى بقابلتي ؟
— والله يبقى مغفل ان مارشيش

الشنيع . . وأصبح ذلك الثرى الوجيه، الذى كان يمتلك أفخر العربات والقصور ، فقيرا معدما يسكن بيتا حقيرا يدفع إيجاره الشهري اثني عشر دولاراً . . !! هكذا فعل به الدهر . . خيم عليه بأجنحته البؤس والفاقة، عضه بنابه ، ووطئه بأظلافه ، ونبذه نبذ النواة . . بدله من العز ذلا . ومن النعيم شقاء . . !

مسكين أنت أيها الشيخ الضعيف . . !

وكذلك أبناؤه لم يكن حظهم من الحياة أسعد من حظه . .

لم يزد دخل مانويل المحامى عن أربعمائة ريال فى العام . . وهذا المبلغ الزهيد لا يكاد يكفي لانفاقه على زوجته وعلى أولاده الخمسة الذين رزقه الله بهم خلال هذه المدة الطويلة.

وكذلك أنطونيو الطبيب ، لم يكن حظه أسعد من حظ أخيه . .

عند ما بدأ الاشتغال بمهنة الطب مات ثلاثة من المرضي الذين كان يعالجهم . . ماتوا لأن أجلهم كان قد انتهى . . ماتوا لأن الله أرادلهم أن يموتوا ، ماتوا لأن أمراضهم كانت مستعصية لا يستطيع شفاءها نطس الأطباء . .

لقد شمت فيه جميع الأطباء الذين عرفوا مهارته وكانوا يغيرون منه .

انتهزوا فرصة موت هؤلاء الثلاثة للتمثيل به والتشنيع بسمعته . . صاروا يقولون عنه انه قاتل يزهق أرواح مرضاه . . !! لبثوا يدعون أنه دجال لا يفقه من الطب شيئا وأن أباه كان تاجراً ماكراً مخادعا ولذلك نال جزاءه من الافلاس السريع . . أصبحوا يحذرون المرضي من الذهاب الى الطبيب الدجال ابن التاجر النصاب !!

وحاول انطونيو جهد استطاعته أن ينفى عن نفسه هذه الأكاذيب التى يكيلونها له جزافا فلم يوفق . . حاول اجتذاب المرضي فلم يفلح . وعاد الى أبيه يجر أذيال الخيبة الأليمة والفشل الذريع . .

وأما جوزيه الذى أراد أن يصير تاجراً كأبيه ويصبح وجيها ثريا فى وقت قصير فانه لم يستطع أن يفعل شيئا من ذلك ، بل كل ما استطاع عمله أن فقد ثروته وأصبح فقيراً معدما فى خلال الخمسة والعشرين عام . .

فتح محلا كبيراً لبيع « الخردوات » : رباطات رقبة ، روائح عطرية فاخرة ، قمصان غالية ، ساعات ، حلي ، جواهر ، تماثيل صغيرة ، وغير ذلك من لوازم محله الجديد . . واجتمع حوله أصدقاؤه يأخذون ما يروق لهم دون أن يأخذ منهم ثمنا اعتزازاً منه بثروته واعتداداً بماله الوفير . . !!

كان مصيره الافلاس والفشل أيضا وهكذا لم يكن حظه أسعد من حظ أبيه وشقيقيه . . أصبح طريداً شريداً لا يجد ما يسد به رمقه ورمق أولاده

واعتاد الاخوة الثلاثة أن يجتمعوا مع أبيهم المريض يتحدثون عن دياس الذى هجرهم منذ أمد طويل . . فيقول الأب : أظنه قد ضبط متلبسا بجرائمه فزج به فى غياهب السجون . . . ويقول مانويل :

انه يكون قتله بعض زملائه من اللصوص الأشرار .!!

ثم يقول أنطونيو :

لست أدري في أي بقعة من بقاع الأرض مضجعه وتحت أي نجم من نجوم السماء مثواه .. علم ذلك عند الله

ويقول جوزيه :

خمسة وعشرون عاما لا يكتب في خلالها خطابا واحدا لأبيه ولا لأحد أخوته ياله من ابن جحود مفسود ..!! ياله من أخ عاق منكود ..!

ثم يقول الأب ؟

صلوا من أجله يا أبنائي ليرحم الله هذا اللص المنهور أو ليهده سواء السبيل

— ٣ —

وفي عصر يوم من أيام الآحاد بينما كان الوالد مجتمعا مع أبنائه دخل عليهم الخادم يحمل بطاقة في يده وقال . سيدي هناك عربة فاخرة تنتظر بالباب

تناول مانويل البطاقة وقرأها (ماركيز شاجن)

استولى عليهم ذهول غريب .. كيف يزورهم ماركيز في هذا البيت الحقير! أخذوا ينظمون الغرفة سريعا ويضعون الكراسي في أماكنها ويصلحون ملابسهم وخبأوا أوراق اللعب التي كانوا يقطعون بها الوقت وصاروا يقولون .

ماركيز! ماذا يريد ؟؟ لماذا يزورنا هذه الزيارة المفاجئة ؟؟ ودخل الخادم معلنا وصول الضيف ودخل الغرفة رجل في الخامسة والأربعين أو السادسة والاربعين من عمره يلبس ثيابا فاخرة مزركشة بشرائط حريرية حمراء تفوح منها رائحة عطر قوي ثمين ..

نظر اليه الاخوة الثلاثة ثم صاحوا في نفس واحد صيحة فرح ودهشة قائلين .

ديماس !!

نعم كان هو .. عرفوه رغم طول الفراق ورغم شعره الذي خطه المشيب ..

ووصل ديماس الى فراش أبيه ثم ركع بجانبه وقال .

يا أبت العزيز .. لقد عاد ابن البرتغالي الى أبيه فقيرا معدما مهلهل الثياب وأما أنا فاني أعود اليكم مليونيرا عظيما ذا بأس شديد وسلطان عظيم .. هل تعفو عني يا أبتاه ؟؟

اتسعت حدقات عيونهم عندما سمعوا بهذه الثروة الهائلة نسوا في لحظة واحدة كل ما مر بهم من ضيق وفقر وبؤس وشعروا بسعادة هائلة وفرح شديد وقال الأب .

اني أرحب بك يا بني العزيز أجل ترحيب — .. ولبث مانويل وأنطونيو وجوزيه يعانقون ديماس عناقا حارا طويلا ويشبعونه بقبلاتهم .. يا للفرح ويا للسرور يا للهناء ويا للحبور شكرا لله لقد جمع شملهم وأعاد اليهم ديماس بعد طول الغياب .

انقضت هذه الفترة السعيدة ثم جلسوا جميعا حول المائدة وقال الأب . قص علينا قصتك يا بني .. خبرنا كيف وصلت الى هذا المنصب الرفيع ؟؟

توجه ديماس الى الباب فأغلقه ثم عاد فقال قبل أن يبدأ بسرد قصته



— تسمحي تقولي للراجل الي بيكلمه أنه ابن كلب !!

« السلب والنهب » يا أبتاه هما اللذان أوصلاني الى هذا المنصب الرفيع ..!!

— ٤ —

وبدأ ديماس بسرد قصته فقال .

أخذت المائتي دولار من رامون — ثم تذكر رامون فجأة فقال .

كيف حال رامون يا أبتاه؟

— لقد بلغ من الكبر عتيا .. ، فأرسلناه الى ملجأ العجزة

— سأرسل اليه اليوم ألفي ريال ..!

وشعر الجميع بلذة عظيمة عندما سمعوا هذا المبلغ الكبير

ثم قال ديماس :

وأنت يا مانويل وأنت يا أنطونيو وأنت يا جوزيه لقد خصصت لكل منكم عشرين الف دولار..

وأنت يا أبت العزيز فاني قد اشتريت لك «فيلا» جميلة تقيم فيها بقية عمرنا وتتربع على عرشها كملك صغير ..!

واستأنف سرد قصته فقال .

رحلت الى الولايات المتحدة بهذا المبلغ الذي اقترضته من رامون وبمبلغ آخر من أحد الأصدقاء وهناك يوجد الذهب النضار .. واشتغلت مع تاجر عظيم الجاه واسع الثراء وكان الرجل شيخا ضعيفا غليظ الطباع ..مكثت معه ستة شهور ثم سرقت زوجته ..

فقاطعه الأب قائلا . يالسماء ..!!

واستمر ديماس يقول . كان ذلك جنون مطبق وجرأة هائلة ولكني رأيت أن جميع الاهالي كانوا في جانبي ..!! كانت الزوجة في ريعان الشباب وميعة الصبا تفيض حيوية ورقة مكتملة الانوثة جميلة الصفات وكان الزوج شيخا محطما ضعيفا غليظ الطباع قد وضع احد قدميه في القبر وانتظرت الاخرى لتلحق بها عما قريب .. لم يرض الاهالي بأن ترمى الفتاة بشبابها الغض بين أحضان هذا الشيخ المحطم المرذول .! ونشرت الصحف صورتي بجانب صورتها

وبجانب صورة زوجها الذي صوب رصاصة من مسدسه على رأسه فقضت علي حياته في الحال . . وعلقت على هذه الصورة باكبار عملي وباعتباري بطلا مغوارا انقذت الفتاة من هذا الشيخ اللعين . . ! !

وذهبت معها الى كاليفورنيا بعد ان صارحتني بحبها العميق . . ! !

أعطتني نصف مليون ريال من ثروة زوجها الطائلة واحترمني الجميع وصاروا يهبيونني من أجل مالي الكثير . . .

ورحلت الي باريس وأقمت هناك باسم « مركز شاجن » وكنت أقيم الحفلات والولائم حتى أجمع حولي أكبر عدد من الأصدقاء والرفاق . . ، وانخدع الجميع ووثقوا في ثقة عمياء . . وبدأت بالتجارة فأصبحت ملك أسواق باريس . . . ، وأتي الى مخترع فقير — كباقي المخترعين — ووصف لى تركيب اختراعه لكثرة ثقته في فسرقت فكرته ونسبته لنفسي فصدقني الجميع واتهموا صاحب الاختراع الذي قام للمطالبة بحقه بالجنون . . ! ! وهكذا كنت أتغلب علي جميع الصعاب . . .

وتدفقت على ملايين الريالات حتى أصبحت الآن في السادسة والأربعين ويعرفني الجميع باسم « البنكير الثري » و « والمالي العظيم » « والمحسن الكبير » . . لأني أهب آلاف الفرنكات للفقراء ، وقد اعتزمت أن أنشيء لهم مستشفى ومدرسة وملجأ علي حسابي الخاص . .

سأبدأ أعمالى في الغد القريب . . سأصبح نائب هذه المقاطعة . . . سأصبح عين الاعيان سأصبح وزيراً خطيراً أسن القوانين ! ! !

وانتهت قصته بأن ضحك الجميع ضحكا عاليا . . . وأسكرهم الذهب الذى هبط عليهم من السماء . . . فقفز الأب المعتل المريض من سريره سليما معافي . . ! ! وجرى مانويل الي بيته ليخبر زوجته وأولاده بهذا الحظ السعيد . . . ، ووقف انطونيو يغني بصوت رخيم . . . . وبدأ جوزيه يفكر في مخازن التجارة العظيمة التي ينشئها في قلب مدريد .

ووقف دياس يضحك فرحا مستبشرا لرؤيتهم جميعاً سعداء . . .

وعند رحيله من دار أبيه رأى فقيراً يفتح له باب عربته الفاخرة فقال له .

« أذهب الى عملك . . اسرع الي عملك كنت اعمل بجد ونشاط منذ طفولتي . . . »

فقال الجميع . . .

ياله من ذكى . . . ! !

نعم لقد كان دائما مثال الذكاء . . ! !

انه في يوم الثلاثاء ١٧ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا بشارع شفيق باشا نمرة ٤ بحدائق القبة المنقولات الموضحة بمحضري الحجز ملك الخواجة أنيس أنطون من الجهة المذكورة في القضية ن ٦١٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٠٠ م ٣ ج قيمة الاتعاب بخلاف أجرة النشر كطلب ابراهيم وفهمى الديك المقاولان بالظاهر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الأربعاء ١٨ يوليو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بعزبة حسان تبع بهجورة وان لم يتم يكون يوم الخميس ٢٦ يوليو سنة ٩٣٤ بسوق بهجورة

سيباع علنا ١ بقرة ملك على حسان عبد الرحمن من عزبة حسان تبع بهجورة نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٥٠٨٨ سنة ٩٣٤ وفاء لسداد مبلغ ١٦٠ قرش صاغ ونصف بخلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب حضرة الدكتور نصيف أفندي يونان من بهجورة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٤ يولية سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الخامول مركز منوف وفي يوم السبت ٢١ منه سنة ١٩٣٤ بسوق منوف

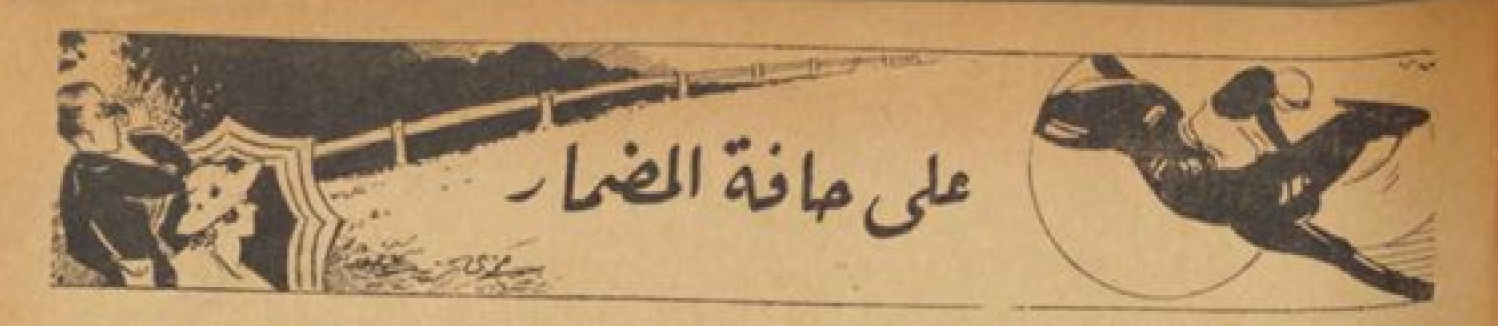
سيباع علنا أشياء محجوز عليها ملك محمد علي الصعيدى وبسيوني الصعيدى من الناحية نفاذا في القضية ن ١٢٤٤ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٤٠ م بخلاف أجرة النشر كطلب حضرة كاتب أول محكمة منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٦ يوليو سنة ٩٣٤ بناحية الغنيمية مركز فارسكور ويوم الاحد ٢٢ منه سنة ٩٣٤ بسوق بندر فارسكور اذا لم يتم البيع في اليوم الأول

سيباع علنا حمارة وأشياء محجوز عليها ملك لقمان عثمان الطرابيشي تنفيذا للحكم ن ١١٤٢ سنة ٩٣٤ فارسكور وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر كطلب محمد ولقمان ابراهيم الالفي التجار بفارسكور

فعلي راغب الشراء الحضور



« بالانس » يربح جائزة الحكومة . صالح صعب يخلق من « وهاج » جوادا صالحا للسباق ! « جليكي » يخلق من « نونو » جوادا ممتازا ! « كوره » بعد (مدع) يثبتون أنهم خليقة صالحة للجواد (أرنب) (زعيم) يثبت بعض آراء سيعون فيه إكة حول (فوفو وشيخ العربان)

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وسباق هذا الأسبوع كان بمضمار أسبورتنج العتيد .. وقد ازدحم بجمهور كبير العدد من الهواة والمتفرجات والمتفرجين نظراً لأن سباقات هذا الأسبوع امتازت بأهميتها وبكثرة عدد الخيول المشتركة فوق تجانس قواها وتقاربها .. !

وكانت نتائج يوم السبت في صالح (الارتسيدرات) ٣ طول الخط اللهم الا بالنسبة (لبالانس وكوره) .. أما نتائج يوم الأحد فقد كانت متوازنة بين (الفافوريهات والارتسيدرات) .. !

• • •

وكان فى مقدمة برنامج يوم السبت سباق جائزة الحكومة للجياد العربية التى ولدت ونشأت بمصر .. وقد اشترك فى هذا السباق أربعة جياد فقط هي (بالانس ووهاج الثاني ومدو كل وفشن) وطبعا جرت الجياد والفافوريه الأولى فيها (كراك) الجمعية الزراعية الملكية وطبعا ربح الشوط في سهولة لا تستبعد عليه قاطعا مسافة السباق وهى ميل فى وقت يعتبر من أحسن الأوقات التى قطع فيها الميل وأن كان ليس أحسنها على الاطلاق .. قطع الميل فى دقيقة وسبعة وأربعين ثانية وثلاثة أخماس ثانية .. !

وان كان هناك ما أعلق عليه بالنسبة لهذا السباق هو أن المرن صالح صعب الذى عهد اليه الخواجه ليق بالجواد (وهاج الثاني) بعد أن سمع وقرأ فى مختلف جرائد السباق أن ممرنه السابق (لنجفورد) قد أفسده أيما أفساد بأشراكه مع (بالانس) أكثر من مرة .. ولكن يظهر أن الممرن الجديد أراد أن يثبت أنه أحسن من الممرن الانجليزي القديم (لنجفورد) بأن يشترك (وهاج) مع (بالانس) لعله يقدر أن يهزمه به ..

وفعلا بعد أن جرى (وهاج) لآخر مره الموسم الماضى في شوط المؤاساة مع (بالانس) الهائل لم نره يشترك الا السبت الماضي وشاءت الظروف الا أن تشيد من ذكر صالح صعب أكثر مما أشادت بذكر (لنجفورد) القدير اذ جاء (وهاج الثانى) خلف (بالانس) بطول ونصف رغم فرق الميزان الهائل بينهما ورغم أن (بالانس) ربح كما يقول الانجليزي Ache liked فان هذا فى نظرى يعتبر نصراً للممرن العربي صالح صعب اذ استطاع أن يخلق من (وهاج) مرة أخرى جواداً يسجل نفسه خلف « بالانس » ..

واذا استطعت أن أتكهن « لوهاج » بشيء الآن فهو أنني أنصح ممرنه الجديد أن يربح الجواد بعد هذا السباق ثم يشركه فى سباقات التيم أو سباقات الدرجة الأولى التى لا تضم أحسن خيولنا حيث يمكننا ان نرى « وهاج » رابحا مرة أخرى بعد أن يئس منه « لنجفورد » وبعد أن قالت كل جرائد السباق أنه من الحرام ارهاق هذا الحيوان أكثر مما أرهق ! ؟

• • •

والجواد « نونو » المملوك للوجيه عبدالله نجيب الذى يستطيع أن يفخر بحق أنه أكثر من ربح من السباق هذا الموسم حتى استطاع أن يحسن مركزه وأن تعود الجياد تجري باسمه مرة أخرى .. أقول أن الجواد « نونو » الذي حار فيه « لنجفورد » والذى وصل يأسه منه أن نصح الوجيه صاحبه بأن يرفعه من عناء الأعمال ويعهد به الى أحد عربجية الكارو لعله يرى فيه شيئا صالحا للجرى .. أقول أن الوجيه عبد الله عهد به الي الممرن اليوناني القدير الدكتور « جليكي » الذي والي العناية به بهمته المعروفة التى لا تعرف اليأس ولا الكلل والتي لا ترضي عنها بعض الشخصيات البارزة التى لها كلمتها فى ميادين السباق الذين لا يجدون فرصة يهددون بها جليكي القدير الا وانتهزوها من أخذ لعاب للجواد الفائز من اسطبله .. لاظهار تشككهم فى مقدرة بعض الخيول ..

وكانت من نتيجة هذه الهمة أن ربح الجواد « نونو » سباقا ممتازا للمبيع هذا الأسبوع متفوقا على مجموعة الخيول المشتركة

معه « شورت هد » ولكن قاطعا مسافة السباق وهي ميل ونصف في وقت يعتبر من أحسن الأوقات هو دقيقتين وتسعة وأربعين ثانية وأربعة أخماس الثانية ..!

وان كان هناك ما أعلق عليه بالنسبة لربح « نونو » فهو الاشاده بذكر « جليكى » القدير وتسجيل غلطة ثانية هذا الأسبوع للمرن (لنجفورد) فبعد أن خلق صالح صعب من « وهاج » ثبتا خلق جليكي من « نونو » ثبتا أيضا بعد أن يأس من كل منهما لنجفورد !

***

وبعد أن ربح الجواد « كوره » سباق المبتدئين فى أول مرة جرى فيها بسهولة جرى هذا الجواد مرة لم يظهر فيها ولا بلاسيه فى بدء موسم الثغر .. ولم أتعجب ككثير من الهواة يومئذ لأنه كان الفافوريه الاول فى ذلك الشوط ولأن ممرنه هو القدير « جونى ميخاليدس ! »

ثم جرى (كوره) هذين الأسبوعين فربح سباقين متواليين انتقل بهما من الدرجة الثالثة إلى الثانية . . !

ولم أستبعد مرة أخرى ربحه المتوالي لأنه أثبت بهما أنه ابن ناجح للجواد (ارنب) ذو الماضي المجيد وأنه كأخوه الفذ (شيار) وأنا إن نصحت جمهور الهواة بشيء فهو تتبع هذا الجواد وكل إخوته من أبوه الهائل « أرنب » . . !

ولعل لا أذيع سرا إذا قلت أن أحد أخوته الناجحين الجواد « جدع » المملوك لمدام اسبرنجى والذى يمتاز بغيره من النوع الخاص جدا فلا نكاد نرى (جدع) فى فتش إلا ونراه فائزا وقد استطاع أن يثبت ذلك فى ثلاث مرات فاز فيها على الجواد (تاج)

ولكن السر الذى أذيعه هو أن أحسن أولاد (أرنب) وأخوه (كورة) هو جواد مازال مبتدئا سوف يجرى في ١٤ يوليو المقبل في سباق كأس الخيول المبتدئة باسم الوجيه أحمد أبو الفتوح فنصيحتى للجمهور تتبع هذا الجواد وتتبع كل آخذيه !

***

والجواد (زعيم) الذي كان يظن الممرن سيمون فى العام الماضى أنه أحسن جواد مبتدىء يضمه اسطبله والذى كان يأمل أن يربح به الصيف الماضى كأس الخيول المبتدئة . . . والذى أثبت فى الصيف الماضي وطول موسم الشتاء فى مصر أنه جواد لا يستحق شيئا من هذه الضجة الطويلة العريضة التى أشاعها عنه مدربه عاد وأثبت هذين الشهرين أنه حقا الجواد الخليق ببعض هذه الشهرة فقد استطاع أن يربح سباق المبتدئين من مجموعة لا بأس بها بل في الحقيقة أقوي من كثير من المجموعات التى هزم فيها فى موسم مصر . . . ثم استطاع أخيرا أن يربح أول سباق له فى الدرجة الثالثة من مجموعة عتيقة من خيول الدرجة الثالثة . . !

وقبل أن أختم كلامى هذا الأسبوع أرى واجبا على أن أذكر شيئا عن الجوادين « شيخ العربان وفلوفلو »

فالأول هو ذلك الجواد الذى استطاع أن يربح « سيريه » طويل عريض من أول سباق له فى الدرجة الثالثة إلى آخر سباق له فى الدرجه الثانية بسهولة غريبة وبموازين مختلفة . . . ثم شاءت إرادة مدربه أو ارادته لا أدرى إلا أن يختفي عن الأنظار عدة سباقات إلى أن كان الشهر الأخير لربح سباقين ممتازين . . دافعا فى كل منهم مبلغا ما كان ليعرفه « شيخ العربان » . . . القديم ذو « السيريه » الطويل العريض . . !

أما « فلوفلو » فقد ظل مدة جواداً خاملا فى سباقات المبتدئين ثم ربح سباقي الدرجة الثالثة بسهولة غريبة لم نرها فى أى جواد عربى .. ثم جري أخيراً في الدرجة الثانية وانهزم في كل منهما رغم أنه (الفافوريه) الأول . . وكان آخر انهزام له هذا الأسبوع من « شيخ العربان » اياه . !

والذى أستطيع أن أردده صدي لما يقوله الهواة أن « فلوفلو » مازال « كراك » . ولكن لأسباب كثيرة يتعمد عدم ربحه وان شيخ العربان « كراك » أيضاً ولكن لنفس هذه الأسباب غطس عدة مرات بين (السيريه) اياه وبين السيريه الحالى . . ولكن هؤلاء لم يعرضوا الي أي (الكراكين) أعظم.. ولكن الأيام سوف تظهر لنا ذلك..!

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ يوليو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية برخيل سيباع اردب قمح موضح بالمحضر ملك امين عبدالحافظ محمود من برخيل نفاذا للحكم ن ١٢٤٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر كطلب امين عبدالحميد احمد من برخيل

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٤ يوليو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية ينجا مركز طهطا وزمامها سيباع محصولات ومواشي موضحه بالمحضر ملك حمدان أبو زيد عبد العال من الناحيه نفاذاً للحكم ن ٤٥١٦ سنة ١٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ٢٦٩٤ قرش كطلب الخواجه جورجى مخائيل الصراف بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٨ يوليو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحيه العونة مركز البدارى والأيام التالية اذا لزم سيباع علنا ثلاثة أرادب قمح ملك أبوزيد على تركي من العونة نفاذا للحكم ن ٢١٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر كطلب عبدالحميد عبد الحليم من العونة

فعلي راغب الشراء الحضور

بقية المنشور على صفحة — ٦

من تأدية واجبه على الوجه الأكمل .. وفعلا عرف روبسبيير ذلك المدروعرف ان تاليان عاشق ..والعاشق فى نظره لا يصلح لأن يكون من قواد الثورة فضلاعن كونه جلادا .. ولذا استحق العقاب على تاليان وكذلك استحق على من أغرته حتي منعته من تأدية واجبه على الوجه الاكمل ..

ولم يكن روبسبيير يحلم وهو يعلم هذا الحكم القاسي على تاليان وعشيقته أن تلك الفتاة الصغيرة هي التي سترسله الي المشنقة وقد كان .

وأرسل روبسبيير فى طلب تريز الى باريس ..... وما أن وصلت حتي زج بها الى الباستيل .. وتناقلت الألسن هذه القصة المحزنة ودارت على كل الأفواه والكل يحمد لتريز الصغيرة مروءتها ويحزن لما فعله فيها روبسبيير ولما يريد أن يفعله بها اذ أن ايداعها في سجن الباستيل ليس وراءه سوى ارسالها الى المقصلة ..وصارت الالسن تشفق عليها حتى تسامعت أخبارها الي مجلس الامة خصوصا بعد اختفاء تاليان من وجه روبسبيير الذى كان يجد في البحث عنه ليلقى نصيبه تحت المقصلة .. الكل مشفق علي الشهيدين ..الكل يريد الحياة للحبيبين .. الكل أصبح ناقما على روبسبيير الذى يعمل على قطع سبيل الحياة الهنيئة فى ظل الحب الذى ملك قلب العاشقين .. ولذا انحاز الكل الى صف الشقيين أحدهما فى غيابة السجن ينتظر دوره الي المشنقة والآخر يجد فى البحث عنه جواسيس روبسبيير الطاغية للقصاص منه ..

وفى ذات صباح بينما مجلس الامة منعقد اذ ارتفع صوت جهوري من مكان قصى « ايا روبسبير لقد دالت دولتك .. انى أتحداك .. ان المجلس لابد منتصف منك .. انك طغيت وتجبرت . لقد فاض الكأس.. كفى .. أيها الطاغية عتوا وجبروتا لقد دالت دولتك »

ولم يصدر ذلك الصوت الا من حنجرة تاليان القوية وما عتم أن استل خنجرا أسبانيا مرصعا بالجواهر الكريمة ولوح به فى الهواء قائلا « سأخمد بهذا الخنجر جذوة الظلم » واتجه صوب المكان الذى يجلس فيه روبسبير ولكن الاعضاء تغلبوا عليه وأجلسوه فى مكانه بينما قام روبسبيير يستعدي الأعضاء على تاليان الخائن طالبا منهم الحكم باعدامه .. فى أقرب فرصه ممكنة .

وانقسم الأعضاء الى شطرين شطر يريد الحياة لتاليان المسكين وشطر يريد تسليمه لروبسبيير وكانوا أقلية .. وسرعان ما تحول التيار الي ناحية تاليان وصاح الأعضاء قائلين « تريز البائسة ... تريز التعسة ... ارحموها »

وتفرق الأعضاء وقد كسبت تريز النصر على ألد عدولها وهو روبسبيير وبلغت الاخبار الى المجتمعين خارج المجلس فهتف الكل بحياة تاليان وتريز طالبين رأس روبسبيير ولم تمض الليلة الا ورأسه مفصول عن جسده وتريز الجميلة بين أحضان تاليان ونعم العاشقان بليلة هنيئة

ولكن تلك السنين العصيبة التي مرت بتريز الوديعة فى بوردو وذلك الشقاء الذى لاقته فى سجون بوردو وبعد ذلك الباستيل جعل من الفتاة الرقيقة الوديعة امرأة عابثة جبارة .. اذ سرعان ما تناست غرامها القوي مع تاليان لتحل محله باراس رئيس الوزارة بعد أن اغتصبته من عشيقته جوزفين التى رضيت عن طيب خاطر أن تتنازل لها عن عشيقها خوفا على رأسها من أن تطوح بها المقصلة .. وازاء هذه الروح الطيبة التي ظهرت من جوزفين لتريز خلعت عليها الأخيرة بدورها عشيقا جديدا وهو أحد مريديها الحائمين حولها وقد كان قائدا صغيرا وبفضل وساطتها لدي زوجها تمكنت من ترقيته ارضاء لصديقتها جوزفين التى ضحت عشيقها من أجلها وتمكن حب هذا القائد الصغير لعشيقته الجديدة جوزفين حتى أصبح حبا جارفا .. وتحول احترامه تدريجيا لتريز الجبارة الى خوف وسرعان ما تحول هذا الخوف الى كراهية ظهرت نتائجها عند أصبح هذا القائد الصغير امبراطورا لفرنسا كلها وأصبحت جوزفين المهانة امبراطورة فرنسا وسيدة أوروبا .. بينما فقدت تريز كل مجدها بكسوف شمس عشيقها باراس وأصبحت فى زوايا النسيان وقد هوى نجمها الى الأبد !

ابراهيم سامى



واستل خنجرا أسبانيا مرصعا بالجواهر الكريمة ولوح به فى الهواء

انه في يوم الخميس ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت الاكراد وفي يوم الثلاثاء ٣١ يولية سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بسوق المنصورة سيباع علنا اوتوموبيل حرث مبين بالمحضر ملك محمود محمد الشناوي من ميت الاكراد نفاذا للحكم ن ٢٤١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٤٤ قرش صاغ بخلاف مايستجد واجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة المنصورة الكلية الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية كفر شنوان مركز شبين الكوم وفي يوم الخميس ٢٣ منه بسوق شبين الكوم سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها ملك احمد ابراهيم العسيلي كطلب صادق شريف مصطفى بشنوان نفاذا للحكم ن ٣١٠٤ سنة ١٩٣٤ ضد احمد ابراهيم العسيلي المقيم بناحية كفر شنوان وفاء لمبلغ ١١٩١ قرش صاغ ونصف المحكوم به ورسم الدعوي بخلاف أجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية نجع رضوان تبع الشنفيق أو يوم الثلاثاء ٣١ منه بسوق فرشوط

سيباع بالمزاد العمومي أشياء محجوز عليها ملك محمد حفني حمد وآخرين بالناحيه بناء علي طلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٥٠٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٢٠ م ١ ج بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٣ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الداعسة والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ١٢ ط قصب ملك علي محمود عبدالعاطي وآخر بالناحيه بناء علي طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٥٢٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٤٥ م ٢ ج بخلاف رسم هذا النشر

فعلي رغب الشراء الحضور

انه في يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ان لم يتم البيع بناحية المعابدة الشرقية مركز ابنوب

سيباع علنا أردب قمح معدل ٢٢ ط ملك خليل محمد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من مجلس حسبي مديرية أسيوط ن ١٩ سنة ١٩٢٢ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش صاغ خلاف رسم النشر وهذا البيع بناء علي طلب مجلس حسبي مديرية اسيوط فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢٤ يولية سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بزمام اولاد عليو والأيام اذا لزم الحال سيباع علنا محصول زراعه مبينه بالمحضر ملك اسماعيل عبد العال اسماعيل من الناحية نفاذ للحكم في القضية المدنية ن ٤٢٣٠ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٢٤٤ قرش صاغ ونصف بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر كطلب الشيخ عبد الرحيم عثمان البارودي من ذوي الاملاك بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بسوق مغاغة سيباع علنا اشياء محجوز عليها ملك الست مفيدة بنت احمد زوجة محمود افندي جابره بمغاغة كطلب قلم كتاب محكمة مغاغة الاهلية وفاء لمبلغ ١٧٢ قرش صاغ في القضية ن ٢٦٤٧ سنة ٩٣٣ مغاغة

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة اسنا الأهلية

اعلان بيع نشره أولى

في القضيه المدنيه ن ٢٨٤٦ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الثلاثاء ٧ أغسطس من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى الست نفيسه أحمد الصاوي زوجة أحمد محمد الصاوي باسنا وفاء لمبلغ ٢٢٨٨ قرش بخلاف مايستجد من المصاريف والفوايد اعتبار من ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٤ بثمن أساسي قدره ٤٠٠٠ قرش صاغ وهذا بيان العقار

٥٧ متر منزل ببندر اسنا مركز اسنا مديرية قنا ٢٢ قديما و٢٤ حديثا جرد موضح الحدود والمعالم بالعريضة

٥٧ فقط سبعة وخمسين مترا لاغير

وهذا البيع كطلب عبد الحميد عبد الله محمد مجاهد التاجر باسنا وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ يونية سنة ١٩٣٤ ومسجل بمحكمة قنا الاهليه في ١٤ - ٦ سنة ٣٤ تحت ن ٦٠٧ بالصحيفتين ن ٨٠ و٨١ أما أوراق وشروط البيع فمودعة بدوسيه القضية تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٢ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بشارع الخليج المصري ن ٤٣٥ بجوار سيدي أبو الريش سيباع بالمزاد العلني أشياء محجوز عليها ملك سيده عمر نفاذا للحكم في القضيه ن ٢٥٢٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٤٥ م ٤٠ ج قيمة المحكوم به والمصاريف المناسبة ورسم القيد والنشر كطلب شفيقه عمر المقيمة بشارع الخليج فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الاربعاء أول أغسطس سنه ١٩٣٤ بناحية الكوم الاخضر مركز شبين الكوم منوفية سيباع بطريق المزاد العمومي الاشياء المحجوز عليها في القضيه المدنية ن ٣٦١٧ سنة ١٩٣٤ لصالح محمد علي يوسف النقيب السوداني ضد قطب يوسف سالم وفاء لسداد مبلغ ٤٤٢ قرش ونصف بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

جريمة الاسبوع

بقية المنشور على صفحة ١٠

(اليه) معى.. ولكني قلت له في صوت خشن

— اني ألقي القبض عليك !

فاصفر وجهه ثم تساءل بسخرية مصطنعة

— تلقى القبض على ! .. هل تخشي على من الانتحار ..

— أوه ! . كلا بل بتهمة قتل من. تدعى بأنه انتحر ! ..

• • •

وابتسم (أحمد حافظ) حينما صرخت قائلا

— ياجدع مش لقيت جواب مكتوب بخط يده يقرر فيه أنه حينتحر !

— ومع ذلك . فانه قتل

— قتل بالعافية ؟!. ازاى . أما عجيبه يا أخى ...

..واعتدل (أحمد حافظ) فى جلسته ثم بدأ يسرد علىّ من جديد العلامات التى استدل بها علي الجريمة .

— كان أول ما دعا الشك عندى هو وصول (اليه) قبل الجميع حتى قبل خادم المطبخ . مع أن حجرته أبعد من المطبخ بكثير ! ..

ثم أنهم بعد ذلك .. وجدوا باب الحجرة مفتوحا مع أن الخادم قرر بأنه أغلق الباب عقب اعطائه القهوة ... ثم سبب تافه لم الاحظه الا فى الحجرة الثانية .. وهو أن شعر صديقنا — الذى يدعى أنه أول من وصل — كان منسقاً .. فلم أتصور كيف استيقظ من النوم على صوت الطلق كما يدعى وهرول الى الحجرة مباشرة مع أنه اعترف بانه لا يضع شيئا على رأسه فى أثناء النوم ..ولا شك أن الانسان وقت اليقظة من النوم .. يكون دائما أشعث الشعر ! ثم ما لمحته علي وجهه من أمارات التعب التى تعلو وجه رجل لم ينم جزءاً كبيراً من الليل ..

ثم ما لفظ به مما دلني على أنه اطلع على خطاب المجنى عليه تمعن حتى أنه ملم بما يتهمه به .

وبعد ذلك فتشته فوجدت معه مسدسا.. محشواً بالرصاص ولم تطلق منه أى طلقة !

أما ما استنتجته مما سبق فهو أن (اليه) لم يستيقظ علي صوت الطلق كما يدعى ... لأنه لو استيقظ علي صوته لوصل متأخرا لتعوده أن يكون فى مثل هذه الساعة نائما ..لأنه فى أجازة وليس وراءه ما يجبره على الاستيقاظ فى الوقت الذي يستيقظ فيه خدم الفندق .. ولذا كان المنتظر أن يصل أحدهم قبله ..

ومعني هذا أنه كان فى مكان الجريمة قبل اطلاق العيار..وبعد ذلك ادعي ما ادعاه ووجود باب حجرة المجني عليه مفتوحا جعلني أظن أن (اليه) سبق ضحيته الي الغرفة بسبب ما .. ثم حدث شيء لا نعرفه الآن أدى الى اصابة الرجل .. ولما سمع الطلق الناري حاول الهرب .. ففتح الباب ولكن خدم الفندق كانوا قد أقبلوا فاضطر الي الانتظار والادعاء بأنه سبقهم اليه

— ولكن ماذا حدث فى الداخل ؟ ..

— عرفت ذلك من شعره المنسق !. ووجهه المنهك الأصفر فلا شك أنه لم ينم طول ليلة أمس حتى أن وجهه اصفر ..



— ماما خارجه يا بابا وعاوزه الكورسيه بتاعها

وظل شعره علي حاله لانه لم يرقد فى فراش وبالرجوع الى القرينتين السابقتين نجد أنه دخل حجرة الرجل وظل مختبئا فيها طول الليل والمسدس الذى ضبط معه يدل على أنه دخل الحجرة لارتكاب جريمة قتل . سببها ظاهر وهو أنه عرف المجنى عليه وأدرك من هو ؟. بالرغم من أن الآخر كان لا يعرفه .. وحتى على زوجته التى يعبدها وعلى حياته الزوجية .. ولاحظ أن الدسيسه التي دبرها على وشك أن تفتضح .. ثم رأي أن الرجل قد اقترب من ادراك الأمر حينما بكي لرؤية البنت الصغيرة .. أو قد يكون حصل بينهما شيء ينكره المجرم .!

فلما دخل واختبأ فى الغرفة متأهبا للقتل ودخل الرجل الآخر .. ونادي الخادم الذى أحضر له القهوة وأغلق الباب

ثم جلس مطرقا برأسه الى الارض .. وشرع فى كتابة خطابه الاخير..وأخرج مسدسه من المنضدة .. فارتاح (اليه) لذلك وظن أن المسكين سينتحر وهذا يغنيه عن ارتكاب الجريمة .

وفعلا ابتدأ ينتظر .. وصار هذا يكتب خطابه الطويل..ولكنه فى النهاية أغمى عليه .وفقد وعيه وجأشه حينما مهر الخطاب بامضائه ولم يقو علي قتل نفسه فانحنت رقبته على مسند المقعد وخارت قواه !

وانتظر صاحبنا ساعة القتل دون جدوى انتظر حتي يستيقظ ليقتل نفسه حتى طال به الانتظار ..

وأخيرا حينما رأى أن نور الصباح ابتدأ يغير الكون ... وهو قابع ينتظر .... خشي أن تضيع عليه الفرصة بدخول أحد الخدم .. ففكر في أن يطلق هو المسدس ..وذلك بأن يضغط على أصبع الرجل الممسك به ! وفعلا تم ذلك..فأصابه اصابة أفقدته الوعى والنطق ..

ولما فصلت له كل ذلك حاول الانكار ولكني استدعيت الزوجة التى حينما اطلعت على الخطاب انقلبت عليه كالنمرة الهائجة ..

واعترفت بكل صراحة بأنه اشتري مسدساً منذ ايام بحجة كثرة اللصوص وأبقاه عنده بدون (رخصة) ..

ولم يجد الرجل بدا من الاعتراف

• • •

واستطرد (أحمد حافظ) يقول

— وانتقلت من هذا البلد بعد أن صدر حكم عليه بالأشغال الشاقة .. فطلق زوجته التى انقطعت لتمريض عشيقها قديم .. ومواساته وهى به سعيدة بجانبه بالرغم من هذيانه وبكمه لأن الطبيب كان قد قرر ان الرصاصة اثرت على جزء القشرة السنجابية للجزء السفلي المقدم للفيف الصاعد للجبهة .. فاقتصر الشلل على الوجه وكان شديدا لدرجة انه اثر علي العصب العظيم تحت اللسان فاصابه بكم وزاد الطين بلة انه قبيل التصميم على الانتحار .. اصابه نوع من الهذيان يسميه الاطباء هذيان القتل (Delire de persecution progressif)

وتركت انا ذلك البلد . وقيل لى ان الزوجة سافرت به الي القاهرة .. ولكنى لم اسمع عنه شيئا بعد ذلك .. حتي اليوم حين وصلنى منها خطاب تخبرني فيه انها صارت تبحث عن عنواني حتى اهتدت اليه فأرسلت الى تنبئنى بأن حبيبها الأول عاد اليه النطق على اثر حريق حدث فى المنزل فأحاطت النيران بسرير المريض . . فصرخ من الهول وعاد اليه نطقه .. وكان الهذيان فى بحر هاتين السنتين قد ذهب عنه تدريجيا

وهي الآن تستعيد ايام السعادة والهناء ولا يعارضها لها احد في ذلك إذ ان اباها قد مات بعد زواجها الأول ببضع سنوات وورثت عنه ثروة طائلة اصبحت تصرف منها بسخاء على زوجها الجديد . او بالاحرى حبيبها القديم !

محمد كامل حسن

سياسة ... من الخارج

رأي الجرائد الاوروبية في مقابلة البندقية ونتائجها — بولندا تنشىء معسكرات المسجونين السياسيين مثل ألمانيا — متاعب جديدة في أسبانيا ألمانيا وإيطاليا : تعليقات على الحوادث الخارجية

مقابلة البندقية ونتائجها

يمكن تلخيص نتائج المقابلة التي تمت بين هتلر وموسوليني منذ أسابيع في البندقية بالآتي : تحسين العلاقات الايطالية الالمانية — السعي الى ايجاد تحالف دائم بين الدولتين — رسم خطة معينة متفقة في السياسة الدولية بين الزعيمين الخطيرين . وعلى الاخص أزاء المشاكل المشتركة التي تواجهها الدولتان على النحو الآتي وهو ملخص عن رأى أحدي الجرائد الايطالية ذات النفوذ شبه الرسمي وهى جريدة (جازيت دلبوبولو) التي تصدر بتورين ايطاليا

المشكلة النمسوية . ترى ألمانيا — بعد مبادلة الرأى مع ايطاليا — أن النمسا يجب أن تظل مستقلة وأنها يجب أن تساعدها على تحسين أحوالها بطرق شرعية واضحة بدلا من الدعاية ضدها بالراديو وفي الصحف والقيام بحركات العنف والثورة بقصد قلب حكومتها ..

عودة ألمانيا الى عصبة الأمم بجنيف : ظل هذا الأمر معلقا بناء على تصريحات موسوليني المتكررة بترك عودة ألمانيا الى العصبة أمراً مرهوناً بحقوقها ونظرتها الخاصة الي موقف العصبة ومركزها .

مشكلة نزع السلاح . توافق ألمانيا على مقترحات أيطاليا بهذا الصدد وهى الخاصة بالسماح لألمانيا بزيادة تسليحها بأيصال عدد رجال الجيش العامل الى درجة أكثر مما هو عليه الآن وذلك بأنضمام ٣٠ الفاً من الجنود الى الجيش الألماني العامل .(خلاف فرق الهجوم النازية الشبه حربية) وكذلك السماح للجمهورية الألمانية بأن تزيد في قوي دفاعها الى الحد الذى يكفل لها حماية أراضيها

التحالف بين الدولتين : يرجأ ذلك التحالف الى حين حتي لا يكون قيامه مدعاة الى الخطر على السلام الدولى بأوروبا

وأن أهم مايلاحظ بعد كل ذلك وبعد أن تمت المقابلة بين الزعيمين ما أخذا في التصريح به مما يدل على نجاح أول مقابلة بينهما وعلى أتيانها بأحسن الثمرات والنتائج وهو الأمر الذى يكفل ضمان حسن العلاقات بينهما في المستقبل القريب والبعيد .

ولكى تتم معرفة الآراء المختلفة بصدد تلك المقابلة — وما دمنا قد ذكرنا ماتراه الجرائد الايطالية — فيجب أن نقارن ذلك بما تذكره الجرائد الألمانية ونورد الآن ملخصاً لما نشرته جريدة « كروز زيتونغ » التي تصدر ببرلين بصدد المشاكل التي واجهها الزعيمان في البندقية ..

مشكلة النمسا . تظل النمسا متمتعة محافظة على استقلالها مادام أن رغبة سكانها متصرفة الى هذا السبيل دون العمل على التأثير من الناحية الألمانية على تلك الرغبة أى طريق من الطرق

مشكلة نزع السلاح : ان أهم ماتطلبه ألمانيا هو مساواتها مع الدول الأخرى في التسلح وهو الأمر الذى تعترف ايطاليا به لألمانيا . وعلى ذلك فان ألمانيا توافق علي مقترحات ايطاليا بصدد نزع السلاح وهى المقترحات التي عرضت من مدة على مؤتمر نزع السلاح بجنيف

والآن . . وبعد أن اجتمع في البندقية أكبر زعيمين موجودين في أوروبا فلاشك أننا نعترف أنهما قد تمكنا من ادارة الدفة في السياسة الدولية نحو السلم بعد أن كانت كلمة الحرب هى المنتظرة بين الدول

وكل زعيم من الزعيمين انما يمثل عنصراً قوياً في السياسة العالمية ويمثل شعبا عظيما لا يمكن أن ينكر ماله من القوة والنفوذ وفوق كل ذلك فان كلا من هتلر أو موسوليني انما هو زعيم أكبر حركة سياسة في القرن العشرين . . بعد كل ذلك يمكننا أن نقول أن نجاح الاتفاق بين الزعيمين انما هو مرهون بنجاح حركتهما . واشتداد ساعدها وهو الأمر الذى جعل منفذا للشك في خلد بعض الدول : . . بعد الحوادث والاضطرابات الألمانية الأخيرة ! ..

كلاهما سواء بالنسبة لاقليم السار
صليب القبرة أو صليب النازى

بولندا تتشبه بالمانيا

أصدر وزير الداخلية فى بولندا أمراً بمقتضاه تنشأ ثكنات خاصة فى فارسوفيا العاصمة يحبس فيها كل معارض للحكومة البولندية بعد القبض عليه بلا محاكمة . . وهذه الثكنات تشبه ما هو موجود الآن في المانيا وهي نوع من السجون يدفع اليها بكل معارض للنظام النازى . . . وقد لجأ وزير الداخلية البولندية لهذا الأمر بعد حادث اغتيال الوزير البولندى بيراكى . . اذ أنه قبض عقب هذا الحادث على القمص المعروفين بالمشاغبات ومن غير المرغوب فيهم . . فكان لزاما على الوزير بعد ذلك أن ينشيء معسكرات هى أشبه بالسجون خاصة بأمثال هؤلاء (غير المرغوب فيهم) ! . .

وهذا ما تذكره جريدة (دتش زيتونغ) التي تصدر ببرلين بكل اغتباط مدعية أن فى ذلك نصراً للفكرة والآراء الفاشستية النازية التي تصرح بانشاء مثل تلك المعسكرات الخاصة بالمكروهين السياسيين . . وفى اتجاه بولندا هذه الخطوة الجريئة تشبها كبيرا بحالة المانيا السياسية . . وهو ما يقابله الشعب الألماني بمظاهرات الفرح والانتصار . .

متاعب جديدة فى اسبانيا

لاتهدأ الثورات أبداً فى أسبانيا مما أدى الى قيام دكتاتورية بها حتى بعد انشاء الجمهورية التى تتحدث عن مبادىء الأخاء والحرية والمساواة . .

وآخر ما تذكره جريدة (هرالدو ده مدريد) — التى تصدر في العاصمة الاسبانية — عن الحجر الجديد على الحريات أنه تبعاً للاضطرابات الأخيرة فى مدريد أصبح لايسمح لأى فرد أن يغنى أو يرفع صوته عن الفنادق الشوارع والميادين !. حتى فى يوم العطلة الأسبوعية فانه قد تقرر القبض على العائلات التي تنشد أو تغني وهى عائدة من نزهتها . وتفتيشها وحجزها للصباح . .

ولم يقابل الشعب الاسبانى تلك القرارات بالقبول . . بل أخذ يقاوم ويشاغب كعادته . . فحصلت مصادمات كثيرة بين البوليس والعائلات مساء السبت الماضي كانت نتيجتها بعض القتلي والجرحي ! . .

ولنذكر الآن حادثة بسيطة ذكرتها الجريدة بصدد تلك المسألة فانه حدث من أسبوع أن عائلتين تتكون أفرادهما من ثلاثين شخصا اشتبكت فى نزاع خطير مع البوليس . . اذ أن أفرادها كانوا سائرين الى مدريد بعد العودة من بعض الضواحي القريبة وقد سار بعض الأطفال والبنات فى المقدمة ينشدون ويمرحون حين لحهم بعض رجال البوليس . . فبدون أي انذار أو تحذير هجم الجنود علي أفراد العائلتين وبقسوة شنيعة تمكنوا من أن يفرقوا العائلتين الوديعتين بعد ما جرح ١٢ فردا منهما جراحا خطيرة وبعد ما نقل عشرة منهم الى المستشفى بين الموت والحياة!.

فالحكومة هناك تخشي حتي من غناء وانشاد الأطفال فى الشوارع ومع ذلك فهى حكومة الجمهورية القوية الجديدة ! .

لو أن الأطفال كانت تنشد أناشيداً وطنية أو ملكية لكان الأمر هينا لكن ماذنب الأطفال وهي ترجو يوم عطلتها أن تنشد وتغنى ببراءة !؟ .

ألبانيا

منذ نشأة ألبانيا وهي متصلة اتصالا وثيقا بايطاليا . . تعطف عليها تلك الأخيرة حتي تحميها . . حتي اذا ما اشتد ساعد ألبانيا قامت أخيراً تطلب التنصل من رقابة ايطاليا بعد أن أنشأ الملك احمد زوغو ملك ألبانيا الشاب عرشا ملكيا قويا ! وترى جريدة بروبا اليونانية أن مستقبل العلاقات الألبانية ينذر بالخطر اذ أنه قد عقد أخيراً معاهدة بين ألبانيا ويوجوسلافيا وقعت أخيراً فى بلغراد . . وبمقتضاها تقوم علاقة تجارية اقتصادية وثيقة بين البلدين ويسمح للأخيرة أن تنشيء مصارفا (بنوك) فى المدن الألبانية . . وأن يكون ذلك احتكارا لها . .

وهذا الأمر كانت تطلبه ايطاليا من قبل فشلت فيه ونجحت يوجوسلافيا . .

وتنظر دول شرق أوربا الآن بحذر الى تلك الدولة الناشئة (ألبانيا) ذات الملك المسلم القوي الشاب

اجتماع البندقية

ننشر هنا ملخصا لبعض ماذكرته الجرائد الأوروبية الواسعة الانتشار بصدد اجتماع موسولينى وهتلر فى أوائل هذا الشهر في البندقية . وهو الموضوع الذى تحدثنا عنه فى الدورين الماضيين .

ذكرت جريدة (الطان) البارسية ما يأتى .

(من المؤكد أن هتلر أراد بزيارة موسوليني أن يضمن اتحاداً بين ايطاليا وألمانيا على السياسة الدولية الحاضرة والمستقبلة . . ومن الظاهر أنه لم ينجح فيما ذهب اليه ولأجله . ويمكننا أن نؤكد أن لا اتفاق أبرم بينهما وأن لاشيء ديبلوماتي أتفق عليه أو وقع . .)

ولنرجع الى وجهة النظر الألمانية . . تقول جريدة (فولكشير بيوباختر) التى تصدر فى برلين ما يأتي :—

(من المؤكد أن الزيارة ذات مغزى دولي كبير . . ولكن ليس من المحقق الحديث تناول رجوع ألمانيا الى جنيف (أي الى عصبة الأمم) ومن المعلوم أن ألمانيا انسحبت منها منذ أواخر العام الماضى) . .

ثم تعود الجريدة فتؤكد أن هذا الاجتماع انما سيؤدي إلي استقرار السلم والهدوء السياسى فى أوروبا وأن لا أحد ينكر ذلك . . وأن كل من يضاد ذلك الرأى وذلك الاجتماع انما هو غير محب للسلام

وبمقارنة رأى الجريدة الألمانية نرى أنه متعارض مع رأي الصحف الفرنسية . .

وتقول جريدة ألمانية أخرى (رويتش آلجمين - برلين)

(لقد تمت الزيارة التي كانت تحتمها ضرورات المصالح بين الهر هتلر والسنيور موسوليني وأن الشعب الايطالي والشعب الألماني قد عرف كل منهما أن من مصلحته أن يتعرف الى الآخر حتى يأتي ذلك التعارف أحسن النتائج لسلام أوروبا. وأن ايطاليا وألمانيا سيكونان من الآن جبهة تعمل للسلام الدولي وكراهية الحروب والحض على ابرام اتفاقات شرعية ..)

وما دمنا قد استعرضنا وجهة النظر الألمانية فمن الواجب ايضا ان نستعرض وجهة النظر الايطالية :

تقول جريدة (كورير دلاسيرا) التي تصدر بميلان :

(أن المحادثات التي تناولها أجتماع موسوليني وهتلر لم تكن موجهة ضد أي جهة ما .. وأن هذا الأجتماع بين اقطاب السياسة الأوروبية أنما هو حل لبعض المشاكل التي أنتابت الحياة السياسية في أوروبا في الفصل الأخير .. على أنه من المؤكد أن ثلاثة أمور كان لها المحل الأول في المحادثات وهي: مسألة التسليح - الأتحاد - مشكلة الدانوب ..)

ويذكر القراء أن هذه كانت الأمور الثلاثة التي توقعنا عند أجتماع موسوليني وهتلر أن محادثاتهما ستتناولها .

وهناك وجهة نظر أخرى لجريدة (جازيت دل بوبولو) التي تصدر بروما .

(لقد بحث الزعيمان كل المسائل التي كان من الواجب درستها وبحثها بعيدا عن جنيف وعن عصبة الأمم .. مشكلة الدانوب ونزع السلاح ورجوع المانيا إلى عصبة الأمم والمسألة النمساوية .)

فهذه الجريدة التي هي لسان حال الحزب الفاشيستي تؤكد أن الأجتماع بحث في تلك المسائل التي تشغل بال أوروبا في الوقت الحاضر .

وبعد هذا الأستعراض السريع يجدر بنا أيضا أن نرجع إلى الصحف النمساوية لاهمية الأجتماع بالنسبة لها .

تقول جريدة (نيوفري برسي) التي تصدر بفينا ما يأتي :

(ما الذي حدث في اجتماع البندقية ؟ لقد خطب السنيور موسوليني في ميدان سان مارك بعد انتهاء الزيارة وذكر أنه لم يجتمع مع هتلر ليضع أموراً جديدة في السياسة الدولية بل لكي يتفق معه على إزالة الضباب الذي يسود تلك السياسة ولكي يضع معه أساساً للسلم العالمي المنشود - هذا ما يصرح به موسوليني - وفي الوقت نفسه كان السنيور سوفيش يحادث مندوبي الصحف والمجلات ويتضح من بيانه أن المسألة النمساوية كانت من أهم المسائل التي بحثها موسوليني مع هتلر في الاجتماع .. وعلى العموم فمهما كان قد حدث في الاجتماع فان المستقبل كفيل بأظهار ذلك ! ..)

بيجاما الليــــــــــدو . . .
على شـــــاطىء السطوح . . !

للأستاذ حسن صبحي

من لى بخيال كل قارئة وقارىء يسبح معى عبر هذا البحر المتلاطم ، أزرق اللون شديد فيروزه ، أبيض الاسم متوسط تعريفه من لي بتلك الخيالات تسبح معى فوق مياهه حتى تصل وأصل الى ذلك الجيب الطويل ذى الفجوات الـكثيرات ، جيب الادرياتيك المخضر المياه هادئها فنسبح فيه الي آخر ما تصل مياهه ونحط رحالنا جميعا في فجوة منه قديمة المجد عريقة فى فنها ، وصبتها وجمالها — المدينة الفنوية ، ثغر البندقية ؟ . .

من لى بخيالـكم جميعا — ولن يسعفنى الا هو — يدور معي أرجاء تلك المدينة الجميلة بل تلك (المحلمة) الرائعة التي لا تقع فيها العين الا على جميل أو أنيق أو خلاب ؟

جولة معي في البندقية وفى حواريها المائية وجسورها المبنية المقبية بين قصورها القديمة الرائعة ومشاهدها الخلابة الاخاذة تـكفي أن تنسى الانسان كل هموم الحياة على ثقلها وان تطلق لخياله من معقله يسبح فى كل ناحية يلتهم كل ما يرى فيصيغ منه آية من آيات الجمال والفن والذوق السليم . .

وسط كل هذا الجمال و كل هذا الافتتان فى الجمال تنتقل الخطا دقائق لا ساعات فاذا الارض تنبسط عن شاطىء طويل عريض رمله أبيض ناصع البياض وماؤه أخضر زمرد الخضرة مائج فى غير عنف وهادىء فى غير ركود تراصت عليه غرف الاستحمام بين أكشاك وبيوت متناسقة منسجمة ليست بينها ثغرة ولا فى تراصها تخمة . . زاهية الالوان حلوة الزهوة بين أزرق وأبيض وأرجوان تنفتح أبوابها عن زهرات من بنات حواء وبني آدم حور وولدان تقع عليهم العين فلا تكسر الا راضية مستطيبة مستملحة وقد زينت الاجساد ثياب ملونات مختلفات بعضها لباس البحر وبعضها بيجامات

ولا يسمع فى هذا الممرح الا ضحك وانتشاء ولا ترى الا وجوه طافحة بالبشر والارتواء والعين بين لذة الجمال ولذة الخيال حيرى لا يكاد يقر لها قرار . .

أنتم الآن معى على شاطىء الليدو بقرب مدينة البندقية فى ايطاليا حيث معرض الجمال ومعرض الأزياء ومعرض الذوق فى الجمع بين الجمال والأزياء .

تصوروني . . . . كأنما شابا محمدة بضاعته الخيال يهبط هذه الجنة ذات الحور والولدان . . أفليس يجد فى نفوسكم العذر ان صب جام خياله الملتهب فوق ما فى هذه الجنة من فتنة وجمال ؟

شهدت عيناي أجسادا كل واحد منها أنموذجا فى تركيبه أنموذجا فى زيه أنموذجا فى حركته . . أيضا !

وشهدت عيناى على هذه الاجساد ألوانا من البيجامات مختلفات الاشكال والانسجام فطار لي على واحد من هاتيك البدائع اقتنيها فاحملها الى من ارتضيت أن تشاطرنى حلو الحياة ومرها لأشهدها فيها حلوة وكثيرا ما تشهدها معى مريرة . . !

وانتقيت احـدي البيجامات الرائعة الشكل واللون فاشتريتها لزوجي وأخذت أعد الأيام وهى تمضى بغاية البطء كى أصل الى نصفى الافضل فأراها كما أريد فى هذا الثوب الجديد . .

ومرت الايام متلـكئة متسكعة ووصلت بيتى أخيرا فكشفت عما أحمل الي زوجى من هدية . . وكم كانت فرحتها شديدة بهذا الثوب البهيج الجميل ! . .

ولبسته زوجى فحققت ذلك الخيال الجميل الذى حملت من أجله هذه الهدية الغالية . . لـكن . . كان ينقصه الاطار ! .

قلت في نفسى :

— شىء ينقص هذا الثوب . . . . !

وقلت لزوجى :

— لا يكمل هذه البهجة إلا الشاطىء . .

فقاطعتني زوجى متعجبة .

— أو تراني أخرج بين الناس بهذه البيجاما ؟ . . . مستحيل ! . . .

قلت :

— طبيعى أنا لا أرضى ولم أقله . . .

قالت :

— إذن . . . .

قلت :

— لعنة الله علي هذه المدنية الجارفة . تحلبنا فاذا أردنا أن نأخذ بها استعصى الا أخذ على أخلاقنا المحافظة ، وإن لم نأخذ راعت في جمالها أبصارنا ، وجرفتنا موجتها الفاسدة ! لقد حرنا فيما نحن فيه من تطور . . .

قالت زوجي .

— لدى حل يرضى فيك التجديد والاحتفاظ بالتقاليد . . . صبرا حتى ننتقل إلي مصيفنا .

وانطوت بيجاما الليدو بين طيات الثياب المخزون حتي انتقلنا الى المصيف ، ونسيت قصتها وبهجتها ، وما حلى على حملها إلى

شركة مصر للطيران في أسبوع

حركة الركاب

كان مجموع ركاب الخطوط الجوية المصرية في الأسبوع الماضي ١٥٨ راكبا

(مدارس شركة مصر للطيران)

مدرسة الطيران بالقاهرة

قطع حضرات الطيارون والطلبة الآتية أسماؤهم بعد تسعة وأربعين ساعة طيران في الأسبوع الماضي بين طيران مفرد ومزدوج ورحلات جوية . . .

الوجيه محمد سلطان — جورج أفندي أشكابان — مستر نيوفيل — مستر شابمان لبيب أفندي محمد علي — مسيو بيراكوس الملازم ده فو — مسيو فريسكو — مستر راندولف — أمين سيف أفندي — أحمد سماعيل أفندي — الأستاذ على فتحي — مسيو جورج ماريا — ومسيو فاسكو ماريا .

مباراة النزول الشهرية

أقيمت المباراة الشهرية للنزول في يوم الأحد أول يوليه وقد فاز بجائزتها هذه المرة الأستاذ علي فتحي .

مدرسة الطيران بإسكندرية

بلغت الساعات التي طارها حضرات الطيارون والطلبة بهذه المدرسة الأسبوع الماضي سبعة عشر ساعة منها ٤٫٣٥ ساعة طيران تعليم و٨٫٤٠ ساعة طيران مفرد ومن الذين واصلوا الطيران حضرات —

مستر هيكوت سميث . مسيو كولا بتيس مس هيج — وقد تلقت مس انكينسوس أول درس تجريبي في الطيران

وقام حضرات مسيو بوكا — أباظه أفندي — مسيو جيغريلس — ومسيو كرم ومسيو بتين ومسيو يانكي بتمرينات الطيران المفرد .

الرحلات الجوية المدرسية

قام المسيو زاكس برحلة جوية إلى القاهرة ليقدم نفسه للقومسيون الطبي العام لمناسبة تجديد شهادة الطيران .

نادي شركة مصر للطيران بالدخيلة

اعتمد جناب مدير عام الطيران بوزارة المواصلات التصميمات المقترحة من شركة مصر للطيران لبناء ناديها بمطار الدخيلة التي اعتزمت إقامته هناك استكمالا لراحة ورفاهية زوار المطار سواء من ركاب الخطوط الجوية أو طلبة المدرسة وأعضائها . وقد بدأ العمال فعلا في وضع أساس البناء ولن يمر وقت طويل حتى يتم أعداد النادي للغرض الذي أنشيء من أجله

مدرسة الطيران ببور سعيد

بدأت تمرينات الطيران لطلبة هذه المدرسة الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد واستمرت الى الساعة الثالثة ونصف ومن الذين تلقوا التمرين في هذا اليوم حضرات — مسز ورال — مدموازيل اودين — كومندار سمبسون — مستر اليية — مستر والترز — مستر الكنجتون — مسيو باباندوبولوس — ومسيو الكساندراتوس

أخبار الورش بمطار الماظه

يوم الجمعه ٢٩ يونيه — قام الملازم راندولف على طائرته الخاصة « بوسيفال جال » الى انجلترا

يوم السبت ٣٠ يونيه — وصل المستر باركس مدير قسم الورش لشركة الطيران ايروبرك بهستون على طائرة من طراز (دراجون) من ابدان ببلاد فارس مارا بطهران وغزة . وقد احضر هذه الطائرة لتصليحها عموميا بورش شركة مصر للطيران تمهيدا لتجديد شهادات التجديد السنوي .

مصر ، حتى فوجئت بالحل الذي وعدني به زوجي من شهور .

سكنا بيتا من بيوت الصيف يطل على شاطيء البحر الجميل ، وهذا البيت له سطوح طويل عريض استطعنا أن نضمه إلى بيتنا فيصبح لنا خاصة

ملأت زوجي هذا السطوح بالرمال والقواقع فجعلت منه شاطئا بلا أمواج ولا ماء . . . . وهو يطل على الرمال والماء من عل . . . .

في هذا السطوح لبثنا نمرح طول الصيف ، أمتع ناظري بيجاماتها الزرقاء من فن الليدو ولا نخرج على ما كنا نصطلح عليه من عادات وتقاليد . .

أن هذه الحياة التي نعيشها كل يوم — بل كل ساعة — بل كل لحظة ! خليط بين التحرر من كل قيد وبين التقيد بكل قيد !

وصدقوني أن مجهودا كبيرا جدا من أعصابنا يضيع في خلق الحلول لهاتيك الاشكالات .. مجهودا أكبر من نقل مائة صفيحة من رمال الشاطيء الى السطوح ! ..

لكن ما العمل .. وانا أريد رؤية بيجاما الليدو .. ولو على شاطيء السطوح ! .

اعلانات قضائية

انه فى يومى السبت والأحد ٢١ و ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية فزاك مركز ديروط والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية فزاره المذكورة سياع علنا أردب قمح ملك رياض بركات المزارع من الناحيه نفاذا للحكم فى القضية ن ٢٢٦٧ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش الباقى من المبلغ المحكوم به والمصاريف كطلب عثمان محمد اغا من أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والأحد ٢٩ و ٣٠ يوليو سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بحزام مركز ملوى وفى يوم السبت ٥ أغسطس سنة ٤٤ الساعه ٨ صباحا بسوق ملوى

سياع علنا منقولات منزلية وأشياء أخري ملك الشيخ عبد الوهاب سيف من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٦٣ سنة ٩٣٣ كطلب قلم كتاب محكمة ملوى الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٣٠ يوليو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال بناحية نجع سطيح تبع الكيمان سياع عشرين أردب حب شعير موضح بالمحضر ملك عمر محمود سلامه من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٨٣٠ سنة ٩٣٤ اسنا وفاء لمبلغ ١٢١٢ خلاف النشر كطلب نصيف افندى فاخورى باسنا فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ يوليه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بيرخيل وزمامها والايام التالية اذا لزم الحال سياع الاشياء المحجوز عليها ملك على أبو زيد غريب من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٤٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٨٦٠ قرش صاغ خلاف التنفيذ وأجرة النشر كطلب الشيخ عبد الرحمن عثمان محمد البارودى من ذوي الأملاك بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ بعزبة كلالي تبع الشرق بجهوره أو يوم ٦ أغسطس سنة ٩٣٤ بسوق نجع حادي والايام التالية سياع اشياء محجوز عليها ملك الأمير قرشي وآخرين كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٤٩٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٠ مليم و ١ جنيه بخلاف الرسم والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع والخميس ١ و ٢ اغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سوالم ابنوب مركز ابنوب والايام التالية سياع اشياء محجوز عليها ملك محمد سيد عبد الخالق من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٥٠٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ قدره ١٤٠ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بما فيه رسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب محمد مرسى علي تاجر بخزين بالمجذوب بندر أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بسويقة الناصرة قسم الموسكى بمصر بالمنزل ن ١١ سياع اشياء محجوز عليها نفاذا للحكم الصادر من محكمة الخليفة الاهلية ن ١٧٢٣ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ المحكوم به والاجرة المستجدة لغاية آخر يوليو سنة ١٩٣٤ والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر كطلب مصطفى افندى كامل تاجر وترزى ضد حسن محمد السباك

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٤ يوليه سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية الحامول مركز منوف وفى يوم السبت ٢١ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر منوف اذا لزم الحال سياع علناً أشياء محجوز عليها ملك الست هانم عبد الواحد على عن نفسها وبصفتها وصية شرعية على اولادها القصر كطلب حضرة عبد المجيد افندى عطيه رئيس جمعية التعاون نفاذا للحكم ن ١٩٤٣ و ١٩٤٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩٠٣١٫٥ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع أول اغسطس سنة ٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية نجع سند والايام التاليه اذا لزم الحال سياع الاشياء المحجوز عليها ملك رضوان عبد العال وآخرين كطلب عزيز افندي بطرس نفاذا للحكم ن ٢٢٢٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٦٥٥ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٥ يوليو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى وشاح مركز سوهاج واليوم التالى اذا لزم الحال سياع أشياء محجوز عليها ملك الغمرى محمد المهدي شيخ بلد الناحية نفاذا للحكم ن ١٨١٢ سنة ٩٣٤ محكمة البلينا الجزئية الاهليه كطلب حضرة فؤاد افندى غربال بادفو وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٢٠ م خلاف أجرة النشر

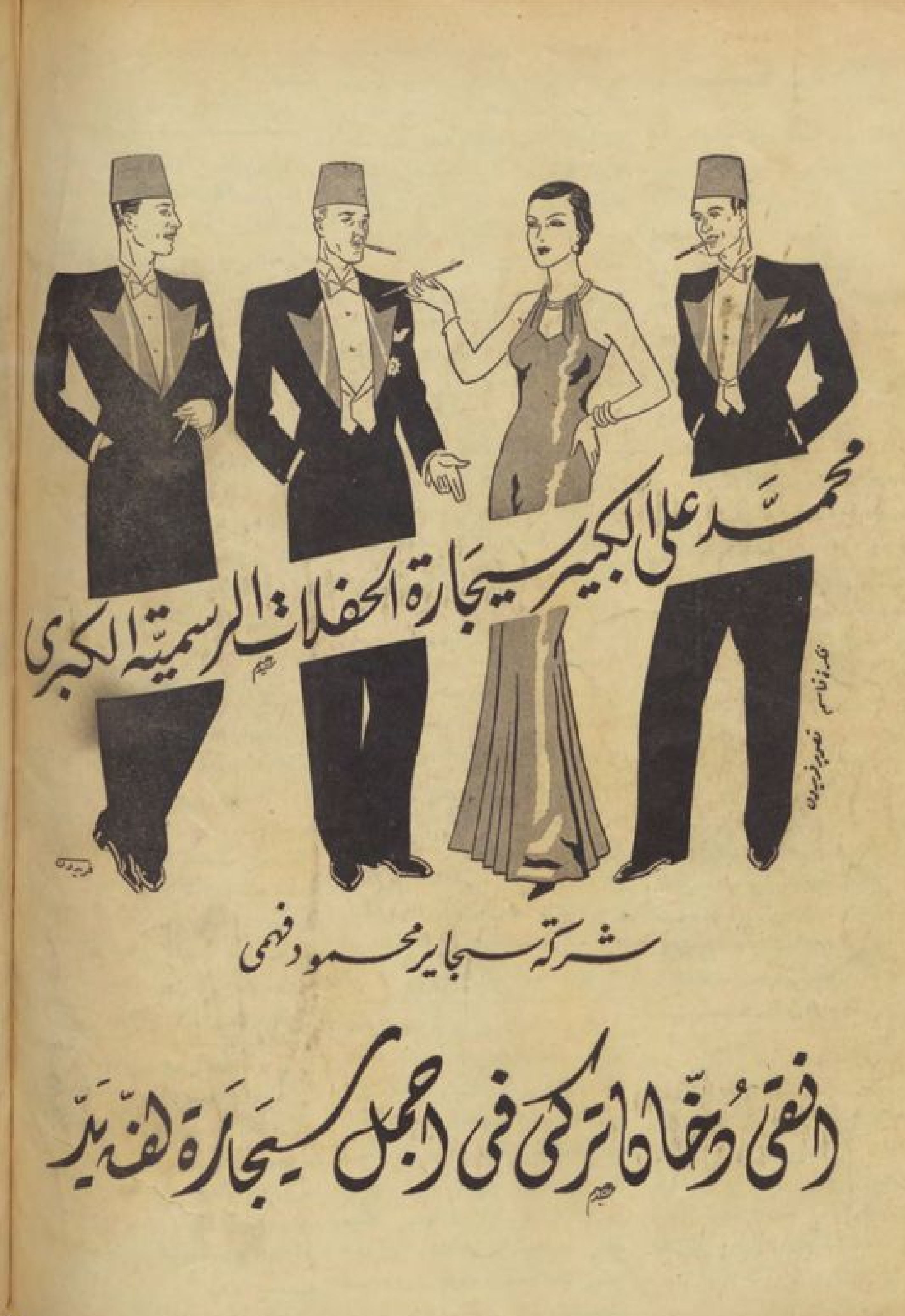
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٧ يوليه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية مصطاى مركز قويسنا منوفيه ويوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال سياع أشياء محجوز عليها لصالح الست نعمة عطيه سلامة من الناحيه ضد عبد الجواد خضر من الناحية المذكوره وفاء لمبلغ ١٢١٢ قرش خلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف للسداد نفاذا للحكم ن ١٩٨٨ سنة ١٩٣٤

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية عشش بمركز طهطا والايام التالية سياع المواشي والغلال الموضحه بالمحضر ملك محمود سليمان حسن المغربي من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٦٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤١٦ قرش المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر كطلب ابراهيم جوده من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور


محمد علي الكبير سيجارة الحفلات الرسمية الكبرى
شركة سجاير محمود فهمي
انفس دخان تركي في اجمل سيجارة لفة يد